



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



الدورة الخامسة والثلاثون
للمجلس الأتحاد البرلماني العربي

والمؤتمر التاسع للاتحاد

(الجزائر 19 - 22/2/2000)

العدد الرابع والسبعين

كانون أول (ديسمبر)

1999

المحتوى

..... 2	هذا العدد الخاص
..... 3	لقاء وحوار مع السيد عبد القادر بن صالح
..... 13	معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي
..... 19	ملف العدد (1) : الدورة الـ 35 لمجلس الاتحاد :
..... 20	- مشروع برنامج العمل
..... 22	- مشروع جدول الأعمال
	- تقرير الأمين العام حول تنفيذ
..... 23	مقررات الدورة 34
	- مذكرة الأمانة العامة حول
..... 25	خطة العمل لعام 2000
	- الشؤون المالية : الحساب
..... 28	الختامي لعام 1999
..... 63	مشروع الموازنة لعام 2000
..... 78	التقديرات الأولية لميزانية عام 2001
..... 82	- المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي
..... 88	- اقتراحات حول تعديل النظام الداخلي
..... 90	- مشروع جدول أعمال المؤتمر التاسع
..... 92	ملف العدد (2) : المؤتمر التاسع للاتحاد
..... 93	- مشروع جدول الأعمال
..... 95	- تقرير الأمين العام
	- اجتماع الهيئة البرلمانية لمشروع
..... 108	السوق المشتركة
..... 112	- وضع آلية مرنة لتنسيق التشريع وتوحيده
..... 114	- العرب والعلوم مع بداية الألفية الثالثة
..... 117	- التعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد
	- التوصيات الصادرة عن اجتماع الهيئة
	برلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي
..... 119	والندوة حول البرلمان العربي الموحد
..... 128	- اقتراحات حول الأنشطة القادمة للاتحاد
..... 132	المؤتمر 102 للاتحاد البرلماني الدولي (برلين)
	تقارير :
..... 147	دوراً سيائل لمنظمة التجارة العالمية



البرلمان العربي

هذه فحوى تجربة المؤسسات التي تم إنشاؤها على ملاحة تجربة المؤسسات المعاصرة

السنة العشرون

العدد الرابع والسبعين - كانون أول - ديسمبر | 1999

المدير المسؤول و رئيس التحرير

نور الدين يوشكوح
الأمين العام
للاتحاد البرلماني العربي

مساعد رئيس التحرير
أحمد مكيّس
مدير العلاقات البرلمانية

11

卷之三

4130 - 10

6130042 : 46

6130043

412046 :

نامه : 6130224

هذا العدد الخاص

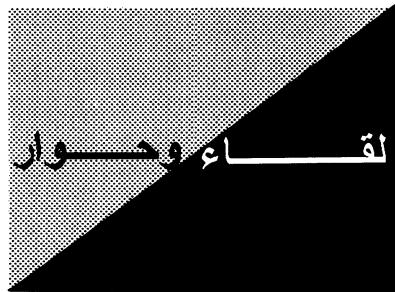
بهذا العدد الخاص من المجلة الدورية "البرلمان العربي" تختتم كل من الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهيئة تحرير المجلة الألفية الثانية، وما أكثر تصميماً على متابعة العمل في هذا الصرح الإعلامي المختص والمتميز لكي يكون ، قوله وفعلاً ، المعبر الحقيقي عن آراء البرلمانيين العرب وتطبعاتهم ، ومنبراً لمطارحاتهم وحواراتهم البناءة خدمة للأهداف القومية العليا للأمة العربية .

ويسر الأمانة العامة للاتحاد وهيئة تحرير "البرلمان العربي" أن تقدم للأخوة المشاركين في الدورة 35 لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر التاسع للاتحاد اللذين يعقدان في الجزائر الشقيقة هذا العدد الخاص من مجلتهم ، والذي يضم بين دفتيه جميع التقارير والمذكرات التي أعدتها الأمانة العامة للاتحاد حول بنود جدول أعمال كل من دورة مجلس الاتحاد ومؤتمره التاسع ليكون عوناً لهم في اجتماعاتهم ومداولاتهم .

وبهذه المناسبة تعرب الأمانة العامة للاتحاد لجميع الأخوة المشاركين في اجتماعات الجزائر عن أطيب تمنياتها بنجاح أعمال هذه التظاهرة البرلمانية العربية الكبيرة ، والخروج بنتائج إيجابية تسهم في لم الشمل العربي وتنقية الأجواء العربية وتعزيز التضامن العربي وترسيخه .

نور الدين بوشكوح
الأمين العام للاتحاد
رئيس التحرير

**"البرلمان العربي" تماور
السيد عبد القادر بن صالح
رئيس المجلس الشعبي الوطني
في الجزائر**



بمناسبة العقاد الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر التاسع للاتحاد في الجزائر الشقيقة أجرت "البرلمان العربي" لقاء هاماً مع السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري وحاورته حول عدد من المسائل السياسية والبرلمانية المتعلقة بالأوضاع الداخلية والعربية والدولية . وقد أجاب السيد بن صالح بصرامة ومسؤولية عن جميع الأسئلة التي طرحت عليه . وتشير البرلمان العربي فيما يلي نبذة مختصرة عن المسار السياسي للسيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ، والنضال الكامل للحوار الذي أجرته معه .

يعد السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ، أحد أبرز الوجوه البرلمانية في الجزائر .



هو شخصية متعددة الجوانب صحفية ، برلمانية ، دبلوماسية ، سياسية . بدأ حياته العامة صحفياً في جريدة الشعب ثم مراسلاً لأكثر من جريدة جزائرية من المشرق العربي حيث تقلد أيضاً وظيفة مدير المركز الجزائري للإعلام والثقافة ببيروت ، وفي منتصف السبعينيات عين مديرًا لصحيفة " الشعب " الجزائرية ، أكبر اليوميات العربية آنذاك تأثيراً .

انتخب نائباً في المجلس الشعبي الوطني ثلاث مرات متتالية وتولى رئاسة لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس وبقي على رأسها مدة سبع سنوات .

في نهاية 1989 استدعى للعمل في النشاط الدبلوماسي ، حيث عين سفيراً للجزائر لدى المملكة العربية السعودية وسفيراً معتمداً لدى منظمة المؤتمر الإسلامي .

بعد عودته للجزائر أصبح ناطقاً رسمياً لوزارة الشؤون الخارجية ، وعند إنشاء لجنة الحوار الوطني التي كلفت بقيادة الحوار بين مختلف الفئات السياسية لإخراج الجزائر من أوضاع الأزمة عين السيد عبد القادر بن صالح عضواً في هذه اللجنة وناطقاً رسمياً لها وسهر مع أعضاء هذه اللجنة على تنظيم ندوة الوفاق الوطني التي اعتمدت أرضية الوفاق الوطني (دستور الفترة الانتقالية) .

وفي مارس 1994 انتخب السيد عبد القادر بن صالح رئيساً للمجلس الوطني للانتقال (الهيئة التشريعية المؤقتة - من 1994 إلى 1997) .

بعد انتهاء عهدة المجلس الوطني الانتقالي ، ساهم السيد عبد القادر بن صالح في تأسيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي حيث تولى رئاسته ، وهو الحزب الذي فاز بالأغلبية في الانتخابات التشريعية التمهيدية الأولى في تاريخ الجزائر وفي الانتخابات البلدية ، وعلى إثر الانتخابات التشريعية هذه تم انتخاب السيد عبد القادر بن صالح رئيساً لأول مجلس شعبي وطني تعددي في تاريخ الجزائر.

السيد عبد القادر بن صالح بالإضافة إلى ذلك هو مجاهد ينتمي إلى جيل ثورة نوفمبر.



السيد بن صالح يلقي كلمة الجزائري في أحد اجتماعات الاتحاد

الحوار الذي أجرته مجلة «البرلمان العربي»
مع السيد عبد القادر بن صالح
رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري

العزّة والكرامة»، واعتمد هذا الشعار من قبل السيد بوتفليقة لم يكن اعتباطياً ولا عفويّاً، فمن منظور كل الذين ساندوا السيد بوتفليقة فإن هذا الشعار كان يهدف وبصدق إلى مواجهة التردي ومواجهة اليأس والإحباط ومواجهة ما كان البعض يعتبره حتمية لامفر منها، أي سقوط الجزائر في مستنقع العنف والإرهاب.

وبروح المسؤولية العالية والجدية الكبيرة عمل السيد رئيس الجمهورية بعد فوزه بالانتخابات على ترجمة مضمون هذا الشعار في كل قراراته، وتجسده ميدانياً.

كيف كان ذلك؟ أولاً بالوفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه باستعادة الوئام المدني مهما كانت الصعاب والنتائج، وتحقيق الاستقرار الداخلي والمصالحة الوطنية بإذالة الفتنة وتجاوز الأحقاد، والقضاء على الإرهاب، وإشراك كافة القوى المؤمنة بهذه الأهداف في الجهد المبذول لبلوغ هذه الغايات التي كانت مكرسة بالأساس في برنامجه الانتخابي الذي زكاه الشعب بأغلبية ساحقة، في انتخابات 15 أفريل 1999 التاريخية.

كان الرهان صعباً حقاً لكن السيد عبد العزيز بوتفليقة بما عرف عنه من قوة الشخصية ووضوح الرؤيا وصدق النية صمم على كسب الرهان، على الرغم من كافة المصاعب والتحديات على المستويين الوطني والدولي.

السؤال الأول :

شكلت الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شهد لها العالم بالنزاهة، بداية مرحلة جديدة في تاريخ الجزائر الشقيق، كيف انعكست نتائج هذه الانتخابات وتقلد فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منصب رئيس الجمهورية على الاستقرار والوئام الداخلي في الجزائر؟

السيد عبد القادر بن صالح :

بداية : أوجه شكري العميق لأسرة "البرلمان العربي" التي أتاحت لي الفرصة لتسليط الضوء على عدد من المسائل التي تهم اتحادنا البرلماني ، كما هي فرصة للتطرق إلى عدد من المواضيع التي تهم بلادي وتجربتها في مجال إرساء قواعد الممارسة الديمقراطية ، وتكريس قواعد دولة القانون ، وبناء مجتمع الوئام والسلم .

يسعدني بالمناسبة أن أنوه بجهود دوريتكم "البرلمان العربي" وبالدور الذي تضطلع به في نشر ثقافة الممارسة الديمقراطية في الوطن العربي وإفساحها المجال أمام الرأي والرأي الآخر للتعبير عن موقفه ، وعملها الدؤوب لنشر وتطوير الثقافة البرلمانية في إطار القيم والتقاليد العربية جماء .

أعود إلى السؤال الذي تفضلتم بطرحه ، فأقول : أن السيد عبد العزيز بوتفليقة عندما أعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية التعددية الثانية في الجزائر سنة 1999 رفع شعار «جزائر

للتعبير السياسي ونتيجة لذلك أيضاً بدأ العديد من الذين ضلوا الطريق وسلكوا طريق الإرهاب والجريمة يعودون إلى جادة الصواب ويتحفون بأهاليهم ويندمجون تدريجياً في المجتمع ، فعادت الحياة إلى مسارها الطبيعي وبذلت الجزائر سترجع عافيتها ، ونتيجة ذلك أيضاً بدأت تعود تدريجياً القلة بالنفس لدى الجزائريين ، وأصبحت الأمور تسير في الاتجاه الصحيح وفي كافة المجالات .

وبالموازاة مع ذلك يعمل السيد رئيس الجمهورية اليوم للتکفل بحل المشاكل التي كانت سبباً في حدوث الأزمة ، فشكل حكومة جديدة تتضم سبعة أحزاب سياسية فاعلة وكفاءات سياسية عالية ليعطي الوزن والقوة التي تحتاجها هذه الحكومة لتنفيذ هذه السياسية وتحقيق ذلك التوجه ... فجاء برنامج السيد رئيس الحكومة الجديد ليرسم الإطار الذي يمكن بواسطته تطبيق وتذليل الأوضاع التي كانت سبباً في قيام أو تفاقم الأزمة من خلال اعتماد سياسة ترمي إلى إزالة أسباب الغبن والتمييش وإقامة دولة القانون وتعمل على إعادة النظر في كيفية توزيع الثروة بشكل عادل بين المواطنين وتحرير طاقات البلاد من قيود الجمود والبيروقراطية ، مع الإشارة إلى أن برنامج الحكومة جاء ليجسد برنامج السيد رئيس الجمهورية . ذلكم هو باختصار المسار والمسعى الذي اعتمدته الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وقد بدأ يتجسد ميدانياً .

السؤال الثاني :

شهدت الحياة البرلمانية في الجزائر انتقالاً من نظام البرلمان ذي الغرفة الواحدة إلى نظام البرلمان ذي الغرفتين . ما هو دور كل من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة في ممارسة التشريع والرقابة؟ .. وما هو انعكاس النظام الجديد على تعزيز الديمقراطية البرلمانية

وكواحد من جيل ثورة نوفمبر المتشبع بالوطنية والمتعرض على قهر الصعب ، آمن السيد بوتفليقة أن أول خطوة يجب اتخاذها لإعادة الجزائر إلى واقعها الطبيعي داخلياً وعربياً ودولياً تكمن في حتمية إخماد نار الفتنة وبسط الوفاق الوطني ، وتحقيق الوئام المدني والوطني لبعث العمل من أجل تجسيد كل عوامل الاستقرار التي تعتبر البلد في أمس الحاجة إليها لمواصلة تميّتها الاجتماعية والاقتصادية وازدهارها الثافي .

إن انتخابات الخامس من أبريل 1999 لم تكن بمنظور الجميع انتخابات عادية لاختيار رجل وحسب ، وإنما كانت اختياراً لبرنامج و اختياراً للأمل وأيضاً للسلم والأمن في الجزائر .

إن السيد عبد العزيز بوتفليقة بمجرد استلامه مقايد السلطة في البلاد وتوليه منصب القاضي الأول فيها باشر في وضع وتطبيق آليات تحقيق تلك الأهداف النبيلة التي كرسها في برنامجه الانتخابي .

أولاً بتبسيط الهدنة التي أعلنت عنها مجموعة ما يسمى « بالجيش الإسلامي للإنقاذ » .

وثانياً بتقديم مشروع قانون الوئام المدني إلى البرلمان الذي صادق عليه في الغرفتين بأغلبية ساحقة ولم يعارضه أحد في كلا الغرفتين .

وحتى لا يترك المجال لأي معترض للإدعاء بأنه لم يمكن من التعبير عن موقفه من الموضوع عرض السيد رئيس الجمهورية مسعى إستعادة الوئام المدني على الاستفتاء الشعبي في 16 سبتمبر من عام 1999 ومرة أخرى صوتت الأغلبية الساحقة من الشعب لصالح هذا المسعى الشامل من أجل استعادة السلم والوئام المدني .

وتوانياً مع ذلك ونتيجة لهذا الإجماع الذي أكد فيه الجزائريون رفضهم للإرهاب كوسيلة

الذي نقوله بالمناسبة هو أن تجربة نظام الغرفتين في بلادنا لا تزال في بداية الطريق ومن الصعوبة بمكان إعطاء أحكام نهائية عليها ، إلا أن ما يمكن قوله عن أسباب قيام نظام الغرفتين في الجزائر هو أن هذا الخيار فرضته ظروف تاريخية معروفة وهو بالتأكيد جاء لتكريس مبدأ تحسين أداء العمل التشريعي والحلوله دون التسرع الذي تفرضه بروز أغلبية طرفية في إقرار بعض النصوص وتتسبب في حصول إزلاقات قد تضر بالديمقراطية ذاتها .

تجربة السنتين الماضيتين بينت حرص الغرفتين على العمل التكامل . ولئن برزت بعض الإشكالات حسب رأي بعض المتابعين فمردعاً حداثة التجربة البرلمانية في شكلها الجديد .

لكن ما ينبغي تأكيده هو أن نظام الغرفتين عزز التجربة الديمقراطية من خلال النقاش الواسع والصرير الذي حظيت به النصوص في كلا الغرفتين ، والمعنى نحو إيجاد أنجع السبل لتحسين الأداء التشريعي والبرلماني وأيضاً ترسیخ الثقافة الديمقراطية وتطويرها .

السؤال الثالث :

تحضن الجزائر في الفترة الممتدة من 19-22 فبراير (شباط) القادم اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي وأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد ، ماذما تنتظرون من هذه المجتمعات بالنسبة لمجمل الأوضاع العربية من جهة ، وبالنسبة لتفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي من جهة أخرى ؟

السيد عبد القادر بن صالح :

أعتقد أن ما أنتظره من هذه المجتمعات هو ما ينتظره زملائي البرلمانيين العرب .

في الجزائر وترسيخها ؟

السيد عبد القادر بن صالح :

بموجب الأحكام المكررة في دستور 1996 اعتمد الجزائر نظام البرلمان ذي الغرفتين .

في هذا الدستور أيضاً حددت طريقة اختيار تشکيلة الغرفتين وصلاحيات كل واحدة منها ، ثم صدر القانون العضوي الناظم للعلاقات بين الغرفتين وبينهما وبين الحكومة ، لتوضيح بعض أحكام الدستور وتدقيقها بالإضافة إلى النظام الداخلي لكل غرفة ، الأمر الذي جعل عمل الغرفتين خلال السنتين الماضيتين يسير بصورة عادية ، وفي إطار القانون . وبصورة إجمالية أقول أن الدستور والقانون خولا المجلس الشعبي الوطني صلاحيات في مجال التشريع ، وفي مجال رقابة عمل الحكومة .

يمارس المجلس الشعبي الوطني صلاحياته التشريع في المجالات المحددة في الدستور ، سواء بقوانين عضوية أو بقوانين عادية ، وفي مختلف الميادين ، كما يوافق على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ، وذلك بموجب مشاريع القوانين التي تودعها الحكومة ..

كما يحق لنوابه اقتراح قوانين في إطار الدستور والقانون واقتراح تعديلات على مشاريع واقتراحات القوانين ، وهذه الحقوق غير مخولة لأعضاء مجلس الأمة .

كما يمارس المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة صلاحيات الرقابة على عمل الحكومة بوسائل مختلفة عن طريق الأسئلة الكتابية ، وتشكيل لجان تحقيق ، واستجواب الحكومة ، ومناقشة بيان السياسة العامة ..

وهنا يجدر التذكير بأن نواب المجلس الشعبي الوطني لهم الحق وحدهم في إيداع ملتمس الرقابة عند مناقشة بيان السياسة العامة .

مجالات على البرلمانيين العرب أن يندمجوا فيها بكل قوة.

السؤال الرابع :

من بين المهام الأساسية التي يعمل الاتحاد البرلماني العربي على تحقيقها التضامن العربي وتنمية الأجراء العربية ، كيف يمكن للبرلمانيين العرب أن يساهموا بصورة ملموسة في تحقيق هذا الهدف القومي النبيل ؟

السيد عبد القادر بن صالح :

هذا السؤال هام ، ومع أنه مكمل للسؤال السابق ، إلا أنه يمكن القول أن موضوع التضامن العربي وتنمية الأجراء العربية يجب أن يكون دوماً شاغلاً الشاغل .

كل يعرف أن الأمة العربية حالياً ومنذ عقد من الزمان تعيش شرخاً خطيراً وتبعاداً بين أقطارها ونتيجة لذلك تباعدت مواقفها حول العديد من المواضيع . ويحصل ذلك للأسف في وقت تتكرس فيه طروحات عالم أحادي الجانب ، عالم قاس لا يرحم ، عالم حافل بالتحديات .

أسباب ذلك لا داعي للعودة إليها ولا داعي كذلك للحك في الجراح ، ولكن الذي أقوله بالمناسبة هو أن على الأمة العربية أمام هذه الأوضاع وبالرغم من صعوبة ودقة الظروف وكثير التحديات أن تكون قادرة على تجاوز الأحقاد والضغائن . والبرلمانيون العرب في هذا الإطار تحديداً بإمكانهم أن يلعبوا دوراً مؤثراً .

الذي نقوله بالمناسبة هو أن هذا الموضوع كان باستمرار محل نقاش وحوار في لقاءاتنا البرلمانية السابقة ، وهو ما يزيد من نقل المهمة الملقاة على عاتقنا ، ومن هنا فإنني أقول مختصاً أنه يتحتم علينا اليوم ، كبرلمانيين أن نجتهد ونستمر في جهودنا الرامية إلى البحث عن الوسائل التي من شأنها بلوغ هذا الهدف .

إن الأمر هنا ونحن ندخل الألفية الثالثة يتعلق بزيادة التواصل والتشاور والحوار والاستفادة من تجارب بعضنا البعض والتجاوب مع غيرنا . الذي أنتظره من هذا اللقاء هو أن نجعل منه لقاء لتكريس المبادئ الواردة في الميثاق العربي الأساسي ، وخاصة تلك التي جاء بها ميثاق اتحادنا البرلماني والتوصيات التي صادقت عليها جتماعاتنا ومؤتمرات اتحادنا السابقة .

ولما كان البرلمانيون العرب يمثلون شعوب أقطار الأمة العربية ، ويعيشون وسط المواطنين الذين انتخبوهم ، ويعرفون طموحاتهم ويتحسّنون تطلعاتهم ، وهم كذلك ومن خلال موقعهم واحتياكاتهم بزمائهم البرلمانيين في العالم بإمكانهم أن يلعبوا دوراً كبيراً في المصالحة العربية ، والمساهمة في إزاحة الجليد القائم بين بعض الأقطار العربية وإعادة التضامن فيما بينها وتنسيق الجهود والمواقف لتحقيق موقف عربي موحد من مختلف القضايا .

أما بالنسبة لتفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي ، فإبني أعتقد أن هناك مجالات عديدة لتحقيق هذه الغاية تبدأ بتنمية التشاور حول كيفية تنسيق التشريع بين الدول العربية وتكثيف الاتصال بين مختلف البرلمانيين لتنسيق الجهود حول الطرق الكفيلة بتكريس الممارسة الديمقراطية والدفاع عن الحريات الفردية والجماعية وتحقيق الانتصار لها ، وتنتهي بالتنسيق والتشاور في المحافل البرلمانية الجهوية والقارية والدولية والبقاء دوماً على اتصال لتبادل الآراء والتشاور حول كيفية المعالجة أو التصدي لمختلف القضايا والتحديات التي تواجه شعوبنا وبلدانا ومناقشة السبل والوسائل التي تساعدننا على إثبات وجودنا في عالم سيمتهن التكتلات والمصالح ، وأيضاً سيمتهن تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرّيات الأساسية وهي

غاية الأهمية، كموضوع البرلمان العربي الموحد ودور مكانة المرأة ، إلى جانب ذلك درس المجتمعون في بيروت موضوع التضامن العربي وكيفية تفعيله .

وكما تلاحظون فإن المواقف المذكورة في غاية الأهمية ، وهو الأمر الذي أعطى اجتماع بيروت أهمية خاصة وفتح المجال أمام مؤتمر الجزائر لكي يعمق ويوسّع التفكير في هذه المواقف وينظر أيضاً في الكيفيات والطرق الكفيلة بتجسيده توصيات لقاء بيروت ولقاءات برلمانية عربية أخرى سابقة .

إننا نعتقد أن المواقف التي نوقشت في بيروت سوف يتواصل الحديث والنقاش حولها حتى بعد مؤتمر الجزائر لأنها مواقف الساعة وأيضاً مواقف المستقبل .

فكرة تطوير صيغة التضامن والعمل العربي مثلاً انقق على أن تعرض التوصيات الخاصة بها على المؤتمر التاسع .

والواقع أن هذه الفكرة تستمد استمرارية معالجتها من كونها تدرج ضمن منظور الاستعداد لولوج الألفية الثالثة المتسمة بالتحديات الإقليمية والعالمية ، كما أن اقتراح صيغة لنظام البرلمان العربي الموحد الذي سيكون في جدول أعمال مؤتمر الجزائر القادم للاتحاد البرلماني العربي يأتي في نفس سياق وعي البرلمانيين العرب بالتحديات التي تواجه أممهم وأقطارهم حالياً ومستقبلاً . الأمر الذي يحتم عليهم ضرورة الاتفاق على مبدأ إحداث آلية جديدة لتنسيق الجهود في أكثر من مجال وخاصة في ميدان التشريع حيث تتجه الجهود ليس على المستوى الجهووي وحسب وإنما على المستوى العالمي . وما تکاثر المعاهدات الدولية وإلا واحدة من هذه الأوجه . وتبقى في الأخير المبادرتان المذكورتان :

ومن سعيد المناسبات أن جدول أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد في الجزائر قد تكفل بطرح العديد من البنود ذات الصلة بالموضوع .

وهنا تبرز أهمية المؤتمر التاسع ويبذر الدور المنتظر من البرلمانيين العرب لتجسيد هذا التطلع وتوفير الآليات الكفيلة بتحقيق هذا التوجه .

وفيما يخصني أقول أن البرلمانيين الجزائريين هم على كامل الاستعداد للشروع والتعاون مع زملائهم في الأقطار العربية الأخرى لاعتماد آية طريقة وأي منهج ملائم لإعادة اللحمة العربية وإحياء ذلك التضامن الذي كان ذات مرة إحدى سمات أقطارنا ، إننا مستعدون للتجاوب مع آية مبادرة ترسم بالواقعية والفعالية وأيضاً الجرأة ، كما نساند آية ديناميكية تصب في ذلك الاتجاه لأننا نعتقد إن واجب المسؤولية يحتم علينا تجاوز الخلافات والتطلع إلى المستقبل وإدراك تحدياته .

السؤال الخامس :

شاركتم مؤخراً في بيروت في اجتماعات الهيئة البرلمانية العربية لتطوير صيغة التضامن العربي على أبواب الألفية الثالثة والندوة البرلمانية العربية حول البرلمان العربي الموحد ، ما هي في رأيكم أهم النتائج التي تم خصت عنها اجتماعات بيروت ؟

السيد عبد القادر بن صالح :

نعم لقد شاركت مثل كثير من زملائي رؤساء المجالس النيابية العربية . ولقد صدر بيان ختامي عن هذا الاجتماع لخاص الموقف وغير بصدق عن النتائج المتوصل إليها ...

أود أن أشير هنا فقط إلى أن البرلمانيين العرب في اجتماع بيروت تطربوا لمواقف في

وهو ما يعطيه هذا الدور المتزايد أيضاً .

الأمر الذي يجب أن يعرفه غيرنا في المجال الذي نتحدث عنه هو أن القضايا التي يدرسها البرلمانيون اليوم سواء على المستوى الجهوبي كالاتحاد البرلماني العربي أو القاري كاتحاد البرلمانيات الإفريقية أو الدولي كالاتحاد البرلماني الدولي هي قضايا تعالج في غالب الأحيان في إطار المنظمات الإقليمية أو القارية أو الدولية ، هو شكل من أشكال العمل الدبلوماسي بل هو الدبلوماسية الحقة .

لها لا تكون مبالغين إذا نحن قلنا أن هناك دبلوماسية برلمانية فعلاً ، والنقاش الدائر اليوم ليس في وجود هذا الدور أو عدمه وإنما النقاش دائر حول المكانة التي يجب أن تحملها هذه الدبلوماسية في إطار الجهود الدولية ، وفي كيفية إدماجها ضمن الجهود الدولية الرامية إلى بلوغ عالم يسوده العدل والمساواة والسلم .

في إطار إتحادنا البرلماني العربي وحتى نتأكد من حقيقة ما قلناه يجب التذكير بدور هذا الإتحاد بالتعريف والدفاع عن قضايا العرب الأولى كقضية فلسطين أو قضية الأرضي العربية المحتلة أو قضايا الحصار الذي فرض على بعض الدول العربية ، عبر الاجتماعات والتدخلات وعبر المواقف التي دافع عنها البرلمانيون العرب سواء في إطارهم الفردي أو الوطني أو العربي .

ساهم البرلمانيون العرب مساهمة إيجابية في تحقيق التفهم للعديد من القضايا العربية الهامة كما أن مجالات تحقيق نتائج أكبر ممكنة . ويبقى على البرلمانيين فقط أن يجهدوا لنسج علاقات دائمة ومتينة ومكملة بينهم من جهة وبينهم وبين الجهات والمنابر البرلمانية الأخرى من جهة أخرى ، لتحقيق النجاعة لهذه الجهود الرامية إلى

هيئة تطوير صيغ التضامن العربي وموضوع البرلمان العربي الموحد في اعتقادي من أهم نتائج ندوة بيروت يضاف إليها موضوع المرأة الذي نعتقد أيضاً أنه سيكون واحداً من المواضيع التي سوف يحظى بكثير اهتماماً في الجزائر .

السؤال السادس :

على الصعيد البرلماني الدولي يجري التركيز مؤخراً على موضوع الدبلوماسية البرلمانية . كيف تقيّمون دور هذا النوع من الدبلوماسية في مجال تعزيز القيم الديمقراطية وحل النزاعات ؟

السيد عبد القادر بن صالح :

مفهوم الدبلوماسية لم يعد كما كان في القرن الثامن أو التاسع عشر . كما أن أسلوب عملها تغير جذرياً ، والدبلوماسية الناجحة اليوم هي تلك التي تسخر كافة الطاقات الوطنية وتستغل كافة المنابر المتاحة أمامها لتمرير الأفكار والآراء الموجدة لسياسات الدول .

وبالنظر للدور المتزايد الذي أصبح البرلمانيون يلعبونه في بلدانهم وفي العالم فقد أصبح البرلماني واحداً من أهم العناصر الفاعلة على الساحة الدبلوماسية العالمية الحديثة ، ومهد ذلك بالطبع إلى أن البرلمانيين لديهم الإمكانيات القوية للمساعدة في معالجة العديد من المشاكل الدولية ، وقد ساهموا بالفعل في معالجة هذه المشاكل وهم باستمرار يساهمون في التقارب بين الشعوب والأمم . وإن نظرة عابرة لنشاطات البرلمانيين في قضايا ساخنة عبر العالم تبين ذلك الدور الحاسم الذي يلعبه البرلمانيون في فك الأزمات والتقارب بين وجهات النظر بين الدول .

الذي يجب ألا ننساه أيضاً هو أن البرلماني العادي اليوم قد يكون وزير خارجية بلده أو رئيس حكومتها أو رئيس دولة بلده مستقبلاً ،

جزءاً من الإنسانية هامش المناورة والتحرك الذي كان سائداً أيام القطبية الثانية ، والأمة العربية مع الأسف تدرج ضمن هذا الجزء من العالم الذي أصبح مهماً أو كماً لا تأثير له في صنع القرار الدولي .

والنظام العالمي الجديد هذا الذي أفرزه سقوط الكثرة الشرقية كان نتيجة صراع بدأ بالحرب الباردة وانتهى بتفوق نظام اقتصادي على نظام آخر ، وقد يكون الأمر نتيجة لتطور تاريخي ولكن ليس بالضرورة هو نتيجة البقاء للأصلح ، بقدر ما هو نتيجة ، وربما هذا بعض الجواب عن سؤالكم ، لأسباب ومناهج اقتصادية في التسخير وفي الإدارة وفي أنماط الانتاج وأيضاً أساليب الحكم والقيادة .

إن ابرز التحديات التي تواجه العرب في نظرى تكمن كذلك في هذه الهوة الواسعة من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أصبح سمة من سمات العصر ، فال تقانة سواء كانت مماثلة في الروبوتىك أو الاعلام الآلى أو في أنظمة الاتصالات ووسائل الاستشعار عن بعد ، أصبحت في يد الأمم المتقدمة السلاح الرئيسي الذي تواصل به تحقيق سيطرتها .

بالإضافة إلى ذلك فإن النظام العالمي الجديد وباعتباره أحادي الجانب أصبح يسيطر حتى على المنظمات والهيئات الدولية ويوجهها وفق مصالح الطرف المسيطر فيه .

ومؤتمر سياتل الأخير للمنظمة العالمية للتجارة خير دليل على ذلك ، حين همشت المصالح الحيوية لثني البشرية وحاول الطرف الأقوى فرض مصالحه التجارية والاستثمارية على حساب مصالح الدول الأخرى .

أعتقد أن التكتل والوعي بالذات ، بالنسبة للأمة العربية ، بالإضافة للعمل من أجل تنمية

التعریف بقضايا العرب الوطنية والقومية الهمامة . أما بالنسبة للشق الآخر من السؤال والمتصل بتعزيز القيم الديمقراطية فهذه حقيقة ، ولكن يجب أن لا نخدع لأن الأمر هنا نسبي ، ومع ذلك يجب أن نقول وكير لمانيين فإنه وفي كل المحافل البرلمانية الدولية وخاصة على مستوى الاتحاد البرلماني الدولي فإن الديمقراطية تفرض دوماً نفسها كسبيل وحيد لتعزيز قيم الحرية والتسامح في العالم ، ونحن مسؤولون بهذا التوجّه وعلينا أن نساهم في مساعدة كهذا بمبادرات تعزيز تأثيرنا وتواجدنا في هذه المحافل ، واكيد فإن حل النزاعات والمناداة بسيادة قيم الحرية والعدالة ليس فقط لفائدة الشعوب وإنما كذلك في العلاقات بين الدول ، وأعتقد أنه علينا أن نسعى وخاصة داخل الهيئات البرلمانية الدولية بل وأن ندافع على أن الديمقراطية كل متكامل وليس سلحاً لممارسة ضغوط على هذه الدولة أو تلك ، وأنها قيمة إنسانية يجب أن تسود المجتمعات ويجب كذلك أن تسود علاقات التعامل بين الدول والأمم .

السؤال السابع :

مع انتهاء الحرب الباردة وبداية تشكيل النظام العالمي الجديد ودخول البشرية في الألفية الثالثة من تاريخها ، تطرح المستجدات الدولية الراهنة أمام الشعوب تحديات كبيرة ومتعددة . ما هي في رأيك أبرز التحديات التي تواجه الأمة العربية وما هو السبيل الأفضل لمواجهتها؟

السيد عبد القادر بن صالح :

هي تحديات عديدة متعددة ومعقدة ومتدخلة ... ولكن قبل ذلك ما هو هذا النظام العالمي الجديد ؟
ما لا شك فيه أن القطبية الواحدة أفقدت

إن العولمة التي هي سمة النظام العالمي الجديد تستهدف أن يكون القطب الوحيد هو الكوكب والبقية مجرد أفلاك في جاذبيته ، والأفلاك قد تزول وقد تتفتت إن خرجت عن هذا المدار . هذا المصير علينا أن نعمل جميعاً من أجل الوعي بخطورته ، وتفاديها .

نلكم باختصار شديد في نظري بعض النقاط للإجابة عن سؤالكم وهو في الحقيقة سؤال يجب أن تشتراك في الإجابة عنه كل الأمة العربية بحكوماتها وبرلماناتها وخاصة هيأتها العلمية وخبرائها ومتذمرين وكل نخبها .

الأجواء واستعادة التضامن العربي هي بداية الطريق لفرض الوجود ومواجهة مثل هذه التحديات ونحن في بداية أفقية تباشيرها الأولى تشير إلى رغبة القوى المهيمنة على استبعادنا من التأثير فيها .

وكل مانين بإمكاننا العمل ضمن هذا التوجه بخلق مجموعات للتفكير أو للتأثير وحتى دولنا على الوعي بخطورة الإنزواء أو الانكماش وبخطورة مواجهة عالم لا يرحم بالفرق والتشرذم ، بإمكاننا خلق الوعي المطلوب في مثل هذه الظروف لأن الأمر يتعلق بالنسبة للأمة العربية بصيرورة كاملة تكون أو لا تكون ...



معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي

الوطني ومجلس الأمة) - الجزائر

- المجلس الاتحدادي - جزر القمر
- الجمعية الوطنية - جيبوتي
- المجلس الوطني - السودان
- مجلس الشعب - سوريا
- مجلس الشعب - الصومال
- المجلس الوطني - العراق
- المجلس الوطني - فلسطين
- مجلس الشورى - قطر
- مجلس الامة - الكويت
- مجلس النواب - لبنان
- مؤتمر الشعب العام - الجماهيرية الليبية
- مجلس الشعب - مصر
- البرلمان (المؤلف من مجلس النواب و مجلس المستشارين) - المغرب
- الجمعية الوطنية - موريتانيا
- مجلس النواب - اليمن

اهداف الاتحاد البرلماني العربي

حدد الميثاق الاهداف التي يعمل من اجلها الاتحاد البرلماني العربي على النحو التالي:

1. تعزيز اللقاءات والحوار بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية.
2. تنسیق جهود المجالس النيابية في مختلف المحافل وال المجالات والمنظمات الدولية ، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه.

التأسيس والعضوية

الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتتألف من شعب تمثل المجالس البرلمانية العربية . تأسس الاتحاد في حزيران - يونيو عام 1974 نتيجة لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الامة العربية في تلك الفترة ، والذي وفر مناخاً مواتياً لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقابية والمهنية العربية.

عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21 حزيران - يونيو 1974.

وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية: الأردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا.

اقر المؤتمر التأسيسي ثلاث وثائق هي : البيان التأسيسي ، ومشروع الميثاق ، ومشروع النظام الداخلي .

وتدرجيا توسيع عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة اليه ، واصبح الاتحاد الان يضم في عضويته عشرين شعبة برلمانية تمثل البرلمانات العربية التالية :

- مجلس الامة (المؤلف من مجلس الاعيان والنواب) - الاردن
- المجلس الوطني الاتحدادي - الامارات العربية
- مجلس الشورى - البحرين
- مجلس النواب - تونس
- البرلمان (المؤلف من المجلس الشعبي

ت تكون من مساهمات الشعب البرلمانية الاعضاء وفق نسب معينة يحددها مجلس الاتحاد كل عام ، ومن المبالغ والمساعدات التي تقدمها الشعب والمنظمات العربية الاخرى بموافقة من رئيس الاتحاد.

مجالس الاتحاد ومؤتمراته

عقد مجلس الاتحاد منذ تأسيسه حتى الان ثلاثة وثلاثين دورة - بين عادية وطارئة . ويستعد الان لعقد الدورة الرابعة والثلاثين العادية بدمشق . كذلك عقد الاتحاد ثماني مؤتمرات ، كان اخرها المؤتمر الثامن الذي عقد في نواكشوط - موريتانيا - في حزيران - يونيو - 1998. وتجرى التحضيرات الان لعقد المؤتمر التاسع في الجزائر في شباط - فبراير/2000 ، وقد عالج الاتحاد في سائر مؤتمراته ومجالسه جملة من القضايا التي تتعلق بتحقيق اهدافه المختلفة في المجالات السياسية والتشريعية .. الخ ، واتخذ القرارات والتوصيات ووضع الخطط التي من شأنها ضمان فعالية واستمرار نشاط الاتحاد في مختلف الميادين.

أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

1. العمل على توسيع عضوية الاتحاد: حرص الاتحاد ، ومايزال ، على ان يضم في عضويته جميع المجالس البرلمانية ومجالس الشورى العربية ، بغض النظر عن تباين الانماط التمثيلية وتعددتها في الوطن العربي . وخلال السنوات الثلاث والعشرين التي انقضت على تأسيسه نجح الاتحاد في توسيع عضويته من عشرة برلمانات الى عشرين برلماناً ومجلس شورى عربياً.

2. العمل على تعزيز التضامن العربي كانت هذه النقطة ولا تزال في رأس اهتمامات البرلمانيين العرب في جميع المجالس والمؤتمرات التي عقدها الاتحاد. وانطلاقات من الظروف الدقيقة التي مرّ ويمر بها الوضع العربي ، وفي ضوء المستجدات الدولية الراهنة ، تبرز أهمية التضامن العربي كسلاح

3. بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها.

4. العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي.

5. العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده.

6. العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من اجل سلام قائم على العدل.

أجهزة الاتحاد البرلماني العربي

يتكون الاتحاد من الاجهزة التالية :

المؤتمر : ويعقد مرة كل سنتين . ويتولى بحث القضايا القومية العامة واقرار ميثاق الاتحاد وتعديلاته. ويرأسه رئيس الشعبة المضيفة.

المجلس : ويعقد مرة كل سنة برئاسة رئيس الاتحاد. ويقوم المجلس بجميع الاجراءات التي من شأنها تحقيق اهداف الاتحاد: قبول طلبات العضوية - اقرار الميزانية - وضع جدول اعمال المؤتمر - تعيين الامين العام .. الخ

الامانة العامة : ويقودها الامين العام المعين من قبل مجلس الاتحاد لمدة عامين قابلة التجديد . وتعمل الامانة العامة على تيسير الاتصال بين الشعب الاعضاء والاتحاد ، وبين الاتحاد وغيره من الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية ، واعداد الموضوعات التي تعرض على مجلس الاتحاد ومؤتمره او ادارة الشؤون المالية.

الرئاسة - المقر - الميزانية

رئاسة الاتحاد : تكون رئاسة مجلس الاتحاد بالتناوب سنويا وفق الترتيب الهجائي لاسماء الشعب الاعضاء.

مقر الاتحاد : المقر الدائم للاتحاد هو دمشق - عاصمة الجمهورية العربية السورية.

ميزانية الاتحاد: للاتحاد ميزانية مستقلة

الندوة الاولى

(الجزائر آذار - مارس / 1981) تحت عنوان : " التجربة البرلمانية العربية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة " والندوتن :

الثانية (بغداد ايار - مايو / 1983) والثالثة (عمان آذار - مارس / 1986) : اللتان عالجتا موضوعا واحدا تحت عنوان : " البرلمان العربي الموحد - اسسه ووسائل تحقيقه "

الندوة الرابعة

(طرابلس "ليبيا" تشرين الاول - اكتوبر / 1989

وقد ناقشت الموضوع التالي :

" التكامل الاقتصادي العربي وعلاقته بالأمن الغذائي العربي "

الندوة الخامسة

(دمشق شباط - فبراير / 1997)

" المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي "

الندوة السادسة

(الرباط - تشرين ثاني - نوفمبر / 1998)

وهي ندوة دولية نظمت بالتعاون مع أكاديمية المملكة المغربية ، وكان موضوعها " القدس : نقطه قطعية أم مكان التقاء ؟ "

الندوة السابعة

(بيروت - كانون أول ديسمبر / 1999)

وناقشت أيضا موضوع :

" البرلمان العربي الموحد " .

كما نظم الاتحاد اربعة ملتقىات للخبراء البرلمانية و التشريعية العربية نوقشت فيها

فعال في التصدي للعدوان والاحتلال والتآمر . كذلك ارست مجالس الاتحاد ومؤتمراته الاسس التي ينبغي ان يقوم عليها التضامن العربي ووضعت خططا ملموسة لاسهام البرلمانيين العرب في تحقيقه .

3. العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى

يقيم الاتحاد علاقات تتوطد باستمرار مع جامعة الدول العربية بهدف التعاون والتنسيق في مجالات العمل المشتركة وفي العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية . وقد توجت هذه العلاقة في العام الماضي بابرام اتفاق للتعاون بين المنظمتين . لتسهيل تحقيق المهام المنطة بهما .

وللاتحاد ايضا علاقة مع عدد من المنظمات العربية مثل :

- اتحاد الصحفيين العرب.
- اتحاد المحامين العرب.
- اتحاد الحقوقيين العرب.
- الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب.
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

4. الندوات البرلمانية وملتقىات الخبراء التشريعية العربية :

من بين الاهداف الاساسية التي يسعى الاتحاد البرلماني العربي الى تحقيقها العمل على تبادل الخبراء التشريعية وتعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي ، والعمل على تنسيق التشريع وتوحيده بين البلدان العربية .

وتتفيدا لهذا الهدف البالغ الاهمية من اهداف الاتحاد البرلماني العربي عمدة الامانة العامة الى اتباع اسلوب الندوات البرلمانية واجتمعات تبادل الخبراء التشريعية بين البرلمانيين العرب .

وقد نظم الاتحاد حتى الان سبع ندوات برلمانية عربية ، وذلك على النحو الآتي :

العربي عضو ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي خلال المؤتمر الحادي والسبعين (طوكيو/ 1974) .

واستطاع الاتحاد البرلماني العربي ، بالتعاون الوثيق مع الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ، ان يحقق نجاحاً ملحوظاً داخل الاتحاد البرلماني الدولي تجلّى في عدة امور :

- قبول المجلس الفلسطيني عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي منذ مجلس كولومبو عام / 1975 ،

- طرح القضية الفلسطينية وقضية الصراع في الشرق الاوسط على جداول اعمال مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، واتخاذ قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي وسياسة اسرائيل القائمة على القمع والاستيطان ، وتأكيد النضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المنشورة.

- اقامة وتعزيز العلاقات مع اعداد كبيرة من البرلمانيين المشاركين في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، الامر الذي ادى الى ارتفاع في عدد البرلمانيين المؤيدین للقضايا العربية العادلة.

- وعلى الصعيد التنظيمي حققت الوفود العربية نجاحاً في توسيع العديد من المناصب الادارية القيادية في اجهزة الاتحاد: رئاسة الاتحاد ، عضوية اللجنة التنفيذية ، رئاسة ونيابة رئاسة عدد من لجان الدراسة واللجان الخاصة الأخرى.

- ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في اشغال الایتحاد البرلماني الدولي اعتباراً من نيسان - ابريل / 1993 .

* * *

2. الحوار مع البرلمانيات

والمؤسسات البرلمانية

* **الحوار البرلماني العربي - الافريقي :**
اكتد مؤتمرات الاتحاد ومجالسه ان الحوار

المواضيع التالية :

" مبدأ فصل السلطات واثرها في ممارسة الديمقراطية في البلدان العربية " (1982)

" حق الانتخاب وحق الترشيح للبرلمان وعلاقتها بالممارسة الديمقراطية في البلدان العربية " (1985) .

" دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين واجراءات اقرارها وتعديلها " (1988)

" الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المعاقين " (1989) .

أنشطة الاتحاد على الصعيد

الدولي والإقليمي

يشكل النشاط الدولي ركيزة مهمة في عمل الاتحاد البرلماني العربي . ويجري تجنيد كل الامكانات في سبيل طرح القضايا العربية على المحافل البرلمانية الدولية ، واقامة علاقات وثيقة مع الجهات البرلمانية المختلفة من اجل شرح عدالة الموقف العربي ، وتكوين قاعدة متينة من الرأي العام البرلماني المتفهم لهذا الموقف . ويتبلور النشاط الدولي للاتحاد في ميدانين اساسيين هما :

1. العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي :

الاتحاد البرلماني الدولي هو مؤسسة برلمانية عريقة ، يرجع عهدها الى عام/ 1889 . ويضم في عضويته الان مائة وثلاثة وثلاثين شعبة برلمانية من قارات العالم الخمس . كما تتمتع بصفة عضو ملاحظ في كثير من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية.

وقد اصبح الاتحاد البرلماني الدولي منبراً دولياً هاماً لعرض ومناقشة القضايا السياسية ، خاصة ما يتعلق منها بصيانة السلم والامن الدوليين وقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان والبيئة ، بالإضافة الى القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم سائر شعوب العالم.

في عام / 1974 اصبح الاتحاد البرلماني

يتم هذا الحوار من خلال عدة أقنية :

* مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي التي تأسست عام 1974 واصبحت تضم عدة فئات من البرلمانيين في مختلف برلمانات دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية (الاتحاد الأوروبي فيما بعد). ويعقد اجتماع سنوي لهذا الحوار مرة في احدى العواصم العربية ومرة في احدى العواصم الأوروبية . وقد عقد آخر مؤتمر لهذا الحوار في دمشق في تموز - يوليو / 1998 ، وتجري التحضيرات لعقد المؤتمر السنوي لهذا العام في روما في خريف / 1999.

* مع البرلمان الأوروبي الذي يمثل تجربة فريدة في اطار العمل البرلماني الجماعي الذي يتجاوز الحدود الاقليمية للدول . ونجح الاتحاد في اقامة علاقة مع هذا البرلمان عقدت في اطارها عدة لقاءات موسعة شارك فيها برلمانيون من الجانبيين العربي والأوروبي .

* مع الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا وتركز اجتماعات الحوار بين البرلمانيين العرب والاوربيين على مناقشة القضايا السياسية (لاسيما القضية الفلسطينية وقضايا الصراع العربي-الاسرائيلي) والقضايا الاقتصادية والثقافية التي تخدم تعزيز العلاقات العربية-الأوروبية في مختلف المجالات .

ذلك يقيم الاتحاد علاقات حوار جيدة مع برلمان أمريكا اللاتينية ، يجري من خلالها تبادل الزiarات والوثائق .. و أسمم الاتحاد مؤخرا في تأسيس اتحاد برلمانات الدول الاسلامية الذي أعلن عن إنشائه في الاجتماع التأسيسي الذي عقد بطهران في أواسط حزيران - يونيو/1999.

* منشورات الاتحاد

يقوم الاتحاد بنشاط ملحوظ في ميدان النشر والاعلام . وتصدر عن الامانة العامة للاتحاد المطبوعات الدورية التالية :

"البرلمان العربي" وهي نشرة فصلية تغطي انشطة الاتحاد المختلفة واخبار البرلمانيات

مع افريقيا يجب ان يكون احد الميادين الرئيسة لنشاط الاتحاد في ميدان الحوار . فافريقيا تمثل نقلة سياسيا هاما في الساحة الدولية ، وتجمع بين دولها والبلدان العربية روابط متعددة الجوانب : جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية ونضالية . وقد حرص الاتحاد البرلماني العربي على اقامة علاقات جيدة مع البرلمانيات الافريقية من خلال اتحاد البرلمانيات الافريقية ، خاصة بعد المؤتمر الثاني للاتحاد الذي أكد ضرورة اعطاء الاولوية لعلاقات الحوار العربي - الافريقي .

ونتيجة الاتصالات التي تواصلت بين الاتحاديين عقد اللقاء الاول للحوار البرلماني العربي - الافريقي في تونس خلال شهر اذار - مارس/1984 . وشارك فيه ممثلو سبعة وعشرين برلمانا عربيا وافريقيا .

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية واقتصادية وثقافية تدعو الى تعزيز التعاون العربي - الافريقي فيسائر الميادين .

ذلك تمخض الاجتماع عن قرارات ووصيات هامة ابرزها : اقرار دورية اجتماعات الحوار مرة كل سنتين ، وضرورة وضع اطار تنظيمي ، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ مقرراته .

وتواصلت مسيرة الحوار البرلماني العربي - الافريقي بنجاح وعقد في اطارها حتى الان ثمانية مؤتمرات كان اخرها المؤتمر الذي انعقد في كوتونو - عاصمة جمهورية بينين - في آذار مارس / 1998 . وتجري الاستعدادات حاليا لعقد المؤتمر التاسع في احدى العواصم العربية عام 2000.

* الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

بدأ الحوار البرلماني العربي - الأوروبي عام / 1974 ، وهو نفس العام الذي تأسس فيه الاتحاد . وكانت بداية هذا الحوار اذانا بدء التحرك البرلماني العربي الموحد في مجالات دولية خارج نطاق الاتحاد البرلماني الدولي .

كتب ودراسات حول مختلف القضايا
البرلمانية والسياسية والتشريعية.
كتب يتضمن كل منها وقائع احدى الندوات
البرلمانية او احد ملتقيات الخبراء البرلمانية
والتشريعية التي نظمها الاتحاد.
دراسات مختصرة حول مختلف جوانب
القضية الفلسطينية ، العلاقات العربية-
الأفريقية ، والعلاقات العربية-الأوروبية.

العربية الاعضاء في الاتحاد ، ونشرت مقالات
وابحاثا تتناول قضايا تتعلق بميادين عمل
الاتحاد.

اما المطبوعات غير الدورية فتشتمل على :
النشرات الاعلامية : وهي نشرات يتضمن
كل منها تعريفا باحدى المنظمات البرلمانية
الدولية او الاقليمية .



ملف العدد

- 1 -

الدورة الخامسة والثلاثون
لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

محتويات الملف

- مشروع برنامج العمل
- مشروع جدول الأعمال
- تقارير الأمانة العامة ومذكراتها
حول بنود جدول الأعمال

مشروع برنامج العمل

يوم الجمعة 2000/2/18

الاجتماع التدابري للسادة رؤساء المجالس والوفود 22:00 - 19:00

يوم السبت 2000/2/19

الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة والثلاثين لمجلس
الاتحاد البرلماني العربي : 11:00 - 10:00
 - كلمة رئيس الشعبة المضيفة
 - كلمة رئيس الاتحاد البرلماني العربي

متابعة أعمال دورة المجلس 13:00 - 11:30
 - تقرير الأمين العام
 - تشكيل لجنة الشؤون المالية
 غداء 14:30 - 13:00

اجتماعات لجنة الشؤون المالية 19:30 - 15:30
 عشاء 22:00 - 20:30

يوم الأحد 2000/2/20

متابعة أعمال دورة المجلس 13:00 - 10:00
 - المناقشة والموافقة على تقرير لجنة الشؤون المالية
 - المناقشة والتصويت على مقتراحات اللجنة القانونية
 حول تعديل النظام الداخلي للاتحاد.
 - انتخاب رئيس الاتحاد البرلماني العربي
 - اختتام أعمال الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس
 الاتحاد البرلماني العربي

غداء 14:30 - 13:00

اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة 19:30 - 15:00
 - تقرير عن أعمال الهيئة
 - كلمات المندوبين ونقارير الشعب البرلمانية

عشاء 22:00 - 20:30

يوم الاثنين 21/2/2000

حفل افتتاح المؤتمر التاسع للاتحاد البرلماني العربي 11:00 - 9:30
 - كلمة الشعبة المضيفة
 - كلمة جامعة الدول العربية
 - كلمة رئيس الاتحاد البرلماني العربي
 - كلمة راعي المؤتمر

- متابعة أعمال المؤتمر التاسع بالاستماع إلى كلمات السادة رؤساء المجالس والوفود والساسة الملاحظين.
 - تشكيل لجان المؤتمر
 * اللجنة القانونية
 * لجنة الشؤون السياسية والبرلمانية

غداة 14:30 - 13:00

- متابعة أعمال المؤتمر 19:30 - 15:00
 - بداية أعمال اللجان الدائمة

عشاء 22:00 - 20:30

يوم الثلاثاء 22/2/2000

الجلسة الختامية للمؤتمر التاسع 12:00 - 10:30
 - المصادقة على نقارير اللجان
 - تلاوة البيان الختامي والقرارات
 - اختتام أعمال المؤتمر

مشروع جدول الأعمال

- 1 - إقرار جدول أعمال الدورة.
- 2 - رئاسة مجلس الاتحاد .
- 3 - تقرير الأمين العام حول تنفيذ مقررات الدورة 34 لمجلس الاتحاد.
- 4 - خطة عمل الاتحاد لعام 2000
- 5 - الشؤون المالية :
 - (أ) الحساب الختامي لعام 1999 وتقرير مفتش الحسابات
 - (ب) ميزانية الاتحاد لعام 2000
 - (ج) تقديرات حول ميزانية عام 2001
- 6 - المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي :
 - (أ) سير العمل في المشروع
 - (ب) التمويل
- 7 - اقتراحات حول تعديل النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي.
- 8 - وضع جدول أعمال المؤتمر التاسع.
- 9 - ما يستجد من أعمال.

البند 3 من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام حول تنفيذ مقررات الدورة 34 لمجلس الاتحاد

1 - تعميم قرارات الدورة 34

بعد انتهاء أعمال دورة دمشق قامت الأمانة العامة للاتحاد بتبويب القرارات الصادرة عنها وترقيمها ، وطبعها في كراس خاص أرسلت نسخ كافية منه إلى جميع الشعب الأعضاء في الاتحاد . كما أرسلت نسخ من القرارات إلى جامعة الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية التي يتعامل معها الاتحاد . وتم أيضاً نشر القرارات في مجلة الاتحاد الدورية " البرلمان العربي " في ملف خاص عن دورة دمشق .

2 - على صعيد تعزيز التضامن العربي

- تابعت الأمانة العامة للاتحاد موضوع تشكيل الهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي بالتنسيق مع رئاسة الاتحاد والشعبة البرلمانية اللبنانية الشقيقة . وتم عقد الاجتماع الأول لهذه الهيئة في بيروت في أواخر العام الماضي .

- كذلك تم في بيروت عقد الندوة البرلمانية السابعة حول موضوع البرلمان العربي الموحد . وسوف يتم استعراض نتائج اجتماعات بيروت بالتفصيل في الوثائق المقدمة إلى مؤتمر الاتحاد التاسع ،

- تم عرض موقف الاتحاد من تطورات الأوضاع في المنطقة في الكلمات التي ألقاها باسم الاتحاد في العديد من المناسبات أو في البيانات الصادرة عنه إزاء بعض الأحداث، وفي

السيد الرئيس**السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود
الأخوة أعضاء مجلس الاتحاد**

باسم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي يشرفني أن أتقدم باسمى آيات الشكر والامتنان إلى الأخوة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رئيساً وبرلماناً وحكومة وشعباً ، على استضافتهم أعمال مجلسنا ومؤتمrnنا ، وعلى ما أحاطونا به من رعاية وتكريم وحسن وفادة منذ حملنا في هذه الأرض الطيبة المضمخة بعقب الكفاح وأنفاس الشهداء .

السيد الرئيس**الإخوة أعضاء المجلس**

قل أقل من عام التقينا في دمشق الفيحاء في إطار الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي . واتخذت دورة دمشق قرارات هامة ، سياسية واقتصادية وبرلمانية وإدارية ، شكلت محور نشاط الأمانة العامة للاتحاد خلال الأشهر الثمانية المنصرمة . ويسرني أن أقدم لكم عرضاً سريعاً جداً لما قامت به الأمانة العامة للاتحاد في إطار تنفيذ قرارات دورة دمشق لمجلس الاتحاد ، على أنني سأتناول بالتفصيل مجمل الأوضاع والأنشطة التي قام بها الاتحاد خلال عامين في تقرير تفصيلي سيقدم إلى المؤتمر التاسع للاتحاد .

- تحضير التقارير والمذكرات.
- الصلة الحية المتواصلة مع الشعب الأعضاء لوضعها في صورة ما يستجد من تطورات وترتيبات ، وتزويدها بالتقارير والمذكرات حول بنود جدول الأعمال .

2 - اجتماع اللجنة القانونية

تفيداً لمقررات دورة دمشق نظمت الأمانة العامة للاتحاد في مقر الاتحاد بدمشق اجتماعاً للجنة القانونية للاتحاد لدراسة ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي واقتراح التعديلات التي يمكن إدخالها عليهما . وقد اجتمعت اللجنة يومي 26 و 27 / كانون الثاني - جانفي / 2000. وناقشت ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي في ضوء التعديلات المقترحة من عدد من الشعب الأعضاء . واقتصرت إجراء تعديلات هامة على كل من الميثاق والنظام الداخلي . وسوف ينافس مؤتمر الاتحاد غداً تقرير اللجنة القانونية الذي تم توزيعه ضمن وثائق اجتماعات الجزائر .

3 - القضايا الأخرى

ذلك تابعت الأمانة العامة للاتحاد القضايا الأخرى المتعلقة بمالية الاتحاد وبناء المقر الجديد ، ونشاط الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة الكبرى . ولكنني لن أتوقف عند هذه الأمور لأنها ستناقش بالتفصيل سواء من خلال تقرير الأمين العام أمام المؤتمر، أم من خلال البنود المدرجة في جدول الأعمال والمذكرات الخاصة بها .

السيد الرئيس

الأخوة أعضاء المجلس

هذه لمحه سريعة عما قامت به الأمانة العامة للاتحاد في إطار تنفيذ مقررات دورة دمشق لمجلس الاتحاد ، وستبقى الأمانة العامة تحت تصرفكم في توضيح كل ما يتعلق بعمل الاتحاد في جميع الميادين .

وشكرأ لإصحابكم .

اللقاءات التي جرت مع ممثلي مختلف المنظمات ، مع التركيز على أهمية التضامن العربي باعتباره المحور الأهم في العمل العربي المشترك .

على الصعيد البرلماني

قامت الأمانة العامة للاتحاد بتنفيذ مقررات دورة دمشق في المجالات التالية :

- إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي .
- المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي وتنسيق مواقف البرلمانات العربية فيها .

- عقد اجتماع لجنة المتابعة للحوار البرلماني العربي - الإفريقي .

- المشاركة في الاجتماع التأسيسي للاتحاد برلمانات الدول الإسلامية .

- متابعة العلاقات مع المنظمات البرلمانية الإقليمية الأخرى .

وسوف يتضمن تقرير الأمين العام الموجه إلى المؤتمر تفاصيل وافية عن جميع هذه الأنشطة .

على الصعيد الداخلي

1 - التحضير لاجتماعات الدورة 35 لمجلس الاتحاد والمؤتمر التاسع

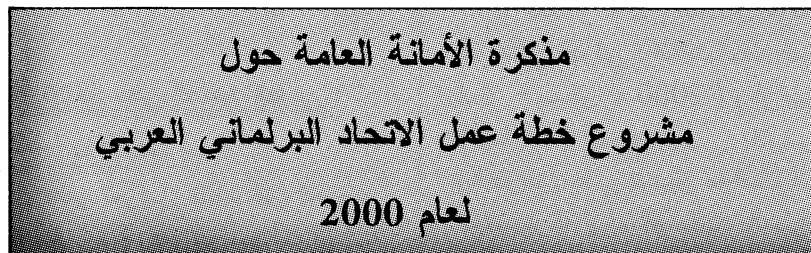
بعد انتهاء أعمال دورة دمشق بفترة وجيزة بدأت الأمانة العامة للاتحاد بأعمال التحضير لاجتماعات الجزائر ، بالتنسيق مع رئاسة الاتحاد ومع الشعبة الجزائرية الشقيقة . وتضمنت التحضيرات :

- زيارة الأمين العام إلى الجزائر للاتفاق مع الأخوة في الشعبة الجزائرية المضيفة على جميع الترتيبات الخاصة بانعقاد دورة المجلس ومؤتمره الاتحاد .

- التشاور مع رئاسة الاتحاد بشأن جدول الأعمال .

- توجيه الدعوات .

البند 4 / مج 35



ب. حت الشعب الأعضاء على استكمال تسديد مساهماتها المالية في بناء المقر الدائم .
ج. التنسيق مع رئاسة الاتحاد لبدء حملة التبرعات والمساهمات من الأوساط غير البرلمانية في بناء المقر الدائم للاتحاد .

2- العضوية :

متابعة الاتصالات مع مجلسى الشورى فى كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وحثهما على الانضمام إلى عضوية الاتحاد .

3- النشاط الإعلامي :

أ. متابعة إصدار مجلة الاتحاد الدورية "البرلمان العربي" و العمل على تحسينها ، من حيث الشكل والمحتوى ، وحث البرلمانيين العرب على الكتابة فيها وتزويديها بالمقالات والأخبار .

ب. إصدار نشرة عصرية موجزة للتعریف بالاتحاد البرلماني العربي وأهدافه وأنشطته باللغات : العربية وإنكليزية وفرنسية .

ج. التعاون مع الاتحاد البرلماني الإفريقي لإصدار عدد جديد من المجلة المشتركة "المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي" .

د. العمل على إصدار كتاب "ساتير البلدان العربية" بالتنسيق مع الشعب الأعضاء .

4- الوضع المالي :

أ. حت الشعب الأعضاء على تسديد مساهماتها المالية في ميزانية عام ٢٠٠٠ .

تشتمل هذه المذكرة على عرض لأنشطة التي سيقوم بها الاتحاد البرلماني العربي خلال عام 2000 في مختلف الميادين : الداخلي والعربي والدولي . وقد راعت الأمانة العامة للاتحاد عند وضع هذا المشروع الأولويات والاعتبارات الآتية :

1. مقررات الدورات السابقة لمجلس الاتحاد ومقررات المؤتمر الثامن ، ولا سيما قرارات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد والتي عقدت في دمشق في حزيران - يونيو - 1999 ، ونوجيهات رئاسة الاتحاد ، ونتائج الأنشطة التي جرت خلال عام 1999 .

2. ضمان استمرارية الأنشطة السابقة للاتحاد والوفاء بالالتزامات المترتبة عليه في مختلف ميادين النشاط من جهة وفي العلاقات مع مختلف المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية، من جهة أخرى .

3. الحرص على عدم ترتيب أعباء مالية إضافية كبيرة على الشعب الأعضاء في الاتحاد.

أولاً : أنشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي :

1- بناء المقر الجديد للاتحاد :

أ. متابعة عملية بناء المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي بدمشق ، بالتعاون مع الشعبة البرلمانية السورية الشقيقة ، والانتهاء من وضع المخطط التنفيذي للبناء بعد إدخال التعديلات التي أقرها السادة رؤساء الشعب الأعضاء ورؤساء الوفود في الدورة الرابعة والثلاثين .

**ثالثاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي
والإقليمي :**

1. الاتحاد البرلماني الدولي :

أ. المشاركة في أعمال مؤتمري الاتحاد البرلماني الدولي : الثالث بعد المائة (عمان . أيار - مايو - 2000) والرابع بعد المائة (جاكرتا / تشرين أول - أكتوبر - 2000) ، والحرص على تنسيق مواقف الوفود العربية المشاركة إزاء القضايا المطروحة في المؤتمرين .

ب. المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي الثالث حول الأمن والتعاون في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي سيعقد في مرسيليا بفرنسا في أواخر آذار - مارس - 2000 .

ج. الإسهام في الأنشطة البرلمانية التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي وتميم تقارير عنها على جميع الشعب الأعضاء .

2. الحوار البرلماني الإفريقي - العربي :

ب. التنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقي لعقد المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي التاسع في تونس خلال الرابع الثاني من عام 2000 .

ج. عقد الندوة البرلمانية الإفريقية العربية الخاصة بالقدس في عمان بالتعاون مع اتحاد البرلمانيات الإفريقية والشعبة البرلمانية الأردنية الشقيقة .

د. تسديد المساعدة المالية السنوية للاتحاد البرلماني الإفريقي .

هـ. تلبية الدعوة الموجهة من الاتحاد البرلماني الإفريقي لحضور اجتماعات المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد صيف عام 2000 .

3. الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

أ. التنسيق مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي لعقد المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي في روما في النصف الأول من عام 2000 .

أوقات مبكرة والاتفاق مع الشعب المدينة على طريقة تسديد متأخراتها عن السنوات السابقة .

ب. متابعة سياسة ترشيد الإنفاق دون المساس بالالتزامات والمهام الأساسية المترتبة على الاتحاد .

ثانياً - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي :

1- تعزيز التضامن العربي :

أ. العمل على تعزيز التضامن العربي وتقوية الأجراءات العربية وفقاً لوصيات الهيئة البرلمانية العربية لتطوير صيغ التضامن العربي ومقررات المؤتمر التاسع للاتحاد .

ب. متابعة الأوضاع والتطورات على الساحة العربية وتحديد موقف الاتحاد منها في ضوء قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته وتوجيهات رئاسة الاتحاد .

ج. ايلاء الاهتمام لقضايا إشاعة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في الوطن العربي، والتعاون والتنسيق بين الاتحاد والمنظمات العربية العاملة في هذا المجال، والمشاركة في أنشطتها من أجل تعزيز الحريات العامة وترسيخ الديمقراطية البرلمانية و التعددية السياسية في الوطن العربي .

د. تعزيز دور الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة ومتابعة تنفيذ قراراتها على جميع المستويات ، وفقاً لتوجيهات رئاسة الاتحاد .

هـ. تعزيز العلاقة مع جامعة الدول العربية ومتابعة تنفيذ بنود اتفاق التعاون الموقع بين الجامعة والاتحاد في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في المجالات التي حددتها الاتفاق .

و. متابعة الاتصالات وعلاقات التعاون والتنسيق مع الاتحادات والمنظمات العربية التي تلتقي أهدافها ومجاليات عملها مع أهداف الاتحاد و مجالات عمله .

زـ. التعاون مع جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية وتقديم المساعدة لها ودعم أنشطتها .

والمشاركة في أنشطته وتنسيق مواقف
البرلمانات العربية الأعضاء فيه .

ب. تعزيز العلاقات مع برلمان أمريكا
اللاتينية والتنسيق معه من أجل تحقيق زيارة وفد
برلماني عربي إلى عدد من بلدان أمريكا
اللاتينية خلال عام 2000 (قرار الدورة 34

للمجلس الاتحاد) .

والأمر معروض على المجلس .

د. العمل على استئناف التعاون مع
البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس
أوروبا للاتفاق على صيغة جديدة لاستمرار
علاقات الحوار مع هاتين المؤسستين ، والسعى
لعقد لقاء للحوار مع ممثلي البرلمان الأوروبي في
أقرب فرصة ممكنة .

4. العلاقات مع البرلمانات والمنظمات الأخرى:

أ. تعزيز العلاقة مع اتحاد برلمانات الدول
الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي



الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الاتحاد
الجزائر 2000/2/19

البند 5 / مج 35

الشؤون المالية :

- أ. الحساب الختامي لعام 1999 وتقرير مفتش الحسابات
- ب. مشروع ميزانية الاتحاد لعام 2000
- ج. مشروع التقديرات الأولية حول ميزانية الاتحاد لعام 2001

**مذكرة حول الحساب الختامي عن
الدورة المالية 1999
موقوفاً في 1999/12/31**

استناداً لموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الرابعة والثلاثين والتي انعقدت في دمشق على ميزانية الاتحاد وخطة عمله للدورة المالية 1999 - القرار رقم 32 / مج 34 دمشق 27-29 حزيران - يونيو 1999 م - حسب الاعتمادات المالية المقررة وبالبالغ إجمالي قيمتها (618800.00) دولاراً أمريكياً والمبوبة حسب الأبواب التالية:

المبلغ		البيان
دولار	سنت	
248800	00	الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين
160000	00	الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة
175000	00	الباب الثالث - الانشطة والبرامج
35000	00	الباب الرابع - التزامات عربية ودولية

وастناداً للفقرة (2) من قرار مجلس الاتحاد الوارد أعلاه، بأن تحدد مساهمات الشعب الأعضاء في الاتحاد في ميزانية العام الحالي 1999 وبالغة (618800) دولاراً أمريكياً وفقاً للنسب الواردة في الكشف المرفق رقم (5).

فانا نبين فيما يلي شرحاً للمركز المالي الختامي للاتحاد عن الدورة الحالية وفقاً لما أظهرته السجلات المالية في 1999/12/31:

أولاً - المصاريف :

بلغ إجمالي المصاريف خصماً على اعتمادات ميزانية الاتحاد لعام 1999 في 1999/12/31 1999 ما مقداره (496744.04) دولاراً أمريكيأً أي بنسبة (80.28٪) من إجمالي الاعتمادات المقررة لهذه الدورة وبالبالغة (618800.00) دولاراً أمريكيأً. وتوضح الكشوفات التفصيلية المرفقة بقائمة المركز المالي في 31/12/1999 بيان هذه المصاريف موزعة على الأبواب مقارنة بالاعتمادات المقررة لها. (الكشوفات ذات الأرقام 4،3،2،1).

ثانياً - الإيرادات :

أ - من مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 1999:

بلغ المحصل من مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في ميزانية الاتحاد للدورة المالية 1999 موقعاً في 31/12/1999 ما مقداره (480980) دولاراً أمريكيأً بنسبة مئوية قدرها (77.73٪) من إجمالي المساهمات المقررة لهذه الدورة وبالبالغة (618800.00) دولاراً أمريكيأً. وفقاً للكشف رقم (5). علماً بأن الشعب البرلمانية التي قامت بتسديد مساهماتها عن عام 1999 هي : الأردن - الإمارات العربية - البحرين - تونس - الجزائر - سوريا - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - المغرب - اليمن. أما الشعب التي لم تسدد حتى تاريخ إغفال حسابات عام 1999 مساهماتها فهي: السودان - العراق - جزر القمر - الجمهورية العظمى - موريتانيا.

ب - من ديون السنوات السابقة لعام 1999:

بلغ المحصل من الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون السنوات السابقة لعام 1999 خلال الدورة الحالية موقعاً في 31/12/1999 ما مقداره (79250) دولاراً أمريكيأً بنسبة مئوية قدرها (11.51٪) من إجمالي الديون البالغة لغاية 31/12/1998 ما مقداره (688690.81) دولاراً أمريكيأً وفقاً للكشف المرفق رقم (5). علماً بأن الدول التي قامت بتسديد ما عليها من التزامات سابقة هي: تونس - المغرب . أما الشعب التي لم تسدد حتى تاريخ إغفال حساب ميزانية عام 1999 فهي: السودان - العراق - جزر القمر - الجمهورية العظمى.

جـ من مـوارد اخـرى:

- تتمثل الموارد الأخرى والبالغ مجموعها (3114.08) دولاراً أمريكيأ بما يلي :
1. الفوائد الدائنة للحسابات المصرفية الجارية للاتحاد والتي بلغت (29.29) دولاراً أمريكيأ خلال الفترة من 1/1/1999 ولغاية 31/12 للعام نفسه .
 2. واردات حسميات اجازات صحية البالغة خلال عام 1999 (153.09).
 3. واردات حسميات إجازات خاصة دون راتب البالغة خلال عام 1999 (61.68) .
 4. فروقات تحويل مساهمات الشعب البرلمانية نتيجة عمولات التحويل والذي كان رصيده دائناً خلال عام 1999 بمبلغ (902.02) دولار.

مع بيان أن الفوائد الدائنة للحسابات المصرفية المرتبطة للاتحاد لدى البنك العربي في عمان لم تستحق خلال عام 1999 نظراً لأن البنك قد اتخذ إجراء احتياطي بخصوص الحسابات المصرفية المرتبطة لديه لغاية 31/12/1999 . حيث مدد الربط واستحقاق الفوائد الدائنة لغاية 1/10/2000، وذلك تحسيناً لمشكلة قد تقع في الحواسب لديه بخصوص مشكلة عام 2000.

ثالثاً - الاحتياطي العام :

أ- الاحتياطي المدور من السنوات السابقة :

- 1- بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 1999 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفتري المدور ما مقداره (1220660.86) دولاراً أمريكيأ . مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون السنوات السابقة لعام 1999 بلغت (688690.81) دولاراً أمريكيأ .
- 2- استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد 32-4،ب / مج 34 بتقديم مساعدة مالية إلى الرابطة البرلمانية للتعاون العربي-الأوروبي بمقدار (25000) دولار أمريكي بحيث تؤخذ خلال عام 1999 من وفورات ميزانيات السنوات السابقة ، فقد تم تحويل هذه المساعدة إلى مقر الرابطة في بروكسل بتاريخ 11/7/1999. وبذلك يصبح رصيد الاحتياطي الدفتري المدور ما مقداره (1195660.86) دولار أمريكي - لاحظ الكشف المرفق رقم 2-ب.

بـ- رصيد وفر الدورة الحالية :

يلاحظ من خلال حساب الإيرادات والنفقات للدورة المالية 1999 زيادة الإيرادات المتضمنة (المساهمات الواجبة التسديد لعام 1999 مضافاً إليها الموارد الأخرى) على النفقات للدورة الحالية . حيث بلغ الوفر ما مقداره (125170.04) دولاراً أمريكياً وفقاً للكشف المرفق رقم (2-أ).

رابعاً - ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان :

استناداً إلى القرار رقم 31-1،د/مج 34 دمشق 29/6/1999 المتضمن تخصيص الرصيد النقدي المتبقى من ندوة القدس لتنظيم ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان حيث بلغ ما مقداره (69769.49) دولار أمريكي وفقاً للكشف رقم (11) المرفق مع بيان المركز المالي . مع بيان أنه لم يتم صرف أي مبلغ نظراً لعدم انعقاد الندوة.

خامساً - الأرصدة النقدية :

بلغت الأرصدة النقدية المتوفرة لدى الاتحاد في 31/12/1999 ما مقداره (864191.58) دولاراً أمريكياً موزعة على النحو الآتي وفقاً للكشوفات المرفقة ذات الأرقام (7-6) .

الحسابات المصرفية	الصندوق
851684.08	12507.50

وتجدون مرفقاً الكشوفات التفصيلية والتحليلية للحسابات الختامية للاتحاد عن الدورة المالية لعام 1999 والنتائج التي تبين المركز المالي للاتحاد موقوفاً في 31/12/1999.

سادسا - الموجودات الثابتة:

تم تنظيم جرد كامل بكمية الموجودات الثابتة الصالحة للاستعمال والعائدة ملكيتها للاتحاد البرلماني العربي والمبينة في الكشف المرفق رقم 12. وتتضمن قائمة الموجودات السابقة نفسها التي أخذ المجلس علمًا بها خلال الدورة 34 (دمشق) مضافاً إليها الأثاث والمواد التي تم اقتاؤها في عام 1999.

سابعا - تقرير المحاسب القانوني:

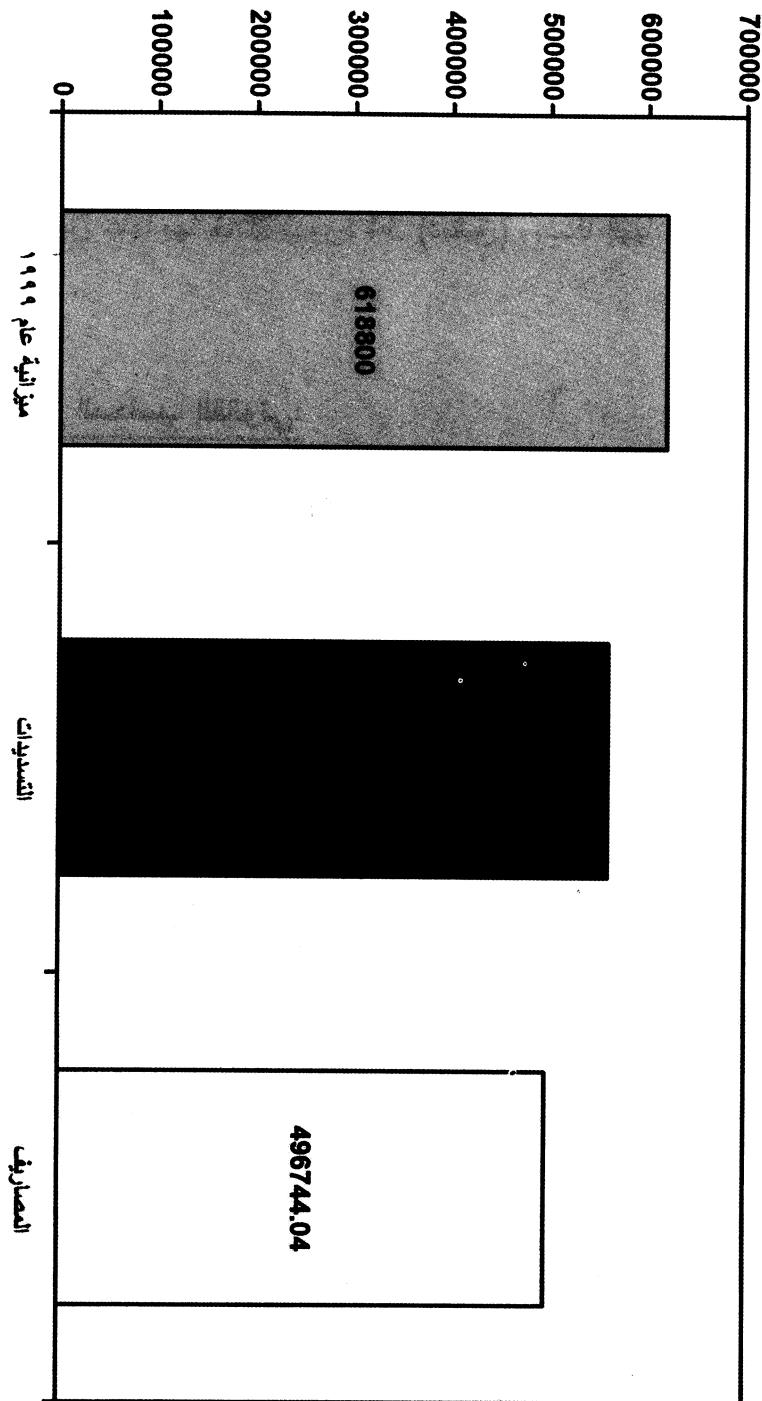
تفيداً لأحكام الأنظمة النافذة واستناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 32/6/مج 34 (دمشق 27-6-1999) المتضمن إعادة تكليف المحاسب القانوني بإجراء عمليات تدقيق الحسابات للعام المالي 1999، قام المحاسب القانوني السيد محمد طاهر المفتى بتنفيذ المهمة الموكلة إليه حيث أعد تقريراً توجد نسخة منه مرفقة بهذه المذكرة.

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكريم فإنها ترجو :
الموافقة على الحساب الختامي لعام 1999 والمتضمن :

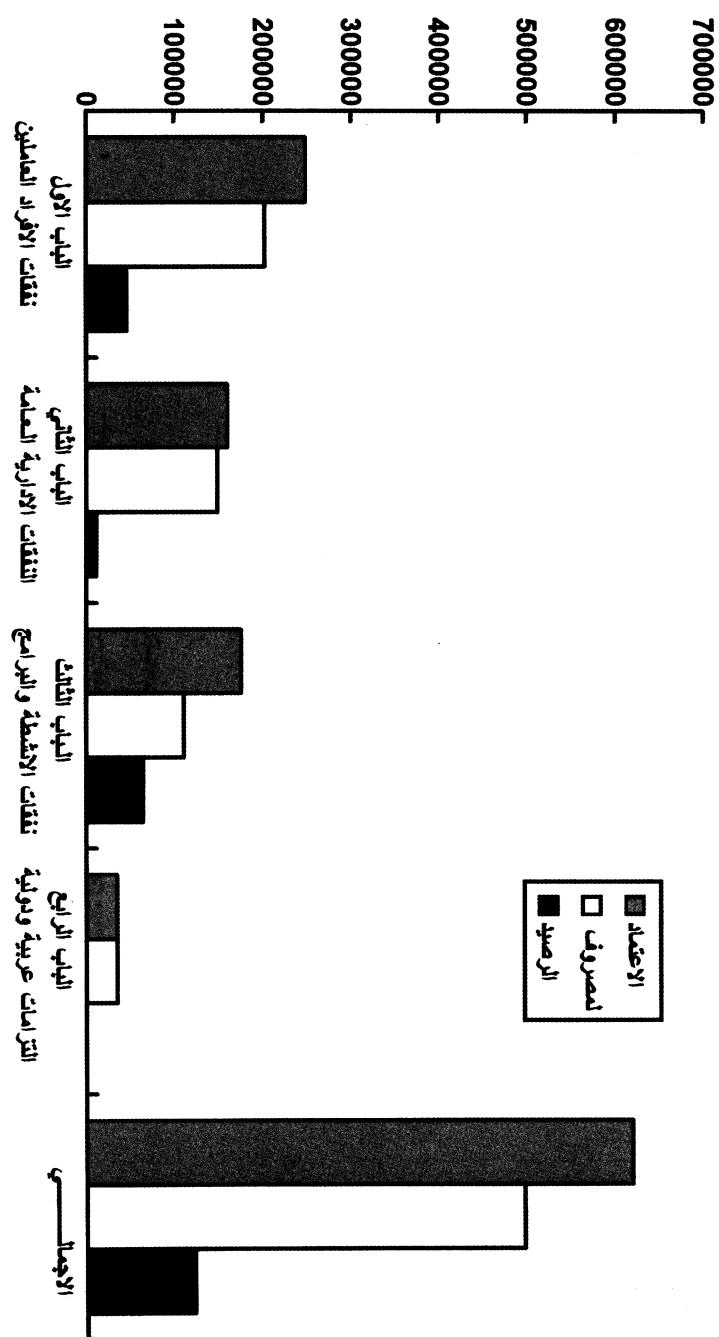
1. مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول وثيره تنفيذ الميزانية.
2. تقرير المحاسب القانوني.
3. بيان المركز المالي للاتحاد البرلماني العربي.
4. إعفاء الشعبة البرلمانية في جزر القمر من التزاماتها المالية البالغة لغاية 31/12/1999 (8430) فقط ثمانية آلاف وأربع مائة وثلاثون دولار أمريكي، نظراً للظروف الخاصة والاستثنائية التي تمر بها دولة جزر القمر الإسلامية .

والامر معروض على المجلس.

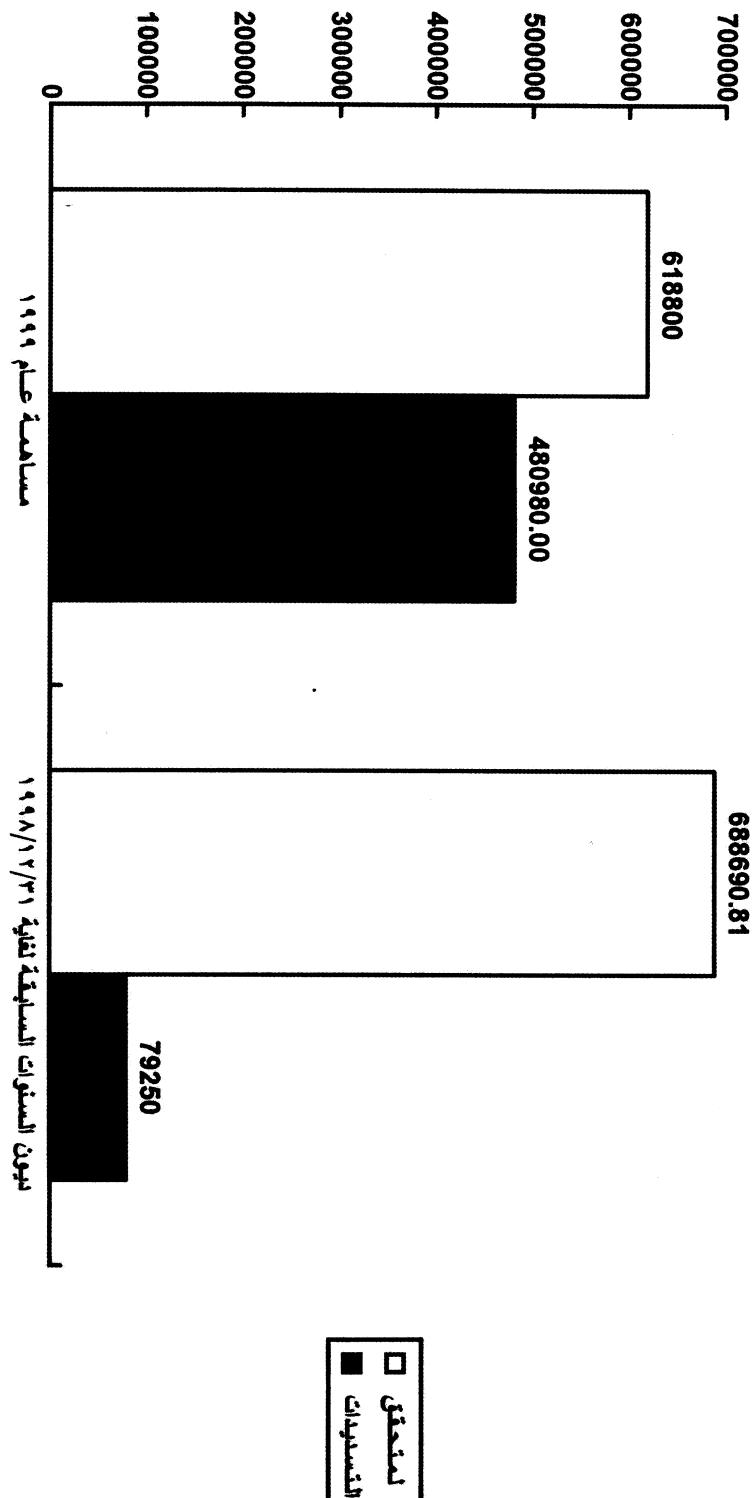
رسم بياني رقم (1) يوضح إجمالي المصروفات للدورة المالية 1999 لاتحاد
والسد من الشعب البرلمانية لاعضاء خلال العام الحالى بالمقارنة مع اجمالى
اعمادات ميزانية 1999 موقفاً بالدولار الامريكي في 31/12/1999.



رسم بياني رقم (2) يوضح اعتمادات ميزانية الاتحاد للبروباجاندا الأربعية عن الدورة المالية 1999 والمبلغ المصرفوفة منها والرصيد موجوداً بالدولار الأمريكي في 31/12/1999



رسم بياني رقم (3) يوضح مساهمات الشعب البرلمانية الاعضاء
في الاتحاد لعام 1999 ودونهن سنوات عام 1998 ومقابل
واما تتسدیده موقوفنا بالدولار الامريكي في 1999/12/31.



الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الاتحاد
الجزائر 2000/2/19

تقرير تدقيق حسابات الاتحاد عن
دوره عام 1999

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد طاهر المفتى
محاسب قانوني

دمشق في 16/1/2000

هاتف: 2312695 - 2313521

تقرير تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي عن دورة عام 1999

السيد الرئيس،

السادة أعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

تحية طيبة وبعد:

استناداً إلى قرار مجلسكم الموقر رقم 32-6/م/34 بتاريخ 29/6/1999 وإلى القرار رقم 53/أ.ع/ بتاريخ 15/11/1999 المتضمن ((تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي لعام 1999 على ضوء التقرير المالي للعام المذكور وعلى السجلات والقيود المالية المخوطة لدى مالية الاتحاد وتقديم تقرير عنها)) فإنه يسعدني اعلامكم بأنني قمت بتدقيق قيد وحسابات الاتحاد البرلماني العربي عن عام 1999 وتحقق من صحة بيان المركز المالي وحساب الإيرادات وال النفقات والبيانات التفصيلية الأخرى المرفقة والموقعة جميعها بتاريخ 31/12/1999، وقد قدمت إلى التسهيلات والإيضاحات التي ساعدتني في إنجاز مهمتي المكلفة بها، وعليه فإنني أقدم لحضراتكم تقرير التدقيق مبيناً فيه الملاحظات والمقترفات والتوصيات التي وجدتها ضرورية وهي كما يلي:

أولاً - فيما يتعلق بالواردات:

1- لقد بلغت اعتمادات مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 1999 مبلغاً وقدره (618800) دولار بموجب الموازنة التقديرية التي تم اقرارها بالقرار رقم 32-2/م/34 بتاريخ 29/6/1999 وبلغ مجموع المبالغ المخولة منها حتى نهاية عام 1999 مبلغ (480980) دولار ف تكون نسبة التحصيل (77.73٪)، كما بلغ مجموع المبالغ المتبقية بذمة الشعب البرلمانية غير المخولة حتى نهاية عام 1999 مبلغ (137820) دولار ف تكون نسبة المبالغ غير المخولة (22.27٪).

2- لقد تم خلال عام 1999 تحصيل مبلغ (79250) دولار لقاء سداد رصيد مساهمات شعبية المغرب وتونس فقط عن عام 1998 ولم يتم تحصيل مساهمات شعب السودان والعراق وجزر القمر والجماهيرية العربية الليبية عن عام 1998 وما قبل وقد بلغت مساهمات هذه الشعب غير المخولة مبلغ (609440.81) دولار ومنه يتبيّن أن نسبة المبالغ المخولة هي (11.50٪) وان نسبة المبالغ غير المخولة (88.50٪).

3- لقد بلغت صافي الفوائد المصرفية الدائنة التي وردت في الكشوفات المصرفية حتى 31/12/1999 مبلغ (1997.29) دولار، ولم ترد الفوائد الدائنة حتى 31/12/1999 عن الحساب المربوط لدى البنك العربي رقم 5/710 111/103745 بسبب عدم احتساب البنك لفوائد هذا الحساب حتى 31/12/1999 بسبب ربط هذا الحساب حتى

واني اوصي بتسجيل فوائد هذا الحساب التي تخص عام 1999 بقيود عام 2000 بحسب ايرادات سنتين سابقتها وبالتالي اظهارها بحسب ايرادات ونفقات لعام 2000 بصورة منفصلة عن ايرادات التي تخص عام 2000.

ثانيا - فيما يتعلق بالنفقات:

1-لقد بلغ المبلغ المصروفة خلال عام 1999 مبلغ (496744.04) دولار كما هو مبين بصورة تفصيلية بالكشف رقم (4) المرفق مع حساب ايرادات ونفقات وذلك من اصل الاعتمادات المرصودة في الموازنة التقديرية لعام 1999 وبالبالغة (618800) دولار والتي تم اقرارها بالقرار رقم 32-1/بج 34 تاريخ 29/6/1999، ومنه يتبين بأن نسبة التنفيذ هي (80.30٪) وان نسبة الوفر هو (19.70٪). ولدى دراسة أسباب هذا الوفر تبين أنه تحقق من الحسابات التالية:

اسم الحساب	الاعتماد المقرر	المبلغ المصروف	مبلغ الوفر	نسبة الوفر لكل باب
الباب الاول	248800.00	202486.77	46313.23	%18.60
الباب الثاني	160000.00	148564.13	11435.87	%07.10
الباب الثالث	175000.00	110693.14	64306.86	%36.70
الباب الرابع	35000.00	35000.00	-----	0
	618800.00	496744.04	122055.96	

$$\text{ومنه فإن نسبة الوفر الإجمالية تكون} = \frac{122055.96}{618800.00} \times 100\% = 19.70\%.$$

2-استنادا الى القرار رقم 32-4، بـ/بج 34 تاريخ 29/6/1999 فقد تم صرف مبلغ (25000) دولار الى الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي وتم تنزيل هذا المبلغ من وفورات الاعوام السابقة استنادا للقرار المذكور.

ثالثا - حساب الواردات والنفقات:

لقد اظهر هذا الحساب وفراجمالي قدره (125170.04) دولار وقد تحقق هذا الوفر بسبب الوفر المتحقق من بند اعتمادات الموازنة كما هو مبين تفصيلا في الفقرة ثانيا من هذا التقرير ومن واردات الفوائد المصرفية الدائنة الميسنة في حساب الواردات.

رابعا - فيما يتعلق بالحساب حول ندوة الاستيطان الإسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجلولان:

بموجب القرار رقم 31-د/بج 34 تاريخ 29/6/1999 فقد تم تحويل رصيد حساب ندوة القدس لعام 1998 لحساب اقامة ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي المذكور، ولابيم صرف أي مبلغ خلال عام 1999 من هذا الحساب.

٢٤

خامسا - خلاصة المركز المالي للاتحاد البرلماني العربي بتاريخ 31/12/1999:

يخلص بيان المركز المالي للاتحاد البرلماني العربي بما يلي :

البيان	المبلغ	البيان	المبلغ
الاحتياطي العام لقاء الوفر العام عن عام 99 وما قبل	1320830.90	الموجودات النقدية في الصندوق والمصارف	864191.58
مؤونة الصندوق الصحي ومكافأة نهاية الخدمة	220830.26	ديون الشعب البرلمانية غير المحصلة حتى نهاية	747260.81
		عام 1999	
<u>أمانات تحت التسوية</u>	<u>69791.23</u>		
أمانة لشراء أثاث	21.74		
ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي	69769.49		
<u>مجموع الحصوم</u>	<u>1611452.39</u>	<u>مجموع الأصول</u>	<u>1611452.39</u>

سادسا - فيما يتعلق بالصندوق الصحي:

استناداً لموافقة مجلس الاتحاد بقراره رقم 21/مج 27 تاريخ 16/5/1996 على تعديل نظام

الصندوق الصحي الحالي فإنه يجب احداث النظام المطلوب واقراره كي يتم تطبيقه في الدورة اللاحقة.

وأخيراً وفيما عدا ذلك وحسب معلوماتي فإن بيان المركز المالي للاتحاد موقعاً بتاريخ 31/12/1999 والبالغ مجموع كل من طرفه

مبلغ (1611452.39) دولار يظهر بكل دقة أرصدة الحسابات بتاريخ 31/12/1999، كما ان حساب الإيرادات والنفقات عن

عام 1999 يظهر تابع دورة عام 1999 وإن ارصدهما مطابقة للسجلات وللدفاتر الحاسبية وللکشوفات المحفوظة لدى الادارة المالية

للاتحاد، وإن مذكرات التصفية وسندات القيد مؤيدة بالوثائق والمستندات المرفقة معها ومنفذة وفق الأصول وها يتقد مع ميثاق الاتحاد

والأنظمة النافذة لديه، كما ان جميع ارصدة الحسابات المصرفية مطابقة للكشوفات المصرفية المحفوظة لدى المديرية المالية للاتحاد.

واني اقترح على مجلسكم الموقر المصادقة عليها.

وختاماً فاني اتهز هذه المناسبة السعيدة للتغيير عن خالص الشكر للثقة التي منحتموني ايها في تدقين حسابات الاتحاد لعام 1999.

مع تمنياتي بدوم التقدم والنجاح في تحقيق اهدافكم السنية والمطلبية في سبيل خدمة الوطن العربي.

ونفضلوا بقبول اسمى التحيات.

مفتاح الحسابات

دمشق في 16/1/2000



الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

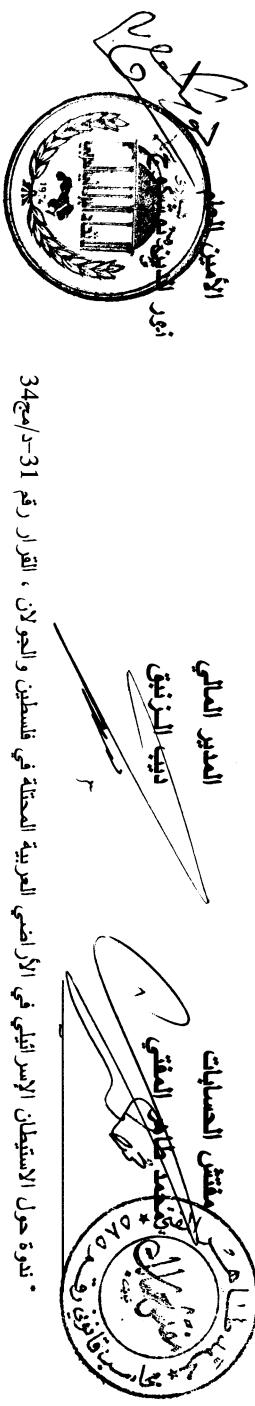
الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الاتحاد
الجزائر 19/2/2000

بيان المركز المالي
موقوفاً في 1999/12/31

بيان المركز المالي عن الدورة المالية 1999 موقفاً بالدولار الامريكي في 31/12/1999

كشف رقم 1

المطلوب / الخصم	المبالغة	المبالغة	الموجودات/الاصول	الموجودات النقدية:
الاحتياطي العام	جزئي	المبالغة	اجمالي	جزئي
الاحتياطي الدور من السنوات السابقة				
بنزل : المحوول للرابطة البرلانية	1220660.86	1320830.90	12507.50	864191.58
للتعارون العربي - الأردني	-25000.00		851684.08	
وفر الدورة الحالية	1195660.86	125170.04		
المؤنات				
صندوق التعاون الصحي				
مكافأة نهاية الخدمة	5697.56	220830.26	137820.00	
أمانة لشراء أثاث	21.74		609440.81	
ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي	69769.49			
مجموع المطلوب	1611452.39	مجموع الموجودات	1611452.39	



* ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجلدان ، القرار رقم 31/د/م 345

حساب الإيرادات والنفقات عن الدورة المالية 1999
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 1999/12/31

كشف رقم 2-أ

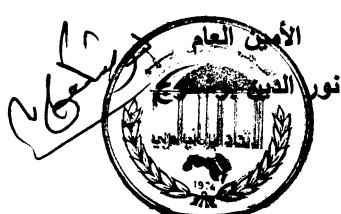
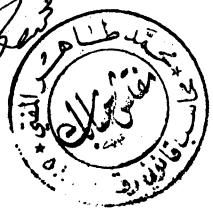
المصادر	المبلغ	المصاريف	المبالغ
مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 1999	618800.00	إجمالي النفقات	496744.04
<u>موارد أخرى</u>	<u>3114.08</u>		
214.77 حسميات إجازات صحية وبلا راتب		الرصيد	125170.04
1997.29 فوائد مصرافية دائنة		(وفر الدورة الحالية)	
<u>فروقات تحويلات قطع</u> 902.02			
<u>إجمالي</u>	<u>621914.08</u>	<u>إجمالي</u>	<u>621914.08</u>

مفتاح الحسابات

المدير المالي

دبي الزنبق

محمد طاهر المفتاح



حساب الاحتياطي العام
موقعاً بالدولار الأمريكي في 1999/12/31

كشف رقم 2-ب

البيان	المبلغ
رصيد 1999/1/1	1220660.86
تنزل المساعدة المالية المقدمة إلى الرابطة البرلمانية للتعاون العربي-الأوروبي والتي أخذت من وفورات ميزانيات السنوات السابقة استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 32-4، ب/مج 34	25000.00
الرصيد	1195660.86



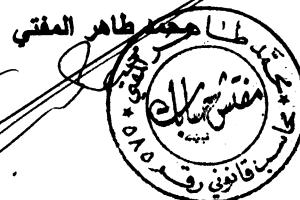
المدير المالي
دبيبي البزنيق

مفوض الحسابات
طاهر محمد طاهر المفتري
مفوض مالي
لأمين العام

**ميزان المراجعة بالأرصدة عن الدورة المالية 1999
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 1999/12/31**

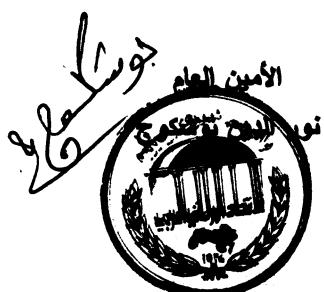
كشف رقم 3

رصيد دائن	رصيد مدين	اسم الحساب
		الموجودات النقدية
	12507 50 851684 08	الصندوق المصارف
		العهد تحت التحصيل
	137820 00 609440 81	- المساهمات غير المحصلة عن الدورة الحالية - ديون مساهمات الشعب البرلمانية عن الدورات السابقة
		اجمالي النفقات
	496744 04 25000 00	أ. ميزانية الاتحاد ب. الاحتياطي العام
1220660 86		الاحتياطي العام
		المؤونات
5697 56 215132 70		صندوق الضمان الصحي مكافأة نهاية الخدمة
		أمانات تحت التسوية
21 74 69769 49		- أمانة لشراء أثاث ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي
618800 00		مساهمات عام 1999
3114 08		موارد أخرى
2133196 43	2133196 43	الإجمالي

مفتش الحسابات

المدير المالي

دبي الزنبق



كشف اجمالي النفقات من اعتمادات الدورة المالية 1999

ورصيد كل باب من أبواب الميزانية

موقعاً بالدولار الأمريكي

بتاريخ 1999/12/31

كشف رقم 4

دليـل الحساب	الاعتماد	النفـقات	الرصـيد
11 نفقات الأفراد العاملين	248800.00	202486.77	46313.23
12 النفقات الإدارية العامة	160000.00	148564.13	11435.87
13 نفقات الأنشطة والبرامج	175000.00	110693.14	64306.86
14 التزامات عربية ودولية	35000.00	35000.00	---
الإجمالي	618800.00	496744.04	122055.96

مفتش الحسابات

محمد طاهر المفتري

المدير المالي

نبيل الزنبق



١٢/٣١/١٩٩٩
مـفـتشـ الـحـسـابـاتـ



الأمين العام

نور الدين بوشكوح

**كشف اجمالي النفقات من الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين -
من اعتمادات الدورة المالية 1999
ورصيد بنود هذا الباب
موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 1999/12/31**

کشف رقم 1-4

رقم	اسم	الاعتماد	النفقات	الرصيد
111	نفقات الرواتب	192300.00	163393.08	28906.92
112	بدل غلاء منطقة	---	---	---
113	المخصصات العائلية	1700.00	1268.38	431.62
114	التعويضات	19100.00	10296.85	8803.15
115	أجور عمال مؤقتين	2500.00	---	2500.00
116	الإكراميات والمكافآت	3000.00	1086.96	1913.04
117	مكافأة نهاية الخدمة	15000.00	15000.00	---
118	المزايا العينية والنقدية	15200.00	11441.50	3758.50
الإجمالي		248800.00	202486.77	46313.23

المدير المالي

دیپ الزنبق

1



كشف اجمالي النفقات من الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة -

من اعتمادات الدورة المالية 1999

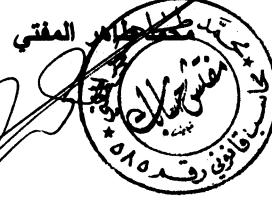
ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً

بالمليار الأمريكي بتاريخ 1999/12/31

كشف رقم 4-2

الرقم	العنوان	الاعتماد	النفقات	الرصيد
1211	مستلزمات خدمية	117000.00	112901.89	4098.11
1212	مستلزمات سلعية	20000.00	12965.57	7034.43
1213	مستلزمات صيانة	3000.00	2911.72	88.28
122	نفقات راسمالية	20000.00	19784.95	215.05
إجمالي		160000.00	148564.13	11435.87

مفتاح الحسابات



المدير المالي

دبي الزنبق



الأمين العام

نور الدين

كشف اجمالي النفقات من الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج-

من اعتمادات الدورة المالية 1999

ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً

بالم دولار الأمريكي بتاريخ 1999/12/31

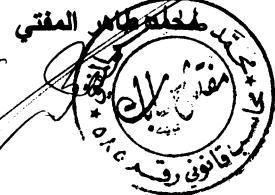
كشف رقم 3-4

رقم	اسم دليل الحساب	الاعتماد	النفقات	الرصيد
				إجمالي
131	نفقات الحوار البرلماني	50000.00	17402.55	32597.45
132	نفقات الأنشطة البرلمانية	82000.00	62583.01	19416.99
133	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	23000.00	20359.76	2640.24
134	نفقات النشرات البرلمانية	20000.00	10347.82	9652.18
إجمالي		175000.00	110693.14	64306.86

مفتاح الحسابات

المدير المالي

دبي الزنبق



كشف اجمالي النفقات من الباب الرابع - الترامات عربية ودولية -
 من اعتمادات الدورة المالية 1999
 ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 1999/12/31

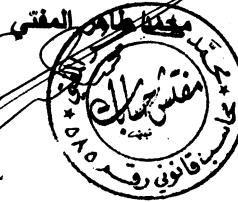
كشف رقم 4-4

رقم	اسم	دليل الحساب	الاعتماد	النفقات	الرصيد
141	المشاركة في المنظمات العربية		10000.00	10000.00	---
142	المشاركة في المنظمات الدولية		25000.00	25000.00	---
	إجمالي		35000.00	35000.00	---

مفتاح الحسابات

المدير المالي

دبي الزعفران



وأدیون السنوات السابقة للعام الحالي وما تم تعمیده والرصد المتبقية موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/1999 كشف بمساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد عن عام 1999

الشعب الأعضاء	المساهمات المقررة لعام 1999	رصيد الدين السابقة لغاية 98/12/31	مجموع المستحقات في 1999/1/1	المسدد من مساهمات عام 1999	إجمالي المسدد الدين السابقة لغاية 98/12/31	رصيد الدين السابقة لغاية نهاية السنوات السابقة لغاية 1999/1/1	المسدد من مساهمات الدين السابقة لغاية نهاية السنوات السابقة لغاية 1999
الأردن	22500.00	---	22500.00	22500.00	22500.00	---	---
الإمارات	59070.00	---	59070.00	59070.00	59070.00	---	---
البحرين	22500.00	---	22500.00	22500.00	22500.00	---	---
تونس	28130.00	56260.00	28130.00	28130.00	56260.00	---	---
الجزائر	50630.00	---	50630.00	50630.00	50630.00	---	---
جيوبولي ¹	---	---	---	---	---	---	---
السودان	14060.00	103302.33	117362.33	---	14060.00	103302.33	117362.33
سوريا	39380.00	---	39380.00	39380.00	39380.00	---	---
العراق	59070.00	440854.08	499924.08	---	59070.00	440854.08	499924.08
فلسطين	2810.00	---	2810.00	2810.00	2810.00	---	---
قطر	59070.00	---	59070.00	59070.00	59070.00	---	---
جزر القمر	2810.00	5620.00	8430.00	---	2810.00	5620.00	8430.00



التاريخ: 12-12-2013 **رقم الإتحاد:** 284 **العنوان:** 97/5/12

تابع كشف رقم 5

الشعب الأعضاء	المساهمات المقررة لعام 1999	رصيد ديون السنوات السابقة لغاية 98/12/31	مجموع المستحقات في 1999/1/1	المسدود من مساهمات عام 1999	إجمالي المسدود الديون السابقة	رصيد مساهمات عام 1999	إجمالي الرصيد
الكويت	59070.00	--	59070.00	59070.00	59070.00	--	--
لبنان	22500.00	--	22500.00	22500.00	22500.00	--	--
الجماهيرية ال العربية الليبية	59070.00	59664.40	118734.40	--	--	59070.00	59664.40
مصر	50630.00	--	50630.00	50630.00	50630.00	--	--
المغرب	50630.00	51120.00	101750.00	50630.00	51120.00	101750.00	--
موريتانيا	2810.00	--	2810.00	--	--	2810.00	2810.00
اليمن	14060.00	--	14060.00	14060.00	14060.00	--	--
إجمالي	618800.00	688690.81	1307490.81	480980.00	79250.00	560230.00	137820.00
						609440.81	747260.81



العدد الثاني
نمير الزبيدي

ممثل مجلس

كشف بالموجودات النقدية في الصندوق موقفاً في 31/12/1999

كشف رقم 6

البيان	الإفرادي بالمعلمة السورية	الإجمالي	
	ليرة سورية	دولار	سنت
الموجود بصندوق الليرة السورية	127725	2776	63
الموجود بصندوق الدولار		9730	87
المجموع		12507	50



المدير المالي
دبي الزينق

ممثل الحسابات
محمد طاهر المقني

ممثل الحسابات
محمد طاهر المقني

كشف بالحسابات المصرفية موقعاً في 1999/12/31
كشف رقم 7

البيان	المعادل ل.س للدولار الواحد	المبالغ		
		اجمالى سنت دولار	جزءى سنت دولار	جزءى قرش ليرة سورية
<u>أولاً</u> - الحسابات الجارية تحت الطلب				
• البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن		7627.96		
• البنك العربي ح/مربوط بالدولار عمان		584496.00		
• مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالدولار - دمشق /سوريا		7638.52		
• المصرف التجاري السوري فرع 7/جاري بالعملة السورية - دمشق /سوريا	1429201.60	31069.60		
المجموع		630832.08		630832.08
<u>ثانياً</u> - الحسابات المصرفية المخصصة				
أ- لصندوق التعاون الصحي		5697.56		
• المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق /سوريا	262087.84	<u>5697.56</u>		
ب- لمؤونة مكافأة نهاية الخدمة				
• المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق	3264.95	70.98	215132.70	
• البنك العربي ح/مربوط بالدولار - عمان /الأردن		<u>215061.72</u>		
المجموع		220830.26		220830.26
<u>ثالثاً</u> - حسابات مصرفية تحت التسوية				
أمانة لشراء أثاث				
مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالعملة السورية - دمشق	1000.00		21.74	
المجموع			21.74	21.74
الرصير				851684.08



الدبيع العالمي
دبي الزينق



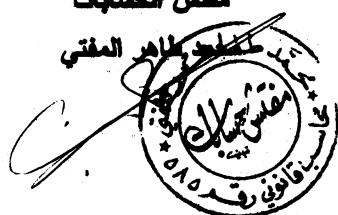
كشف بصندوق التعاون الصحي
موقوفاً في 1999/12/31

كشف 8

البيان	الواردات	النفقات	المعادل بالدولار
	قرش ليرة سورية	قرش ليرة سورية	سنت دولار
رصيد 1999/1/1	208598 39		
مخصصات عام 1999	230000 00		
اشتراك العاملين لعام 1999	076249 00		
رصيد الفوائد لعام 1999	008565 45		
اجمالي الواردات	523412 84		
اجمالي الانفاق		261325 00	
رصيد 1999/12/31		262087 84	5697 56
	523412 84	523412 84	5697 56
الرصيد			

مفتاح العملات

المدير المالي
دبيب الزنبق



كشف بمذكرة مكافأة نهاية الخدمة موقوفاً في 1999/12/31

كشف رقم 9

البيان	المعادل 46.00 ليرة سورية للدولار الواحد	المبلغ			
		اجمالي	جزءى	جزءى	اجمالي
		سنت دولار	سنت دولار	سنت دولار	سنت دولار
<u>أ- بالليرات السورية</u>					
رصيد 1999/1/1 صافي الفوائد	3209.56 0055.39	69.77 1.21			
الرصيد	3264.95			70.98	
<u>ب- بالدولار الأمريكي</u>					
رصيد 1999/1/1 مخصصات عام 1999 صافي الفوائد		191564.72 15000.00 8497.00			
الرصيد	215061.72	215061.72			
الرصيد				215132.70	



المدير المالي
دبي الزئنق

منتش الحسابات
محمد باسم المفتري
منتش الحسابات
دبي الزئنق

كشف بالأمارات تحت التسوية "تأثيث مقر الاتحاد"
موقعاً في 1999/12/31

كشف رقم 10

البيان	المعادل	المبلغ		
	46.00 ل.س	قرش	دولار	سنت
رصيد 1999/1/1	1000 00		21	74
رصيد	1000 00		21	74

مفاتخ الحسابات

المدير المالي

دبيب الزنبق

محمد طاهر المفتري



**كشف بالأمانات تحت التسوية ° تدوة حول الإستيطان الإسرائيلي في الأرضي
العربية المحتلة في فلسطين والجولان"**
موقوفاً في 1999/12/31

كشف رقم 11

المبلغ	البيان
	سنت دولار
49394 49	رصيد 1999/1/1
20375 00	المسدود من الشعبة البرلمانية المغربية بتاريخ 1999/6/28
69769 49	الرصيد



متناشد للسلطات المختصة
المدير المالي
دبي الزنبق

الفنون والآداب
الجمعية العامة للأمم المتحدة
بروكسل 1999

• استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 31-1-31 د/مج 3

بيان بالموجودات الثابتة قيد الاستعمال والعائدة ملكيتها
للاتحاد البرلماني العربي موقعاً في 1999/12/31

كشف رقم 12

الرقم المتسلسل	النوع	العدد	كتابية	رقمها
1	مقر الاتحاد البرلماني العربي القديم ، عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من ستة غرف وصالون وحمام وتواليت وشرفة زجاجية	1	واحد لا غير	
2	سيارة مرسيدس موديل 96 سيارة تويوتا موديل 95 GL سيارة تويوتا موديل 94 XL	1 1 2	واحد لا غير واحد لا غير اثنان لا غير	
3	طقم جلوس شرقي مؤلف من كنبية عدد 2 ومفردة عدد 4 وطربزة مدوره قياس وسط عدد 1 وصغيرة عدد 3 وزاوية عدد 1	1	واحد لا غير	
4	طقم ستيل مؤلف من كنبية واحدة وستة مفارد وكرسي مكتب وطربزة رخام قياس وسط عدد 1 وصغيرة عدد 2	1	واحد لا غير	
5	طقم خشب مؤلف من كنبية عدد 1 وثنائية عدد 1 ومفردة عدد 2 وكرسي مكتب عدد 1 وطربزة وسط عدد 1 وصغيرة عدد 2	1	واحد لا غير	
6	طقم جلوس مكتب أمير مؤلف من ثنائية عدد 1 ومفردة عدد 2 وكرسي مكتب عدد 1 وطربزة وسط عدد 1 وصغيرة عدد 2	1	واحد لا غير	
7	طقم جلوس مؤلف من كرسي مسند عدد 4 وطربزة وسط عدد 2	1	واحد لا غير	
8	طاولة مكتب أمير اعمدة	1	واحد لا غير	
9	ملحق طاولة مكتب أمير	1	واحد لا غير	
10	طاولة مكتب خشب	3	ثلاثة لا غير	
11	طاولة مكتب مدير مع علبة دروج مع طاولة جانبية	2	اثنان لا غير	
12	طاولة مكتب زان بروفيل مع علبة دروج مع طاولة جانبية	1	واحد لا غير	
13	طاولة مكتب جوزي مع علبة دروج مع طاولة جانبية	1	واحد لا غير	
14	طاولة مكتب جوزي مع علبة دروج مع طاولة جانبية	3	ثلاثة لا غير	
15	طاولة سنترال مع ملحق طاولة فاكس	1	واحد لا غير	



متحف
البرلمان العربي

الرقم المتسلسل	النوع	العدد كتابية رقمها
16	دروج متحركة	واحد لا غير 1
17	طاولة حاسوب	اربعة لا غير 4
18	طاولة الة كتابة معدنية	اثنان لا غير 2
19	مكتبة زجاج مسيف مع جوانب	واحد لا غير 1
20	مكتبة حافظ متحركة خشب مع بللور	ثلاثة لا غير 3
21	مكتبة مصنفات بزجاج	واحد لا غير 1
22	مكتبة مصنفات بزجاج مع خزان	اثنان لا غير 2
23	مكتبة خشب مع زجاج مع خزان	واحد لا غير 1
24	مكتبة رفوف معدنية	خمسة عشر لا غير 15
25	كرسي برام جنرال	واحد لا غير 1
26	كرسي مدير	خمسة لا غير 5
27	كرسي سكرتارية	ستة لا غير 5
28	سجاد	اثنا عشر لا غير 12
29	برادي مع حوامل	اثنتا عشر لا غير 12
30	مراوح كهربائية بقاعدة	خمسة لا غير 5
31	مراوح كهربائية بعامود	اثنان لا غير 2
32	حواسب قديمة	ثمانية لا غير 8
33	مخدم رئيس للحواسب الجديدة	واحد لا غير 1
34	حواسب جديدة	ثلاثة لا غير 3
35	طابعة للحواسب	اربعة لا غير 4
36	ماضح ضوئي	واحد لا غير 1
37	وحدة تخزين إضافية	واحد لا غير 1
38	ups مجموعه	سبعة لا غير 7
39	تلفزيون ملون سيريونيكس 25 بوصة	واحد لا غير 1
40	مستقبل محطات فضائية	واحد لا غير 1
41	فيديو نوع سوني	واحد لا غير 1
42	مقدم هاتف مؤلف من موزع عدد 2 وفرعي عدد 15 ودور فون عدد 2 وابون دور عدد 1	واحد لا غير 1
43	جهاز فاكس	ثلاثة لا غير 3
44	اللة كتابة IBM	اثنان لا غير 2
45	حاملة اوراق للطباعة	اربعة لا غير 4
46	اللة بونداج خاصة بتجليد الوثائق	واحد لا غير 1
47	اللة تجليد وثائق حرارية	واحد لا غير 1
48	ثالثة اوراق	واحد لا غير 1
49	اللة تصوير ميتا DC3055 مع قاعدة	واحد لا غير 1



✓

الرقم المتبسل	النوع	العدد	كتابه	رقمها
50	الة تصوير ميتا DC6090 ملحق بها ملقم اوتوماتيكي للوثائق + فارز صور موديل AS-S5120 مع الدباسة + مصفف اوتوماتيكي SK-1	1	واحد لا غير	
51	آلة تصوير ميتا DC 2060	1	واحد لا غير	
52	تلكس	1	واحد لا غير	
53	الة حاسبة كاسيو	1	واحد لا غير	
54	صندوق حديد	1	واحد لا غير	
55	قاعدة حامل هاتف من الجبصين	1	واحد لا غير	
56	لوحة حائطية	1	واحد لا غير	
57	لمدير	1	واحد لا غير	
58	منضدة سجائر معدنية	1	واحد لا غير	
59	سلم حديد	2	اثنان لا غير	
60	براد ماركة هاي ليف قياس 18 قدم	1	واحد لا غير	
61	غاز مؤلف من ثلاثة رؤوس	1	واحد لا غير	
62	قارورة غاز	2	واحد لا غير	
63	دفاية شوفاج	1	واحد لا غير	
64	مكنسة كهربائية	1	واحد لا غير	
65	طفاية حريق	1	واحد لا غير	
66	ثريا	2	اثنان لا غير	
67	كومودينا موز ابيك شرقية	1	واحد لا غير	
68	مكيف كولد ستار (2.15) طن بارد	1	واحد لا غير	
	قطعتين			

المدير المالي

ديب الزنبق

الأمين العام
نور الدين بوشكوح

الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الاتحاد
الجزائر 19/2/2000

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

البند 5 - ب / مج 35

مذكرة الأمانة العامة
حول مشروع
موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2000

البند 5 - ب / مج 35

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بمشروع موازنة الاتحاد لعام 2000 والتي تم إعدادها بناءً على المبادئ الأساسية التالية :

- (1) فيما يخص الإيرادات تمت مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية وتم اعتماد مبلغ مساهمة كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال العام الماضي أساساً لإسهامها في ميزانية العام الحالي بزيادة طفيفة تنفيذاً لقرار مجلس الاتحاد رقم 32-4-ب/مج 34 القاضي بتقديم مساعدة مالية إلى الرابطة البرلمانية للتعاون البرلماني العربي الأوروبي بمقدار (25000) فقط فقط خمسة وعشرون ألف دولار أمريكي .
 - (2) فيما يتعلق بالنفقات تم الالتزام عند رصدها بالنفقة وترشيد الإنفاق مع تنفيذ المهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه ومراعاة الالتزامات الناشئة عن أنشطة المنظمة في مختلف الميادين .

ونعرض فيما يلي ، توضيحات نأمل أن تجيب على بعض الاستفسارات :

أولاً - إيرادات الموازنة :

- قدرت ايرادات الاتحاد البرلماني العربي للعام الحالى 2000 ، والذي يبدأ من فاتح يناير -كانون الثاني ولغاية 31/ديembre- كانون الأول من السنة نفسها ، بمبلغ إجمالي قدره (643800) فقط ستمائة وثلاثة وأربعون ألف وثمان مائة دولار أمريكي لا غير . وقد وزعت المساهمات على جميع الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) .
 - استناداً إلى قرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال المجلس الخامس والعشرين الذي انعقد في الرباط في 3/4/1995 ، تم توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجمهورية جيبوتي لعام 2000 على الشعب البرلمانية الأعضاء وفقاً للجدول المرفق رقم (2-1).
 - انتلقاءً من قرارات مجالس الاتحاد السابقة فسوف تتم مطالبة الشعب البرلمانية للأعضاء المدينة بديون سنوات 1999 وماقبل لتسديد التزاماتها الموضحة في الجدول المرفق رقم (2-2) والبالغ مجموعها بالدولار الأمريكي (747260.81).

بناءً على ما سبق فإن إجمالي المطالبة خلال عام 2000 تبلغ ما مقداره 1391060.81) دولار أمريكي موزعة على النحو التالي :

مطالبة السنة الحالية	دولاراً أمريكاً	643800.00
اجمالي مطالبة ديون السنوات السابقة	دولاراً أمريكاً	747260.81

ثانياً - نفقات المعاونة :

قدر اعتمادات نفقات الاتحاد البرلماني العربي في الاثني عشر شهراً التي تبدأ من 1/1/2000 ولغاية 12/31 للعام نفسه بمبلغ إجمالي قدره (643800) فقط ست مائة وثلاثة وأربعون ألف وثمان مائة دولار أمريكي . وقد روعي عند تقدير هذه النفقات الأمور التالية:

- أ. مشروع خطة عمل الاتحاد المعروضة على المجلس في دورته الحالية لاقرارها .
- ب. تطوير فعاليات الاتحاد وتكثيف أنشطته على الصعيدين العربي والدولي وعلى الصعيد الإعلامي .
- ج. متابعة تنفيذ قرارات كل من مؤتمرات الاتحاد الدورة العادية والطارئة لمجالس الاتحاد البرلماني العربي وخاصة ما يتعلق بتحقيق التضامن العربي.

وقد تم توزيع اعتمادات الإنفاق في موازنة عام 2000 على الأبواب وفقاً لما يلي :

الباب	العنوان	الاعتماد بالدولار الأمريكي	النسبة %
الأول	نفقات الأفراد العاملين	258800	40
الثاني	النفقات الإدارية العامة	160000	25
الثالث	نفقات الانشطة والبرامج	165000	26
الرابع	التزامات عربية ودولية	60000	09
الإجمالي	الاعتمادات الإجمالية	643800	%100

يبرز التوزيع السابق ما يلي :

- 1) خصص لتنفيذ البرامج القدر الأكبر من الأموال المتاحة للاتحاد .
- 2) إن نسبة الباب الأول المتعلقة بالرواتب والأجور والتعويضات والبالغة 40% هي نسبة معقولة إذا ما أخذت في الإعتبار تغطية لجزء من ملاك الاتحاد وذلك بمراعاة الاحتياجات الوظيفية الضرورية خلال الدورة المالية المذكورة .
- 3) يلاحظ انخفاض المؤونة المخصصة لمكافأة نهاية الخدمة للعاملين في الاتحاد وذلك نظراً للاستفادة من الفوائد الدائنة الناجمة عن ربط الحساب الجاري للمكافأة .
- 4) زيادة الالتزامات العربية والدولية بمقدار 25000 دولار أمريكي تتفيداً لقرار مجلس الاتحاد رقم 4-32،/ مع 34 تقديم مساعدة مالية قدرها (25000) دولار أمريكي إلى الرابطة البرلمانية للتعاون العربي- الأوروبي.

ثالثاً - إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكوريها هذه يسرها أن تلتئم ما يلي :

- 1) اقرار خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لعام 2000 وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة .
- 2) الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد لعام 2000 والبالغة (643800) فقط ست مائة وثلاثة وأربعون ألف وثمان مائة دولار أمريكي لا غير وكما وردت تفاصيلها في الجدول رقم 2 المرفق .
- 3) إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول رقم (2) وطالبة الشعب البرلمانية بالاسراع في دفع مساهماتها حتى يتسمى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها .
- 4) الموافقة على توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على جميع الشعب العربية وفقاً للجدول المرفق رقم (1-2).
- 5) مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 1999 وما قبل بتسديد ما عليها من استحقاقات في أقرب الأجال وفقاً للجدول المرفق رقم (2-2).
- 6) الموافقة على إعادة تكليف المحاسب القانوني بتدقيق حسابات الاتحاد لعام 2000 .
- 7) تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .

والأمر معروض على المجلس .

**مشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2000 مقدرة بالدولار الامريكي**

كشف رقم 1

الاعتماد المطلوب لعام 2000	اسم الحساب			الرمز	
	اجمالي	جزئي	جزئي	نوع	باب
258800			الباب الاول - نفقات الافراد العاملين	1	
	207389		نفقات الرواتب	1	
	----		بدل غلاء منطقة	2	
	2311		المخصصات العائلية	3	
	18900		تعويضات	4	
	2200		تعويض تدفئة	1	
	11000		تعويض طبيعة العمل	2	
	2000		تعويضات عن الاعمال الاضافية	3	
	2700		تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة	4	
	1000		تعويضات اخرى	5	
	2000		اجور عمال مؤقتين	5	
	3000		الاكراميات والمكافآت	6	
	10000		مكافأة نهاية الخدمة	7	
	15200		المزايا العينية والنقدية	8	
	10000	10000	بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء الخدمة والاجازة السنوية	1	
	200		بدل لباس	2	
	5000		صندوق الضمان الصحي	3	



تابع كشف رقم 1

الاعتماد المطلوب لعام 2001	اسم الحساب	الرمز		
		نوع	باب	بند
اجمالي	جزئي	جزئي		
160000	الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة	2		
	النفقات الجارية	1		
	المستلزمات الخدمية	1		
	المسلطات السلعية	2		
	مستلزمات الصيانة	3		
	النفقات الرأسمالية	2		
160000	الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج	3		
	نفقات الحوار البرلماني	1		
	نفقات الأنشطة البرلمانية	2		
	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	3		
	نفقات النشرات البرلمانية	4		
60000	الباب الرابع - التزامات عربية ودولية	4		
	المساهمة في المنظمات العربية	1		
	المساهمة في المنظمات الدولية	2		
643800	الاجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب كشف النسب المرفق رقم 2			



المدير المالي

دبي الزنبق

**جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد
في ميزانية عام 2000
مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 1999 بالدولار الأمريكي**

كشf رقم (2)

مساهمة عام 2000		مساهمة عام 1999		البلد	الرقم
المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة		
23500	3.65	22400	3.62	الأردن	1
61000	9.47	58800	9.50	الإمارات	2
23500	3.65	22400	3.62	البحرين	3
29000	4.51	28000	4.52	تونس	4
52000	8.08	50400	8.15	الجزائر	5
3200	0.50	2800	0.45	جزر القمر	6
3200	0.50	2800	0.45	جيبوتي ²	7
15000	2.33	14000	0.27	السودان	8
40500	6.29	39200	6.33	سوريا	9
61000	9.47	58800	9.50	العراق	11
3200	0.50	2800	0.45	فلسطين	12
61000	9.47	58800	09.50	قطر	13
61000	9.47	58800	09.50	الكويت	14
23500	3.65	22400	3.62	لبنان	15
61000	9.47	58800	9.50	الجماهيرية العربية الليبية	16
52000	8.08	50400	8.15	مصر	17
52000	8.08	50400	8.15	المغرب	18
3200	0.50	2800	0.45	موريطانيا	19
15000	2.33	14000	2.27	اليمن	20
643800	100	618800	100	الإجمالي	



المدير المالي
دبيب التنيق


¹ يحدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . والا فإن النسب المعمول بها تبقى على حالها .
 (المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

² ستوزع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للعامين الماضيين بالاستناد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس الاتحاد 25

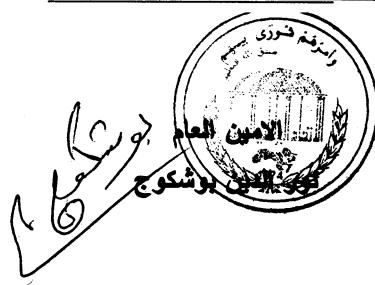
جدول اجمالي يتوزع مساهمة الشعبة البرلمانية لجبيوتي
لعام 2000 على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد
وفقاً لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس 25

جدول رقم 1-2

الرقم	البلد	المبلغ بالدولار الأمريكي
1	المملكة الاردنية الهاشمية	125
2	دولة الامارات العربية المتحدة	300
3	دولة البحرين	125
4	الجمهورية التونسية	150
5	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	250
6	جمهورية السودان	75
7	الجمهورية العربية السورية	200
8	جمهورية العراق	300
9	دولة فلسطين	25
10	دولة قطر	300
11	جزر القمر	25
12	دولة الكويت	300
13	الجمهورية اللبنانية	125
14	الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	300
15	جمهورية مصر العربية	250
16	المملكة المغربية	250
17	الجمهورية الموريتانية الاسلامية	25
18	الجمهورية اليمنية	75
	المجموع	3200

المدير المالي

دبيب الزنبق

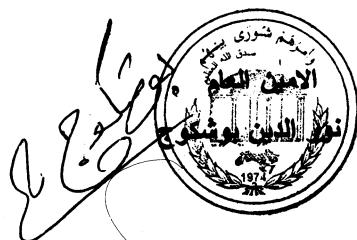


**كشف بديون عام 1999 وما قبل
موقوفاً بالدولار الأمريكي في
1999/12/31**

كشف رقم 2-2

الشعب الأعضاء	المبلغ
السودان	117362.33
العراق	499924.08
جزر القمر	8430.00
الجماهيرية العربية الليبية	118734.40
موريتانيا	2810.00
الإجمالي	747260.81

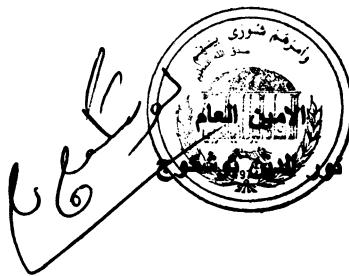
المدير المالي
دبيب الزنبق

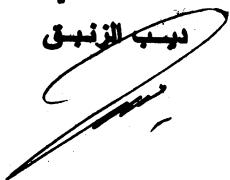


بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
مشروع موازنة عام 2000 -
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 1999

كشف رقم 3

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 1999		الاعتماد المطلوب لعام 2000
		الملحوظ	المصروف	
11	نفقات الأفراد العاملين	248800.00	202486.77	258800.00
12	النفقات الإدارية العامة	160000.00	148564.13	160000.00
13	نفقات الانشطة والبرامج	175000.00	110693.14	165000.00
14	التزامات عربية ودولية	35000.00	35000.00	60000.00
الإجمالي		618800.00	496744.04	643800.00

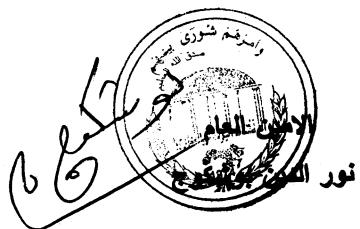


المدير المالي
نائب النقيب


بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
في الباب الأول لمشروع موازنة عام 2000 -
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 1999

كشف رقم 1-3

رقم	اسم دليل الحساب	الاعتماد خلال عام 1999		الاعتماد المطلوب لعام 2000
		المصروف	الملحوظ	
111	نفقات الرواتب	192300.00	163393.08	207389.00
112	بدل غلاء منطقة	---	---	---
113	المخصصات العائلية	1700.00	1268.38	2311.00
114	التعويضات	19100.00	10296.85	18900.00
115	أجور عمال مؤقتين	2500.00	---	2000.00
116	الإكراميات والكافيات	3000.00	1086.96	3000.00
117	مكافأة نهاية الخدمة	15000.00	15000.00	10000.00
118	المزايا العينية والتقدية	15200.00	11441.50	15200.00
الإجمالي		248800.00	202486.77	258800.00



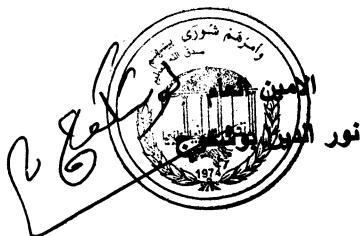
نور الدين
الخليفة

المدير المالي
ديسمبر ٢٠٠٠

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في بند التعويضات من الباب الأول لمشروع موازنة عام 2000 -
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 1999

كشف رقم 3-1-1

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 1999		الاعتماد المطلوب لعام 2000
		الملحوظ	المصروف	
1141	تعويض التدفئة	2100.00	1967.77	2200.00
1142	تعويض طبيعة العمل	11000.00	8329.08	11000.00
1143	تعويضات عن الاعمال الاضافية	2000.00	----	2000.00
1144	تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة	3000.00	----	2700.00
1145	تعويضات اخرى	1000.00	----	1000.00
الاجمالي		19100.00	10296.85	18900.00



المدير المالي
 نائب النباق

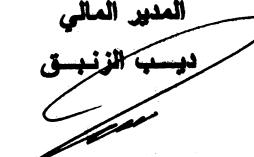


**بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
في الباب الثاني لمشروع موازنة عام 2000
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 1999**

كشف رقم 2-3

رقم	دليل الحساب	الاعتماد خلال عام 1999		الاعتماد المطلوب لعام 2000
		الملحوظ	المصروف	
1211	مستلزمات خدمية	117000.00	112901.89	117000.00
1212	مستلزمات سلعية	20000.00	12965.57	20000.00
1213	مستلزمات صيانة	3000.00	2911.72	3000.00
122	نفقات رأسمالية	20000.00	19784.95	20000.00
إجمالي		160000.00	148564.13	160000.00

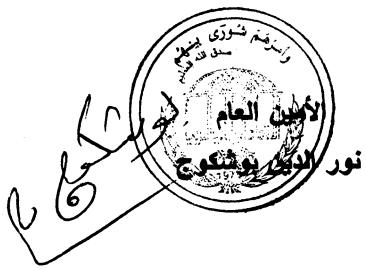


المدير المالي
رئيس النزбир


بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي في الباب الثالث
 - مشروع موازنة عام 2000 -
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 1999

كشف رقم 3-3

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 1999		الاعتماد المطلوب لعام 2000
		الملحوظ	المصروف	
131	نفقات الحوار البرلماني	50000.00	17402.55	50000.00
132	نفقات الانشطة البرلمانية	82000.00	62583.01	72000.00
133	نفقات الانشطة غير البرلمانية	23000.00	20359.76	25000.00
134	نفقات النشرات البرلمانية	20000.00	10347.82	18000.00
الإجمالي		175000.00	110693.14	165000.00



المدير العام
دبيب الزنبق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي

في الباب الرابع لمشروع موازنة عام 2000 -

مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 1999

كشف رقم 4-3

رقم	دليـل الحساب اسـم	الاعتماد خـلال عام 1999		الاعتماد المطلوب لعام 2000
		الملحوظ	المصرـوف	
141	المساهمة في المنظمات العربية	10000.00	10000.00	10000.00
142	المساهمة في المنظمات الدولية	25000.00	25000.00	50000.00
إجمالي		35000.00	35000.00	60000.00

المدير المالي
ديب الزنبق




الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الاتحاد
الجزائر 19/2/2000

الند 5-ج / مج 35

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد
تقديماً للتقديرات الأولية
لمشروع
موازنة الاتحاد البرلماني العربي
2001

البند 5-ج / مج 35

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد
تقديماً للتقديرات الأولية
لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2001**

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بالتقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2001، انطلاقاً من المبادئ الأساسية التالية :

1. مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية واعتماد مبلغ مساهمات كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال العام الماضي أساساً لإسهامها في موازنة عام 2001 دون أي زيارة .
2. الالتزام بترشيد الإنفاق إلى الحدود الدنيا دون المساس بالمهمات الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه .

إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكوريها هذه يسرها أن تلتقط ما يلي :

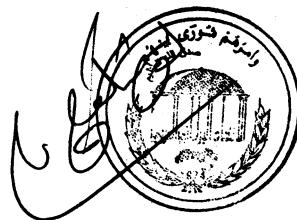
1. الموافقة المبدئية على الاعتمادات المرصودة في التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2001 والبالغة (643800) فقط ست مائة و ثلاثة وأربعون ألف وثمان مائة دولاراً أمريكيأ لا غير وفقاً للجدول المرفق رقم (1) .
2. إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) ومطالبة الشعب الأعضاء بدفع مساهماتها في بداية السنة المالية 2001 حتى يتثنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته و للأمانة العامة القيام بواجباتها .
3. تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .

والامر معروض على المجلس .

**التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2001 مقدرة بالدولار الأمريكي**

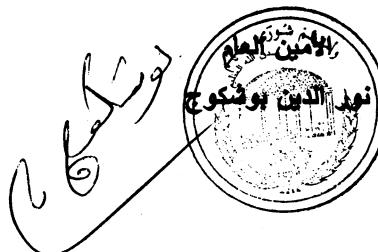
كشf رقم 1

نوع	بند	الرمز	اسم الحساب	الاعتماد المطلوب لعام 2001
			اجمالي	جزئي
		1	الباب الاول - نفقات الافراد العاملين	263800
		1	نفقات الرواتب	211975
		2	بدل غلاء منطقة	---
		3	المخصصات العائلية	2525
		4	تعويضات	19100
		1	تعويض تدفئة	2200
		2	تعويض طبيعة العمل	10900
		3	تعويضات عن الاعمال الاضافية	2000
		4	تعويضات اللجان الدائمة والمؤقتة	3000
		5	تعويضات اخرى	1000
		5	اجور عمال مؤقتين	2000
		6	الاكراميات والمكافآت	3000
		7	مكافأة نهاية الخدمة	10000
		8	المزايا العينية والنقدية	15200
		1	بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء الخدمة والاجازة السنوية	10000
		2	بدل لباس	200
		3	صندوق الضمان الصحي	5000



تابع كشف رقم 1

الاعتمد المطلوب لعام 2001	اسم الحساب	الرمز	
		نوع	باب
اجمالي	جزئي	جزئي	
160000	الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة	2	
	النفقات الجارية	1	
	المستلزمات الخدمية		1
	المسلتزمات السلعية		2
	مستلزمات الصيانة		3
	النفقات الرأسمالية	2	
160000	الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج	3	
	نفقات الحوار البرلماني	1	
	نفقات الأنشطة البرلمانية	2	
	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	3	
	نفقات النشرات البرلمانية	4	
60000	الباب الرابع - التزامات عربية ودولية	4	
	المساهمة في المنظمات العربية	1	
	المساهمة في المنظمات الدولية	2	
643800	الاجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب كشف النسب المرفق رقم 2		



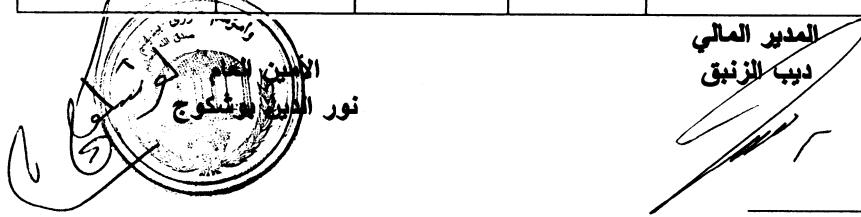
المدير المالي
نور الدين بوشحويج
نواب رئيس مجلس
البرلمان العربي

جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في ميزانية عام 2001.

مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 2000 بالدولار الأمريكي

كشف رقم (2)

الرقم	البلد	مساهمة عام 2000	النسبة	المبلغ	البلد	مساهمة عام 2001	النسبة	المبلغ
1	الأردن	23500	3.65	23500	3.65	23500	3.65	23500
2	الإمارات	61000	9.47	61000	9.47	61000	9.47	61000
3	البحرين	23500	3.65	23500	3.65	23500	3.65	23500
4	تونس	29000	4.51	29000	4.51	29000	4.51	29000
5	الجزائر	52000	8.08	52000	8.08	52000	8.08	52000
6	جزر القمر	3200	0.50	3200	0.50	3200	0.50	3200
7	جيبوتي ²	3200	0.50	3200	0.50	3200	0.50	3200
8	السودان	15000	2.33	15000	2.33	15000	2.33	15000
9	سوريا	40500	6.29	40500	6.29	40500	6.29	40500
11	العراق	61000	9.47	61000	9.47	61000	9.47	61000
12	فلسطين	3200	0.50	3200	0.50	3200	0.50	3200
13	قطر	61000	9.47	61000	9.47	61000	9.47	61000
14	الكويت	61000	9.47	61000	9.47	61000	9.47	61000
15	لبنان	23500	3.65	23500	3.65	23500	3.65	23500
16	الجماهيرية العربية الليبية	61000	9.47	61000	9.47	61000	9.47	61000
17	مصر	52000	8.08	52000	8.08	52000	8.08	52000
18	المغرب	52000	8.08	52000	8.08	52000	8.08	52000
19	موريطانيا	3200	0.50	3200	0.50	3200	0.50	3200
20	اليمن	15000	2.33	15000	2.33	15000	2.33	15000
	الإجمالي	643800	100	643800	100	643800	100	643800



المدير العام
دبي الزينق

¹ يحدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . وإنما النسب المعمول بها تبقى على حالها . (المادة 56 من النظام الداخلي للاتحاد)

² سخراج مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب الأعضاء في الاتحاد وفقاً للعامين الماضيين بالاستناد لقرار السادة رؤساء مجالس العرب خلال مجلس الاتحاد 25

البند 6 / مع 35

المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي

أ- حول سير العمل في المشروع:

أولى السادة رؤساء المجالس العربية أهمية بالغة لبناء مقر دائم للاتحاد البرلماني العربي في دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية التي تحظى بناءً على اتفاقية من إنشائه سنة 1974. وقد تمت دراسة بناء المقر باستفاضة في عدة مجالس ومؤتمرات ليكون مقرًا للبرلمان العربي مستقبلاً. وبتوجيهات من رئيسة الاتحاد، وفقاً لقرارات مجلسه ومؤتمراته تابعت الأمانة العامة بناء المقر الدائم للاتحاد، وذلك بالتنسيق الكامل مع سيادة الأخ عبد القادر قدور، رئيس مجلس الشعب السوري الشقيق، الذي أمننا بدعمه وتعاونه الدائم والمثمر. ويُسر الأمانة العامة للاتحاد أن تعرّض فيما يلي ما استجد من تطورات حول الموضوع.

1. في أواسط أيار/مايو 1996 جرى وضع حجر الأساس للمقر الدائم للاتحاد في دمشق على الأرض التي أهدتها للاتحاد سيادة الرئيس حافظ الأسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، وهي المقسم رقم 31 تنظيم كفرسوسة ، ومساحتها أربعة آلاف متر مربع . وقد تم هذا الاحتفال بحضور رؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركين في أعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .

2. عند بدء الدراسات الهندسية والطغرافية للأرض أبدى المهندسون المختصون عدداً من الملاحظات الجدية التي طرحت فكرة استبدال الأرض بأرض أخرى تتتوفر فيها المواصفات الفنية (الهندسية والطغرافية) المطلوبة . وبمساعدة من رئيس مجلس الشعب السوري ، تمكّن الاتحاد من استبدال الأرض الأولى بأرض أخرى أفضل موقعاً وأكبر مساحة وأكثر قرباً إلى المدينة وإلى المنطقة التي بدأت تتجه إليها السفارات والهيئات الدبلوماسية في دمشق (الأرض الجديدة مساحتها عشرة آلاف متر مربع وهي مجاورة للأرض التي ستبنى عليها السفارة المصرية الجديدة).

3. أقرت الدورة 28 لمجلس الاتحاد المنعقدة في القاهرة (أيار - مايو - 1997) التقرير المقدم من رئيس مجلس الاتحاد حول مشروع بناء المقر الجديد للاتحاد ، ووافقت على الكلفة التقديرية للمشروع وعلى تكليف اللجنة الخاصة (رئيس الاتحاد ، رئيس شعبة المقر ، الأمين العام للاتحاد) باتخاذ ما يلزم من مبادرات لتنفيذ المشروع.

واستناداً إلى ما تقدّم في الرباط خلال شهر تموز - يوليو - 1997 توقيع عقد بالتراصي بين الدكتور محمد جلال السعيد ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، والمهندس السيد محمد وليد السيروان ، ممثلاً لمركز الدراسات الهندسية والأبحاث العربية لتنفيذ بناء المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي وفق الكلفة التقديرية التي تم اقرارها من قبل مجلس الاتحاد.

4. تم توزيع قسم من الكلفة التقديرية (الثالث) لبناء المقر على الشعب الأعضاء بنفس نسبة مساهمة هذه الشعب في ميزانية الاتحاد . وتم تعميم المطالبات بتسديد المساهمات في بناء المقر على جميع الشعب . وقد سددت تسعة شعب حتى الآن مساهماتها في حساب بناء المقر ، بالإضافة إلى سورية التي اعتبرت مساهمتها تقديم الأرض .

5. تم استلام الأرض الخاصة بالمشروع وتسويتها وإعداد المخطط الطبوغرافي لها واستكملت إجراءات إفرازها وتسجيلها في ملكية الاتحاد البرلماني العربي . وحصلنا على سند تملك باسم الاتحاد البرلماني العربي .

6. قام مركز الدراسات الهندسية والأبحاث العربية الذي تم التعاقد معه لبناء المقر بوضع المشروع الأولى للمخططات والدراسات المعمارية والموقع العام للمشروع وعرضت على السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود وأعضائها المشاركون في الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد المنعقدة بدمشق 27-29 / حزيران - يونيو / 1999 . واتخذ القرار 34/م杰 34 المتضمن الموافقة على المشروع الأولى لتلك المخططات والدراسات المعمارية المعروضة بعد إجراء تعديلات على القاعدة الرئيسية لل المجتمعات بحيث لا تكون مهيأة لاجتمعات مجالس ومؤتمرات الاتحاد فقط ، وإنما تكون صالحة أيضا لاجتماعات البرلمان العربي الموحد التي تطمح الأمة العربية لتحقيقه ، ليكون معبرا عن آفاق مستقبلها . وسنعرض عليكم تلك التعديلات المشار إليها أعلاه .

وتروج الأمانة العامة :

1- أخذ العلم بجميع المراحل التي قطعت في إنجاز هذا المشروع والموافقة على التقرير المقدم حول مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق والمتضمن :

- أ - تقرير الأمانة العامة للاتحاد .
- ب- تقرير مدقق الحسابات .

2- الموافقة على التعديلات المقترحة على المخططات بناء على القرار 34/م杰 34.

3- تثمين عمل اللجنة الخاصة ببناء المقر (رئيس الاتحاد ، رئيس شعبة المقر ، الأمين العام للاتحاد) .

4- مطالبة الشعب البرلمانية العربية بتسديد المساهمات في بناء المقر الدائم للاتحاد في أقرب الأجال .

5- تكليف رئاسة الاتحاد وأمانته العامة بتنفيذ المرحلة الثانية من تمويل المشروع والتمثلة في البدء بجمع التبرعات من القادة العرب وبعض الشخصيات والفعاليات الاقتصادية والسياسية العربية بالتعاون مع رؤساء الشعب البرلمانية العربية .

بــ حول تمويل المشروع :

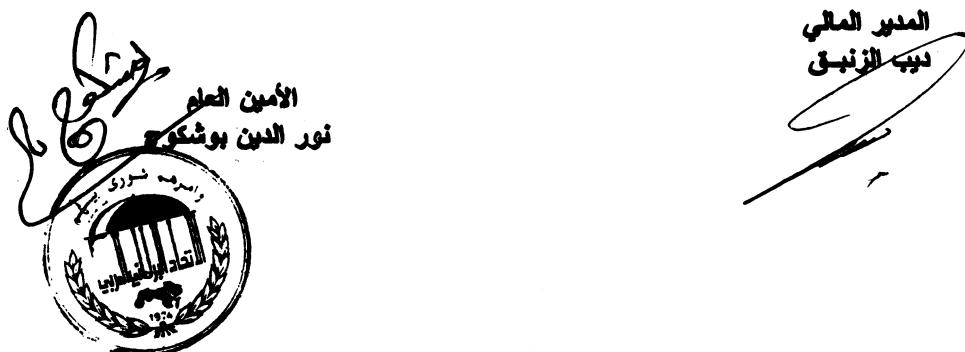
استناداً إلى قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي بالموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد وعلى مطالبة الشعب البرلمانية العربية بتسديد مساهماتها في تكاليف بناء المقر الدائم للاتحاد.

يسرنا إعلامكم أن الرصيد المتوفر في حساب الاتحاد لبناء المقر لدى البنك العربي بعمان بالأردن بلغ لغاية 1999/12/31 ما مقداره (1141895.57) دولار أمريكي وهو ناجم عن:

- 1- المبالغ المحصلة من مساهمات الشعب الأعضاء والبالغة (1053000.00) دولار أمريكي وفقاً للكشف المرفق.
- 2- الفوائد الدائنة نتيجة ربط حساب بناء مقر الاتحاد لدى البنك العربي بعمان/الأردن . والتي بلغت ما مقداره (88895.57) دولار أمريكي .

جدول إجمالي بتوزيع حوالي ثلث تكالفة إنجاز بناء المقر الدائم
للاتحاد على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد
وفقاً لنسب المساهمة في الموازنة وما تم تسديده والأرصدة المتبقية موقوفاً بالدولار
الأمريكي في 31/12/1999

الرقم	البلد	مبلغ المساهمة	المدد	الرصيد
.1	الأردن	78000	78000.00	---
.2	الإمارات	205000	---	205000.00
.3	البحرين	78000	78000.00	---
.4	تونس	97000	---	97000.00
.5	الجزائر	175000	---	175000.00
.6	جيبوتي	10000	---	10000.00
.7	السودان	49000	---	49000.00
.8	سوريا	---	---	---
.9	العراق	205000	---	205000.00
.10	فلسطين	10000	10000.00	---
.11	قطر	205000	205000.00	---
.12	جزر القمر	10000	---	10000.00
.13	الكويت	205000	205000.00	---
.14	لبنان	78000	78000.00	---
.15	الجماهيرية الليبية	205000	---	205000.00
.16	مصر	175000	175000.00	---
.17	المغرب	175000	175000.00	---
.18	موريطانيا	10000	---	10000.00
.19	اليمن	49000	49000.00	---
	الإجمالي	2019000	1053000.00	966000.00



مساهمة سوريا : تقديم الأرض

الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الاتحاد
الجزائر 19/2/2000

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

تقرير تدقيق الوضع المالي لسير عملية
بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد طاهر المفتري
محاسب قانوني

هاتف: 2312695 - 2313521

دمشق في 16/1/2000

السيد الرئيس،

السادة أعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

تحية طيبة وبعد:

استناداً إلى قرار مجلسكم الموقر رقم 32-6/م/34 بتاريخ 29/6/1999 المتضمن تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد عن عام 1999 ، واستناداً للقرار رقم 9/م/28 بتاريخ 12/5/1997 المتضمن الموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق ، واستناداً للقرار رقم 34-5/م/34 بتاريخ 29/6/1999 ، واستناداً لكتاب الموجهة إلى كل من رؤساء الشعب البرلمانية لتسديده مساهمة كل منها بما يخصها من إنجاز بناء المقر الدائم ، واحفاً لقريري المؤرخ في 1/3/1999 المقدم عن حسابات الاتحاد عن عام 1998 فاني أقدم بياناً بالبالغ المسددة من الشعب البرلمانية حتى 31/12/1999 حسب ما يلى:

اسم الشعبة البرلمانية المسددة	المبلغ بالدولار
الأردن	78000.00
البحرين	78000.00
فلسطين	10000.00
قطر	205000.00
الكويت	205000.00
لبنان	78000.00
مصر	175000.00
المغرب	175000.00
اليمن	49000.00
الجموع	<u>1053000.00</u>

وقد بلغت الفوائد الحاسبة على المبالغ المودعة لدى البنك العربي في عمان حتى 31/12/1998 مبلغ (41098.82) دولار، كما بلغت الفوائد الحاسبة على هذه المبالغ حتى 31/12/1999 مبلغ (47796.75) دولار، وبذلك تكون مجموع المبالغ المودعة لدى البنك العربي في عمان هي مبلغ (1141895.57) دولار بما في ذلك الفوائد الحاسبة وهي مطابقة لما ورد في الكشف المصرفي المخوم لدى الادارة المالية.

وحيث أن مساهمة الشعب البرلمانية بثلث الكلفة هو مبلغ (2019000) دولار فييقى مبلغ (966000) دولار دون تسديد.

فبرجى الاطلاع

وتفضلاً بقبول اسم التحيات.

دمشق في 16/1/2000



امانة مكتب رئيس مجلس الشيوخ
مكتب رئيس مجلس الشيوخ
محاسب قانوني رقم ٥٣

البند 7 / مج 35

اقتراحات حول تعديل النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي

التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي

المادة 5 -

1 - تعدل الفقرة (أ) من المادة لتصبح كالتالي :

" يعقد المؤتمر مرة كل سنتين في بلد مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي . ويجوز لأية شعبة برلمانية عربية استضافته بناء على طلب منها وموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي بالأغلبية المطلقة ويحدد المجلس تاريخه وجدول أعماله وتجري دعوة الشعب قبل شهرين على الأقل من التاريخ المحدد لانعقاده مالم يقرر مجلس الاتحاد غير ذلك في الحالات العاجلة . "

2 - تبقى الفقرة (ب) كما هي دون تغيير .

المادة 38 -

1 - تعدل الفقرة (أ) من المادة لتصبح كالتالي :

" يجتمع مجلس الاتحاد خلال شهر شباط - فبراير من كل عام ويكون عقده في بلد مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ويجوز لأية شعبة برلمانية عربية استضافته بناء على طلب منها وموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي بالأغلبية المطلقة . "

تنفيذًا للفقرة ب من القرار رقم 28/مج 34 الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي (دمشق ، حزيران - يونيو / 1999) اجتمعت في دمشق يومي 26 و 27 / كانون الثاني - جانفي / 2000 اللجنة القانونية المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي لبحث المقترنات المتعلقة بالتعديلات الممكن إدخالها على النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

شارك في الاجتماع ممثلو الشعب الشقيقة في كل من :

الأردن ، الجزائر ، سوريا ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، الجمهورية العربية الليبية ، مصر ، المغرب ، والأمانة العامة للاتحاد .

استعرضت اللجنة جميع المقترنات الواردة من الشعب البرلمانية الأعضاء وناقشتها بروح عالية من المسؤولية ، آخذة بعين الاعتبار اقتراحات التعديل التي من شأنها زيادة فعالية الاتحاد وتعزيز دوره وجعله أكثر قدرة على التكيف مع معطيات الواقع ومواجهة تحديات المرحلة القادمة .

وقررت اللجنة بالإجماع اقتراح التعديلات التالية على النظام الداخلي للاتحاد ورفعها إلى الدورة 35 لمجلس الاتحاد .

المادة 50 -

تضاف لجنة خامسة للجان الدائمة للاتحاد تحمل اسم "لجنة شؤون المرأة" وتصبح المادة المعدلة كالتالي :

"تشكل في مجلس الاتحاد اللجان الدائمة التالية :

- 1- اللجنة القانونية .
- 2- لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية .
- 3- لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية .
- 4- لجنة التعليم والثقافة والاعلام والشباب وحماية البيئة .
- 5- لجنة شؤون المرأة ."

كما يجوز تشكيل لجان مؤقتة .

والأمر معروض على المجلس .

2 - تبقى الفقرة (ب) كما هي دون تعديل .

المادة 40 -

تعديل المادة لتصبح كالتالي :

يقوم مجلس الاتحاد البرلماني العربي بانتخاب رئيس الاتحاد ، من بين السادة رؤساء المجالس الأعضاء في الاتحاد وفقاً لأحكام الفقرة (ب) من المادة التاسعة من الميثاق ويعتبر جميع رؤساء الوفود نواباً للرئيس ، وعند غيابه ، تكون رئاسة الجلسة لأكبر الرؤساء سنًا فيتمتع عندئذ بصلاحيات الرئيس .

المادة 41 -

تعديل المادة لتصبح كالتالي :

أ- إذا تعذر على رئيس الاتحاد القيام بمهامه في شعبته الوطنية لأي سبب ، يتولى رئيس الشعبة الجديدة مهام رئاسة الاتحاد لحين انتهاء مدة رئاسة الرئيس الأصيل .

ب- وفي مطلق الأحوال لايجوز أن تستمر الرئاسة لشعبة أكثر من ثلاثة سنوات .



البند 8 / مج 35

مذكرة الأمانة العامة حول :
مشروع جدول أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد

- للسوق العربية المشتركة .
- 5. دور البرلمانيين العرب في تحقيق المصالحة العربية الشاملة والتضامن العربي الفعال .
- 6. وضع آلية منته لتنفيذ قرار المؤتمر الثامن حول تنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي .
- 7. العرب و العولمة مع بداية الألفية الثالثة : ضرورة صياغة استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الأوضاع المستجدة في العالم .
- 8. تقرير اللجنة القانونية حول التعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد .
- 9. تقرير حول التوصيات الصادرة عن كل من :
 - اجتماع الهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي (بيروت 13/12/1999)
 - الندوة البرلمانية العربية السابعة حول " البرلمان العربي الموحد " (بيروت 14-15/12/1999) .
- 10. مقتراحات حول الأنشطة القادمة للاتحاد :
 - المؤتمر البرلماني العربي - الإفريقي - التاسع (تونس ، ربيع عام 2000)
 - المؤتمر الثالث بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي (عمان ، أيار - مايو 2000)

تنص المادة / 5 / من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي على ما يلي :

" يعقد المؤتمر في الموعد والمكان اللذين يحددهما مجلس الاتحاد كلما رأى ذلك مناسباً للنظر في الموضوعات التي يقترحها "

وتنص المادة 10/ب من الميثاق التي تحدد اختصاصات مجلس الاتحاد على أن من بين هذه الاختصاصات :

" ب - وضع جدول أعمال المؤتمر وتوجيه الدعوة لانعقاده وتعيين مكان الانعقاد وموعده ". ونتيجة للمشاورات التي أجرتها رئاسة الاتحاد وأمانته العامة مع الأخوة رؤساء الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد فقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر التاسع للاتحاد في الجزائر في الفترة من 20 - 21 / 2 / 2000 ، بالتزامن مع انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الاتحاد والهيئة البرلمانية العربية لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى . كما تم اقتراح مشروع جدول الأعمال التالي لمناقشته في المؤتمر :

1. تشكيل مكتب المؤتمر (رئيس وأمينين للسر) .
2. إقرار جدول الأعمال .
3. تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر الثامن للاتحاد (نواكشوط ، حزيران - يونيو 1998) .
4. تقرير حول نشاط الهيئة البرلمانية

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none">• الندوة البرلمانية الإفريقية - العربية حول القدس (عمان ، عام 2000)• زيارة وفد برلماني عربي إلى دول أمريكا اللاتينية (قرار الدورة 34 لمجلس الاتحاد)• 11. ما يستجد من أعمال . | <ul style="list-style-type: none">• المؤتمر الثالث للأمن والتعاون في حوض المتوسط (مرسيليا - فرنسا ، آذار - مارس / 2000)• المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي (روما ، النصف الأول من عام 2000) |
|--|--|



ملف العدد

- 2 -

المؤتمر التاسع
للاتحاد البرلماني العربي

محتويات الملف

- مشروع جدول الأعمال
- تقرير الأمين العام حول أوضاع
الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر الثامن
- مذكرات الأمانة العامة حول بنود
جدول الأعمال

مشروع جدول الأعمال

- 1 - تشكيل مكتب المؤتمر (رئيس وأمينين للسر) .
- 2 - إقرار جدول الأعمال .
- 3 - تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد وأنشطته منذ المؤتمر الثامن للاتحاد (نواكشوط ، حزيران - يونيو / 1998) .
- 4 - تقرير حول نشاط الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة.
- 5 - دور البرلمانيين العرب في تحقيق المصالحة العربية الشاملة والتضامن العربي الفعال .
- 6 - وضع آلية مرنة لتنفيذ قرار المؤتمر الثامن حول تنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي
- 7 - العرب و العولمة مع بداية الألفية الثالثة : ضرورة صياغة استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الأوضاع المستجدة في العالم.
- 8 - تقرير اللجنة القانونية حول التعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد للاتحاد .
- 9 - تقرير حول التوصيات الصادرة عن كل من :
 - اجتماع الهيئة البرلمانية لنطوير صيغ التضامن العربي ... (بيروت ، 99/12/13)
 - الندوة البرلمانية العربية السابعة حول "البرلمان العربي الموحد" (بيروت ، 99/12/14-15) .

10 - مقتراحات حول الأنشطة القادمة للاتحاد :

- المؤتمر البرلماني العربي - الإفريقي - التاسع (تونس، ربيع عام 2000)
 - المؤتمر الثالث بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي (عمان ، أيار مايو / 2000)
 - المؤتمر الثالث للأمن والتعاون في حوض المتوسط (مرسيليا - فرنسا، آذار - مارس / 2000)
 - المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي (روما ، النصف الأول من عام 2000)
 - الندوة البرلمانية الإفريقية - العربية حول القدس (عمان ، عام 2000)
 - زيارة وفد برلماني عربي إلى دول أمريكا اللاتينية (قرار الدورة 34 لمجلس الاتحاد)
- 11 - ما يستجد من أعمال .



البند 3 من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد

وأنشطته منذ المؤتمر الثامن

نواكشوط ، حزيران - يونيو / 1998

الأولى : إنها المجتمعات النظامية الأولى التي يعقدها الاتحاد في الألفية الثالثة التي دخلتها الإنسانية منذ خمسين يوماً .

والثانية - إن اجتماعاتنا تعقد هنا على أرض الجزائر الشقيقة بكل ما تمثله الجزائر في تاريخنا ووجودنا من قيم وطهارة وأمجاد كفاحية لا يمكن أن تمحى من ذاكرة التاريخ لأن وقود تلك القيم والأمجاد مليون شهيد خطوا بدمائهم أكبر ملحمة للنضال في تاريخ العرب الحديث ، وتوجوا بتضحياتهم تحقيق الجزائر لاستقلالها وسيادتها بعد مائة وثلاثين عاماً من الهيمنة الاستعمارية .

ويأتي انعقاد هذه المجتمعات في مرحلة جديدة من تاريخ هذا البلد الشقيق ، دشنتها الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي وضعت أساساً مكيناً للاستقرار والوئام الداخلي تحت قيادة ربانها فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، الذي نأمل أن تكون فترة رئاسته فترة تقدم وازدهار الجزائر الشقيقة في جميع الميادين .

السيد الرئيس ،

الإخوة أعضاء مجلس الاتحاد ،

احتضنت مدينة نواكشوط ، عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة ، في أواخر حزيران - يونيو / 1998 أعمال كل من الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمره الثامن . وقد ناقشت كل من دورة مجلس الاتحاد والمؤتمر الثامن قضايا باللغة

السيد رئيس الاتحاد ،
السادة رؤساء الشعب البرلمانية ورؤساء
الوفود الشقيقة ،
الإخوة أعضاء المؤتمر ،

باسم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قيادة وبرلماناً وشعباً وحكومة لاحتضانهم اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس الاتحاد و المؤتمر التاسع للاتحاد .

ويشرفني بوجه خاص أن أعرب عن خالص التقدير لفخامة الرئيس المناضل عبد العزيز بوتفليقة ، على رعايته هذه التظاهرة البرلمانية العربية الهامة ، وأن أخص بالشكر والامتنان أيضاً صاحبى السعادة الأخ عبد القادر بن صالح ، رئيس المجلس الشعبي الوطني ، والأخ بشير بومعزز ، رئيس مجلس الأمة على ما قدماه من اهتمام وعون ، وما وفراه من تسهيلات جمة سيكون لها أكبر الأثر في إنجاح أعمالنا بعون الله .

السيد الرئيس ،

الإخوة أعضاء المؤتمر ،

إذا كان لكل اجتماع من اجتماعات الاتحاد سمة خاصة تميزه عن غيره وتترك بصماتها على مداولاته ونتائجها ، فإن لاجتماعاتنا الراهنة ميزات هامة :

وتضمن جدول أعمال الدورة بندًا واحداً هو :
"العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق
وموضوع رفع الحصار عن شعبه الشقيق".

كما صدر عن الدورة قرار هام يستقر العدوان ويعلن التأييد للعراق والتضامن معه .
وcame الأمانة العامة للاتحاد بتعميم قرار الدورة الطارئة على الحكومات العربية وجامعة الدول العربية ومختلف البرلمانات والمنظمات البرلمانيةإقليمية والدولية التي لها علاقات بالاتحاد البرلماني العربي .

كذلك قامت الأمانة العامة تنفيذاً لتوجيهات رئاسة الاتحاد ، بمتابعة تنفيذ ما تضمنه قرار الدورة :

- فنظمت زيارة لوفد برلماني عربي إلى بغداد في الفترة من 6-2 نيسان -أبريل/1999. وشارك في الوفد ممثّلون عن الشعب الشقيق في كل من الجزائر ، السودان ، سوريا ، فلسطين ، المغرب والأمين العام للاتحاد . وأجرى الوفد في بغداد محادثات على المستويين الحكومي والبرلماني تضمنت مناقشات صريحة وهادفة حول الوضع في العراق . كما قام الوفد بزيارة إلى مدينة البصرة حيث اطلع على نتائج القصف الصاروخي للمناطق السكنية . وأعد الوفد البرلماني العربي تقريراً وافياً عن الزيارة تم تعميمه على جميع الشعب الأعضاء في الاتحاد .

- وقدمت الوفود البرلمانية العربية في مؤتمر بروكسل طلباً بدرج بند إضافي حول رفع الحصار عن العراق ، ولكن الطلب لم يحصل على الأكثرية المطلوبة .

كذلك لم يجر اللقاء الذي تم الاتفاق عليه بين الوفد البرلماني العربي ورئيس البرلمان الأوروبي نظراً لاعتذار هذا الأخير عن اللقاء قبل فترة وجيزة من الموعد المحدد وهو الثلاثون من نيسان -أبريل 1999 ، بالرغم من وصول أعضاء الوفد إلى بروكسل .

الأهمية تتعلق بالوضع العربي من النواحي السياسية والاقتصادية والبرلمانية ، وقضايا تتعلق بالأنشطة المتعددة للاتحاد البرلماني العربي على مختلف الأصعدة .

ويسريني أن أعرض عليكم فيما يلي تقريراً مفصلاً عن الوضع العام في الاتحاد ، من جهة ، وعن أوجه النشاط المختلفة التي قامت بها الأمانة العامة للاتحاد منذ المؤتمر الثامن الذي أشرت إليه .

أولاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي

1 - الدورة الثالثة والثلاثون الطارئة

مجلس الاتحاد

في السابع عشر من كانون الأول - ديسمبر 1998 قامت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانياً بعدوان غادر على جمهورية العراق الشقيقة استمر أربعة أيام متواصلة . وأدى القصف الصاروخي الكثيف على مدى أكثر من سبعين ساعة إلى وقوع المئات من الضحايا وألاف من الجرحى بين صفوف السكان المدنيين ، لا سيما بين الأطفال والشيوخ والنساء . كذلك أسفر العدوان عن تدمير واسع في الأحياء السكنية والمرافق المدنية والبنية التحتية في بغداد وضواحيها وفي البصرة والموصل وغيرها من المناطق العراقية .

وأثار العدوان الأمريكي- البريطاني الهجمي على العراق موجة عارمة من الغضب والاستكار في مختلف أرجاء الوطن العربي . وعلى الصعيد البرلماني العربي عبر الاتحاد البرلماني العربي والعديد من البرلمانات الأعضاء فيه عن استكارهم للعدوان وإدانتهم له ، باعتباره يشكل خرقاً للقانون واستهتاراً بالشرعية الدولية وتهميضاً لمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ، ومحاولة لإخضاع الأمة العربية .

وتوج الاتحاد موقفه المستقر للعدوان بعد دورة طارئة لمجلس الاتحاد في عمان ، شارك فيها ممثلو أربع عشرة شعبة برلمانية عربية .

بواسع رحمته - احتضنت مدينة الرباط أشغال الندوة البرلمانية الدولية حول القدس . وقد عقدت هذه الندوة بالتعاون بين الاتحاد البرلماني العربي وأكاديمية المملكة المغربية.

وكان موضوع الندوة :

" القدس : نقطة قطيعة أم مكان اللقاء ؟ "

وجاء انعقاد الندوة ، بالنسبة للاتحاد البرلماني العربي ، تفيذاً للقرار الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي (صنعاء - آذار - مارس / 1998) والذي أقر برنامجاً واسعاً لنشاط الاتحاد البرلماني العربي بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين ، من بين فقراته إقامة ندوة برلمانية دولية حول القدس تهدف إلى تأكيد الهوية العربية - الإسلامية للمدينة المقدسة ، والدفاع عن الحق العربي فيها وكشف المواقف الإسرائيلي المتردية من القضية الفلسطينية ، بصورة عامة ، ومن الوضع في القدس الشريف ، بوجه خاص.

شاركت في الندوة وفود تمثل الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي ، وأعضاء في أكاديمية المملكة المغربية وخبراء دوليون ، عرب وأجانب ، من ذوي الاحتفاظ في موضوع الندوة.

وتضمنت الندوة مناقشات غنية وتبادل واسعاً لآراء حول مختلف جوانب موضوع القدس. وسوف تصدر الأكاديمية الملكية المغربية وثائق الندوة ومداواتها في كتاب خاص سيتم توزيعه على الشعب البرلماني العربي.

ب - الندوة البرلمانية العربية حول البرلمان

العربي الموحد

في الفترة مابين 14 - 15 / كانون الأول - ديسمبر / 1999 ، عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت الندوة البرلمانية العربية السابعة حول " البرلمان العربي الموحد " ، وذلك تفيذاً لقرار الدورة 34 لمجلس الاتحاد . شارك في أعمال الندوة ممثلو ثلات عشرة شعبة برلمانية عربية

2 - الدورة الرابعة والثلاثون العادية

لمجلس الاتحاد

في أواخر حزيران - يونيو 1999 ، عقد مجلس الاتحاد في دمشق دورته الرابعة والثلاثين العادية بحضور وفود تمثل سبع عشرة شعبة برلمانية عربية ، كما حضر الدورة بصفة مراقب ممثلون عن مجلس الشورى السعودي والأمينان العامان لكل من جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وناقشت الدورة جدول أعمال حافل واتخذت قرارات بالغة الأهمية أبرزها القرارات حول :

• التضامن العربي

• تشكيل هيئة برلمانية لتطوير صيغ التضامن والعمل العربي المشترك في الألفية الثالثة بمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية .

• إقامة ندوة برلمانية في بيروت حول البرلمان العربي الموحد .

• إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي .

• إقرار النظام المالي الجديد والنظام الجديد للعاملين في الاتحاد البرلماني العربي .

• إقرار النظام الداخلي للهيئة البرلمانية لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى .

بالإضافة إلى القرارات المعتمدة حول خطة العمل وميزانية الاتحاد لعام 1999 وغيرها ...

وقد شكلت هذه القرارات ، إلى جانب قرارات الدورة 32 والمؤتمر الثامن أساس نشاط الاتحاد والأمانة العامة خلال العامين المنصرمين .

3 - الندوات البرلمانية

أ - الندوة البرلمانية الدولية حول القدس :

في الفترة من 26 إلى 28 تشرين الثاني - نوفمبر / 1998 ، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني ، عاهل المملكة المغربية - تعمده الله

الأصعدة . ويمكن القول أن العلاقة بين رئاسة الاتحاد وأمانته العامة خلال العام الماضي قد تميزت بالحيوية والشفافية والتفاعل . ويتضح ذلك خصوصا من خلال :

- المشاركة الشخصية للسيد رئيس الاتحاد في مختلف أنشطة الاتحاد : رئاسة الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد حول العراق ، الاتصال المباشر مع رئيس البرلمان الأوروبي ، رئاسة وفود الجانب العربي في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .

- اتخاذ المبادرات لتأكيد دور الاتحاد وابراز مواقفه ازاء الاحداث التي مرت على الوطن العربي خلال العام الماضي .

- الحرص من جانب الامانة العامة على اطلاع رئاسة الاتحاد أولا بأول على جميع ما يردها من أخبار وموافق وبيانات حول ما يتعلق بأنشطة الاتحاد العربية والدولية والداخلية . وقد أسهم هذا التعاون في تعزيز الثقة المتبادلة ، وأدى الى قيام الاتحاد بالمهام الموكلة اليه على نحو أكثر فاعلية واقتنا .

6 - العلاقة بين الشعب الأعضاء والامانة العامة للاتحاد

كذلك حرصت الامانة العامة للاتحاد على اقامة علاقة متغيرة مع جميع الشعب الأعضاء . ويمكن القول أن العلاقة بين الشعب الأعضاء والامانة العامة قد تميزت خلال العامين الماضيين أيضا بالحيوية ، والشفافية والثقة المتبادلة . وقد برز ذلك خصوصا من خلال الأمور التالية :

- زودت معظم الشعب الأعضاء الامانة العامة للاتحاد بأخبارها وبالتطورات التي جرت فيها ، وكذلك بتقارير عن بعض أنشطتها .

- كذلك ثقت الامانة العامة من بعض الشعب الأعضاء البيانات التي اصدرتها هذه الشعب حول مواقفها من بعض الأحداث التي جرت على الصعيدين القومي والدولي . وقامت الامانة العامة بتعزييم هذه البيانات على جميع الشعب

إلى جانب عدد من الخبراء والاختصاصيين . وناقشت الندوة موضوع البرلمان العربي الموحد من خلال ثلاثة محاور حملت العناوين الرئيسية التالية :

- البرلمان العربي الموحد والوحدة العربية .
 - شكل البرلمان العربي في ضوء التطورات الدولية الراهنة .
 - تصورات حول الخطوات الواجب اتباعها لقيام البرلمان العربي الموحد .
- وصدر عن الندوة بيان ختامي تضمن عرضاً لواقعها والتوصيات التي اتخذتها لتحقيق هذا الهدف القومي النبيل .

ونظراً لأهمية المناقشات والمداخلات التي أقيمت في الندوة فقد عمدت الأمانة العامة للاتحاد إلى إصدارها في كتاب مع مداولات ومداخلات اجتماع الهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي . وقد تم توزيع الكتاب على أعضاء الوفد .

4 - الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس الاتحاد

في الحادي والعشرين من حزيران - يونيو - هذا العام مرت الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي . واحتفالاً بهذه الذكرى الهامة والعزيزة على قلوب جميع البرلمانيين العرب وضعت الامانة العامة للاتحاد برنامجاً للاحتفال بهذه المناسبة تضمن إصدار بيان عن هذه الذكرى ، ومقابلة تلفزيونية مع الأمين العام للاتحاد تحدث فيها عن هذه المناسبة وعن دور الاتحاد في جمع كلمة البرلمانيين العرب . كما أصدرت عدداً خاصاً من مجلة الاتحاد تضمن البيان التأسيسي للاتحاد وافتتاحية للسيد رئيس مجلس الاتحاد بهذه المناسبة وكلمة للسيد رئيس مجلس الشعب السوري ، وكذلك وثائق الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد .

5 - العلاقة مع رئاسة الاتحاد

حرصت الامانة العامة على اقامة أوثق العلاقات مع رئاسة الاتحاد على جميع

عقد في دمشق في صيف عام 1998 ، وتقريرا مفصلا عن المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في موسكو. أما العدد الثاني والسبعين فقد كرس أساساً لذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد ولوثائق الدورة الرابعة والثلاثين، وذلك حرصاً من الامانة العامة على تزويد الأخوة أعضاء-الوفود ، ورجال الإعلام والصحافة بهذه الوثائق قبل انعقاد دورة المجلس. وتضمن العدد الثالث والسبعين البيان الختامي الصادر عن دورة دمشق لمجلس الاتحاد وكلمات السادة رؤساء البرلمانات والوفود ، وملفاً عن المؤتمر 22 لاتحاد البرلمانات الإفريقية ، وتقريرين أحدهما عن المؤتمر الواحد بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي والآخر عن تأسيس اتحاد البرلمانات الإسلامية .

وكرس العدد الرابع والسبعين وهو العدد الذي بين أيديكم لوثائق الدورة الحالية لمجلس الاتحاد وللمؤتمر التاسع للاتحاد .

وأصدرت الأمانة العامة ، كتاباً تضمن وقائع ووصيات الاجتماع الأول للهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي والندوة البرلمانية العربية السابعة حول البرلمان العربي الموحد التي عقدت في بيروت في أواخر العام الماضي .

وبهذا الصدد أود أن أشير إلى ملاحظتين هامتين :

1. نظراً للتزايد نشاط الاتحاد في ميدان النشر والإعلام ، فقد لحظت ميزانية الاتحاد لعام 1999 زيادة في الاعتماد المخصص لهذا البند.
2. بالرغم من تحسن مستوى مشاركة الشعب الأعضاء في تزويد مجلة الاتحاد بالممواد، فإن هذه المشاركة بقيت دون المستوى المطلوب. وإنني أوجه إلى جميع الأخوة البرلمانيين العرب نداء حاراً لايلاء هذه المسألة ما تستحق من اهتمام . "فالبرلمان العربي" هي مجلتهم ومنبر لأرائهم ومطاراتهم ، وكلما ازدادت اسهاماتهم فيها كلما كانت فائدتها أكبر و أشمل .

الأعضاء ، كما قامت بنشرها في مجلة الاتحاد الدورية.

- أقيمت صلة حية وب مباشرة بين الشعب الأعضاء و الأمانة العامة للاتحاد من خلال الزيارات التي قام بها الأمين العام للاتحاد إلى عدد من الشعب الأعضاء : الأردن ، الإمارات العربية ، العراق ، لبنان ومصر والمغرب فضلاً عن العلاقة الوطيدة مع الشعبة البرلمانية السورية ، شعبة المقر. كما شارك الأمين العام في الاجتماع الأخير للامماء العاملين لمجالس الشورى والوطني والأمة في دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في أبو ظبي في أوائل أيار - مايو 1999.

ـ زودت الأمانة العامة للاتحاد جميع الشعب الأعضاء بتقارير مفصلة عن جميع الأنشطة التي تضمنت عرضاً لواقع تلك الأنشطة وتقريماً لنتائجها واقتراحات حول تحسين عمل الاتحاد .

وقد أسهم ذلك كله في تعزيز العلاقات بين الشعب الأعضاء و الأمانة العامة للاتحاد وإرائه على أساس من الصراحة والثقة المتبادلة . وقد أعربت عدد من الشعب الأعضاء في رسائل موجهة إلى الأمانة العامة عن ارتياحها للعلاقات القائمة وتقديرها الإيجابي لنشاط الأمانة العامة في هذا المجال .

7 - الإعلام والنشر

كان نشاط الأمانة العامة في هذا الميدان مليئاً لمتطلبات أنشطة الاتحاد في مختلف المجالات :

- أصدرت الأمانة العامة للاتحاد خمسة أعداد من المجلة الدورية "البرلمان العربي" هي الاعداد 70 - 71 - 72 - 73 - 74 . وقد كرس العدد السبعون لوثائق المؤتمر الثامن والدورة 32 لمجلس الاتحاد. وتضمن العدد الحادي والسبعين ثلاثة ملفات واسعة عن الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين لمجلس الاتحاد ، والندوة البرلمانية الدولية حول القدس ، والمؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي

الوثائق والمذكرات التي قدمتها الأمانة العامة حول الوضع المالي والتي وزعت على جميع أعضاء المؤتمر .

وفي إطار الوضع الإداري للاتحاد تم تعيين مترجمة ثانية لغة الفرنسية في الاتحاد . كما تم تحديث أجهزة الكمبيوتر بما يتاسب مع التطورات التقنية الجارية في هذا المجال .

9 - بناء المقر الجديد للاتحاد

تفيداً لقرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته، وبتوجيهات من رئاسة الاتحاد ، تابعت الأمانة العامة مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد من خلال التنسيق الكامل مع سعادة الأخ رئيس مجلس الشعب السوري الشقيق الذي أمننا بدعمه الثمين وتعاونه الدائم والمثمر .

فقد تم استبدال موقع الأرض بموقع آخر أوسع ويتمتع بمواصفات أفضل حيث أن الموقع الجديد يقع في منطقة سكنية أولى في وسط مدينة دمشق كما أن مساحته تبلغ 10,000 متر مربع بدلاً من 4000 متر مربع مساحة الأرض السابقة . وتم تسويير الأرض بسور شبكي وإعداد مخطط طبوغرافي لها .

وتابعت الأمانة العامة الترتيبات المتعلقة بحيازة الأرض إلى أن تم تسجيلها وفرزها والحصول على سند تملك لها باسم الاتحاد البرلماني العربي . كما تمت المباشرة بإنجاز الدراسات الفنية . وتم عرض الموقع العام والمخططات المعمارية للمشروع على الدورة 34 لمجلس الاتحاد المنعقدة في دمشق في أواخر شهر حزيران - يونيو 1999 ، واتخذ القرار 34/34 مج 34 المتضمن الموافقة على المشروع الأولي للمخططات والدراسات المعمارية بعد إدخال التعديلات المقترنات بالقدمة من قبل السادة رؤساء المجالس و الوفود البرلمانية العربية وال المتعلقة بالقاعة الرئيسية بحيث لا تكون مؤهلة لاجتماعات مجالس الاتحاد ومؤتمراته فحسب، وإنما لجتماعات البرلمان العربي الموحد الذي نطمح إلى إقامته مستقبلاً .

8 - الوضع المالي والإداري للاتحاد

أ - ميزانية عام 1998

- بينت الوثائق التي وافق عليها مجلس الاتحاد في دروته الرابعة والثلاثين التي انعقدت في دمشق 27 - 29 / 6 / 1999 أن نسب تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 1998 بلغت مقداره (78,26 %) وقد وردت هذه التسديدات من الشعب البرلمانية التالية : (الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - سوريا - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - المغرب - موريتانيا - اليمن) .

- كما يتضح أن نسبة تسديد ديون السنوات السابقة لعام 1998 والمترتبة على بعض الشعب بلغت مقداره (23,80 %) . وقد وردت هذه التسديدات من الشعب الشقيقة في كل من: (تونس - المغرب - موريتانيا - اليمن) إضافة إلى تسديد الشعبة السودانية جزءاً من ديونها .

ب - ميزانية عام 1999

- وتوضح الوثائق التي تقدمت بها الأمانة العامة إلى مجلس الاتحاد أن نسب تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 1999 بلغت ما مقداره (77,73 %) وقد وردت هذه التسديدات من الشعب البرلمانية العربية التالية : (الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - سوريا - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - المغرب - اليمن) .

ومن الواضح أنه بفضل هذه النسبة الجديدة لتسديد المساهمات تمكن الاتحاد من ممارسة أنشطته بصورة مقبولة ، ومن الوفاء بالتزاماته إزاء بعض المنظمات العربية (جمعية الأمناء العالميين للبرلمانات العربية) والإقليمية (اتحاد البرلمانيات الإفريقيات) . وللمزيد من التفصيات حول الوضع المالي للاتحاد بشقيه (الإيرادات والنفقات) يمكن الرجوع إلى

السابع . وتم نتيجة لهذه العملية انتخاب أعضاء المجلس الجديد البالغ عددهم 250 عضواً . وأدت هذه الانتخابات إلى تجديد ثلثي أعضاء المجلس السابق .

وبتاريخ 17/12/1998 عقد المجلس الجديد أول اجتماع له ، وأعاد انتخاب الأستاذ عبد القادر قورة رئيساً للمجلس الجديد . كما تم في الجلسة نفسها انتخاب مكتب جديد للمجلس .

هذا وقد أعاد مجلس الشعب في تشرين الثاني - نوفمبر 1999 انتخاب الأستاذ عبد القادر قورة ، رئيساً لمجلس الشعب ، كما جددت الثقة بجميع أعضاء مكتب المجلس .

وفي العراق :

انتهت في نهاية كانون الأول - ديسمبر فترة ولاية المجلس الوطني العراقي . ومن المتوقع أن تجري انتخابات برلمانية جديدة خلال فترة قريبة .

وفي قطر :

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني ، أمير دولة قطر الشقيقة ، في السادس من تشرين الثاني - نوفمبر 1998 دور الانعقاد العادي السابع والعشرين لمجلس الشورى . وعقب حفل الافتتاح تم عقد الجلسة الإجرائية الأولى للدورة التي تم خلالها إعادة انتخاب سعادة السيد / محمد بن مبارك الخليفي رئيساً لمجلس الشورى . كذلك جددت الثقة بسعادة الأخ محمد بن مبارك الخليفي ، رئيساً لمجلس الشورى في دولة قطر الشقيقة في شهر تشرين الثاني - نوفمبر من عام 1999 .

وفي مصر :

عقد مجلس الشعب المصري في الرابع عشر من نوفمبر - تشرين الثاني 1998 جلسة كرس الجزء الأول منها لانتخاب رئيس المجلس وأعضاء مكتب المجلس . وقد تم في هذه الجلسة تجديد الثقة بسعادة الدكتور أحمد فتحي سرور ، وإعادة انتخابه رئيساً لمجلس الشعب المصري الشقيق . وكذلك أعيد انتخاب أعضاء مكتب

وسيتم عرض هذه التعديلات على مؤتمركم لأخذ ماتروننه مناسباً .

ثانياً - التطورات التي طرأت على أوضاع الشعب الأعضاء في الاتحاد

شهدت الفترة المنصرمة منذ مؤتمر نواكشوط تطورات عديدة على صعيد الأوضاع في بعض الشعب الشقيقة الأعضاء في الاتحاد . وتضمنت تلك التطورات : انتخابات برلمانية جديدة في بعض البلدان وتغيرات كلية أو جزئية في قيادات بعض الشعب ... إلخ .

وفيمما يلي رصد موجز لهذه التطورات :

في الأردن :

انتخب مجلس النواب الأردني في الثامن والعشرين من تشرين الثاني - نوفمبر 1998 معايي المهندس عبد الهادي المحمالي رئيساً جديداً لمجلس النواب ، خلفاً لمعالي السيد سعد هايل السرور . كما انتخب المجلس في نفس الاجتماع أعضاء المكتب الدائم للمجلس . وأعيد انتخاب معايي المهندس المحمالي رئيساً للمجلس مرة أخرى في العام 1999 .

وفي الإمارات العربية :

انتهت في شهر كانون الأول - ديسمبر فترة ولاية المجلس الوطني الاتحادي . وتنسج البلاد الآن لتشكيل المجلس الجديد خلال فترة قريبة .

وفي تونس :

شهدت البلاد انتخابات برلمانية جديدة في أواخر شهر تشرين الأول - أكتوبر 1999 . وفي الاجتماع الأول الذي عقده مجلس النواب الجديد تمت إعادة انتخاب سعادة فؤاد المبزع رئيساً للمجلس ، وتم في نفس الجلسة انتخاب نائب الرئيس وأعضاء مكتب المجلس .

وفي سوريا :

شهدت البلاد يوم الثلاثاء من تشرين الثاني - نوفمبر - والأول من كانون الأول - ديسمبر 1998 انتخابات برلمانية عامة لاختيار أعضاء مجلس الشعب السوري للدور التشريعي

للتهديدات التركية وإعراب عن التضامن والتأييد للشقيقة سوريا.

- وتضامناً مع لبنان أصدر الاتحاد في كانون الثاني -يناير/1999 بياناً يشجب فيه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وبقاعه الغربي، خاصة الاعتداء الجوي على بلدة جنتا البقاعية . وأعرب البيان عن تضامنه مع لبنان وتأييده له ورفضه أي مساس بوحدته وسيادته واستقلاله.

- ودفاعاً عن العراق الشقيق وتضامناً معه بيان العدوان الأمريكي-البريطاني الذي وقع في السابع عشر من كانون الأول-ديسمبر/1998 عقد مجلس الاتحاد دورة طارئة في عمان ، وقد جرت الإشارة إلى هذه الدورة ونتائجها في بداية هذا التقرير .

- ودافعاً عن عروبة القدس وتضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة أصدرت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر الواحد بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بروكسل في نيسان-أبريل/1999 بياناً استذكر بشدة القرارين الصادرين مؤخراً عن الكونغرس الأمريكي بخصوص حث الرئيس الأمريكي على نقل مقر السفارة الأمريكية إلى القدس واعتبارها العاصمة الأبدية الموحدة لإسرائيل ، ومطالبة الإدارة الأمريكية عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال إعلانها.

- كذلك عمل الاتحاد من خلال اللقاءات التي أجراها المسؤولون فيه مع بعض الوفود البرلمانية ، والقرارات الصادرة عن مؤتمرات الحوار على الإعراب عن :

- التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية والترحيب بالتوصل إلى حل لما سمي بأزمة لوكربي والمطالبة برفع الحصار المفروض على الجماهيرية الشقيقة .

- الدعوة إلى إيجاد حل لقضية المفقودين من أبناء الشعب الكويتي الشقيق .

المجلس في نفس الجلسة. وجدد مجلس الشعب المصري الثقة بسعادة الدكتور أحمد فتحي سرور وأعضاء مكتب المجلس مرة أخرى في اجتماعه المنعقد في تشرين الثاني - نوفمبر 1999 .

وفي الكويت:

أصدر صاحب السمو أمير دولة الكويت في أواسط أيار-مايو/1999 مرسوماً يقضي بحل مجلس الأمة الكويتي ، ويحدد يوم الثالث من تموز-يوليو 1999 موعداً لإجراء انتخابات برلمانية جديدة.

وقد جرت الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد ، وأسفرت عن انتخاب مجلس الأمة الجديد الذي تغيرت فيه كثيراً من الوجوه السابقة . وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس الجديد تم انتخاب سعادة السيد محمد جاسم الخرافي ، رئيساً لمجلس الأمة الجديد .

ثالثاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

1- العمل على تعزيز التضامن العربي :

كان العمل من أجل تعزيز التضامن العربي ، وما يزال ، المحور الأساسي الذي أكدته قرارات المؤتمر الثامن الأخير للاتحاد البرلماني العربي ، والميدان الأهم الذي يتمركز فيه وينطلق منه دائماً نشاط الأمانة العامة للاتحاد. ويوضح ذلك من خلال الأنشطة التالية:

- في أوائل تشرين الأول-أكتوبر 1998 قامت في تركيا حملة واسعة من الاتهام ضد الجمهورية العربية السورية ، رافقها تحريك القوات العسكرية باتجاه الحدود التركية-السورية. وقد أثارت هذه الحملة المغرضة ردود فعل غاضبة في جميع أنحاء الوطن العربي. وأصدر الاتحاد البرلماني العربي بياناً يستذكر فيه التهديدات الموجهة ضد سوريا ويعرب عن تضامنه المطلق مع البلد الشقيق .

- كذلك أصدرت معظم البرلمانات ومجالس الشورى العربية الشقيقة بيانات استنكار

لالأهداف القومية المشتركة التي تعمل المنظمتان على تحقيقها .

رابعاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي

يعتبر العمل في الميدان الدولي أحد أبرز ميادين النشاط الذي يقوم به الاتحاد البرلماني العربي . ويتركز العمل على هذا الصعيد في الميدانين الأساسيين التاليين :

1- العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي :

شارك الاتحاد البرلماني العربي خلال العام الفائت (ما بين دورتي مجلس الاتحاد الثانية والثلاثين والرابعة والثلاثين الحالية) في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي المائة الذي عقد في موسكو في أيلول-سبتمبر 1998 والواحد بعد المائة الذي عقد في بروكسل في نيسان-أبريل 1999 ، والثاني بعد المائة الذي عقد في برلين في تشرين الأول - أكتوبر 1999 .

شاركت في مؤتمر موسكو وفود من أربع عشرة شعبة برلمانية عربية، بالإضافة إلى وفد الأمانة العامة للاتحاد . وعقدت الوفود العربية اجتماعاً تسييقاً ناقشت فيه جملة من القضايا المعروضة أمام المؤتمر، في مقدمتها حشد التأييد للبند الإضافي الذي طابت الشعبة المصرية، باسم المجموعة العربية، إدراجها في جدول أعمال المؤتمر تحت عنوان :

"إسهام برلمانات العالم في إحياء عملية"

"السلام في الشرق الأوسط "

وقدّمت الوفود العربية بنشاط واسع لدعم الطلب الذي نال عند التصويت 806 أصوات ، أي أنه حصل على أكثرية التثنين ولكنه لم يسجل كبند إضافي لحصول البند المقدم من بلدان أمريكا اللاتينية حول مكافحة المخدرات على عدد أكبر من الأصوات يفوق أكثرية التثنين (1131) صوتاً.

كذلك واصلت الوفود العربية في مؤتمر موسكو معركة عضوية المجلس الوطني

- التضامن مع دولة الإمارات العربية المتحدة في نزاعها مع إيران حول الجزر العربية المحتلة الثلاث ودعوة إيران للموافقة على حل الخلاف بالطرق السلمية .

- تأييد وحدة السودان أرضاً وشعباً وإدانة جميع المحاولات الرامية إلى تفتيت هذا البلد الشقيق .

- التضامن مع الجزائر في مواجهتها للإرهاب ورفض أية محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية .

2 - العلاقة مع جامعة الدول العربية :

أولى الاتحاد البرلماني العربي دائمًا اهتماماً خاصاً للعلاقة مع جامعة الدول العربية ، باعتبارها المنظمة الأم التي تنسق عمل الحكومات العربية في مختلف المجالات . وأسهم اتفاق التعاون والتسييق الذي وقع في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في تعزيز العلاقات بين المنظمتين الشقيقتين . وقد واصلت الأمانة العامة للاتحاد تعاونها وتسييقها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة المنصرمة من خلال :

- تبادل البيانات والمذكرات الصادرة عن الجانبين .

- مشاركة الأمين العام المساعد للجامعة العربية في المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي عقد في دمشق في تموز - يوليو 1998 .

- مشاركة الأمين العام للاتحاد في الدورة الأخيرة لمجلس الجامعة العربية الذي عقد في القاهرة في مارس - آذار من عام 1999 .

- مشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية في الدورة 34 لمجلس الاتحاد بدمشق .

- توجيه الدعوة إلى الأمين العام للجامعة للمشاركة في أعمال المؤتمر الحالي للاتحاد .

- ولسوف يواصل الاتحاد بذل الجهود واتخاذ المبادرات لتعزيز علاقته بجامعة الدول العربية وتطوير التعاون والتسييق معها مستقبلاً خدمة

وشارك الاتحاد في الاجتماعين اللذين عقدتهما أطراف عملية الأمن والتعاون في المتوسط في كل من موسكو وبروكسل على هامش المؤتمرين البرلمانيين الدوليين. كما شارك وفد من الأمانة العامة إلى جانب عدد من وفود البرلمانات العربية المتوسطية في الاجتماع التحضيري الثالث للمؤتمر الثالث للأمن والتعاون في المتوسط الذي عقد في لوبليانا عاصمة سلوفينيا في مارس - آذار/1999 .

ولعبت المشاركة العربية في هذا الاجتماع دورا هاما في توضيح عدد من الأمور لاسيما ارتباط الأمن المتوسطي بالأمن والسلام في الشرق الأوسط ، ومسؤولية إسرائيل في التدهور الذي يعترى عملية السلام في الشرق الأوسط ، وضرورة أن تلعب أوروبا عموما ، والدول الأوروبية المتوسطية خاصة، دورا أكبر في دفع عملية السلام إلى الأمام .

كذلك أسهمت مداخلات المندوبين العرب في الاجتماع لوبليانا بتوضيح مخاطر التسلح ، لاسيما التسلح النووي على الأمن في حوض المتوسط ، ولاقت الدعوة إلى جعل المنطقة خالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل قبولاً وموافقة من المشاركين في الاجتماع .

2 - العمل على صعيد الحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية الإقليمية

أ - الحوار البرلماني العربي - الإفريقي
 يكتسب تعزيز العلاقات البرلمانية العربية - الإفريقية ، على المستويين الحكومي والبرلماني أهمية خاصة في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم اليوم . ويسهم التعاون بين البرلمانات العربية والإفريقية ، الذي يجري من خلال عملية الحوار البرلماني العربي - الإفريقي ، دورا بارزاً في تعزيز تلك العلاقات . من هذا المنطلق تتبع الأمانة العامة للاتحاد تعاونها مع الأمانة العامة لاتحاد البرلمانيات الإفريقية لتحسين العمل في إطار هذا الحوار وتوسيع مجالات نشاطه . وفي هذا الإطار عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر البرلماني العربي -

الفلسطيني في الاتحاد البرلماني الدولي . وتمكن من التوصل إلى رفع مستوى عضوية فلسطين في الاتحاد إلى مرحلة وسيطة بين العضو الكامل والعضو المراقب ، ويمكن القول أن هذه النتيجة كانت خطوة إلى الأمام ونجاحاً لا بأس به في وجه المعارضة الضاربة التي واجهها الطلب الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة خلال المؤتمرات الأربع الأخيرة . والجدير باللاحظة أن الطلب الفلسطيني قد رفض بأصوات قليلة (عشرة أصوات) وهي أصوات ممثلي خمس شعوب فقط . وأنشاء عملية التصويت لوحظ غياب ممثلي عدد من الوفود التي تصوت عادة إلى جانب القضايا العربية ، لا سيما بين الوفود الإفريقية .

وحققت المجموعة العربية بعض النجاحات التنظيمية في مؤتمر موسكو . فقد انتخب عضو من الوفد الجزائري لمنصب نائب رئيس اللجنة الثالثة (لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية) ، وعضوًا في لجنة التنمية المستديمة . وأعيد انتخاب السيدة فايزه كافي (من تونس) رئيسة لجنة التنسيق لاجتماع النساء البرلمانيات ، وأصبحت اعتبارا من مؤتمر بروكسل عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد بعد إقرار التعديلات التي أوصى بها المجلس حول تمثيل النساء البرلمانيات .

وفي مؤتمر بروكسل لم تتمكن الوفود العربية أيضاً من تمرير طلبها الخاص بإدراج بنـد إضافي في جدول أعمال المؤتمر يتعلق برفع الحصار عن العراق ، إذ لم يحصل الطلب إلا على 469 صوتاً وهي أقل بكثير من ثلثي الأصوات المطلوب توفرها .

وتكررت نفس العملية في المؤتمر الثاني بعد المائة الذي عقد في برلين في تشرين الأول - أكتوبر 1999 إذ لم يتمكن الطلب المقدم من الشعبة اللبنانية ، والمدعوم عربياً - حول مساندة جهود لبنان في جهوده لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 425 ، من إحراز الأكثريـة المطلوبة ليصبح بنـدا إضافياً في جدول أعمال المؤتمر .

الاتحاد الأوروبي . وثمة اتفاق بين الاتحاد والرابطة على مؤتمر سنوي للحوار يعقد مرة في إحدى العواصم العربية ومرة في إحدى العواصم الأوروبية .

والثانية : من خلال التعاون مع البرلمان الأوروبي .

بالنسبة للفترة الأولى من أفتية الحوار ، وأعني العلاقة مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي ، فقد عقد في تموز - يوليو من عام 1998 ، في دمشق، المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي بمشاركة وفود من 16 شعبة برلمانية عربية و 14 شعبة برلمانية أوروبية عضو في الرابطة ، بالإضافة إلى وفود مراقبة تمثل جامعة الدول العربية والمفوضية الأوروبية ومجلس الشيوخ الكندي والصلب الأحمر الدولي .

وناقش المؤتمر قضايا باللغة الأهمية بالنسبة للعلاقات العربية - الأوروبية تضمنت البنود الآتية :

• دور البرلمانيين العرب والأوروبيين في :

أ) دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي . ب) العمل على رفع الحصار المفروض على بعض الدول العربية .

• طرق ووسائل تطوير التجارة في المنطقة العربية-الأوروبية وتجنب المظاهر السلبية للعولمة .

• الاحترام المتبادل للقيم الثقافية .

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن النتائج التي تمخض عنها المؤتمر والتي أظهرت تطابقا في وجهات نظر البرلمانيين العرب والأوروبيين الذين تجمعهم عملية الحوار حول عملية السلام في الشرق الأوسط ومسؤولية حكومة إسرائيل في إ يصل هذه العملية إلى المأزق الذي تعيشه حاليا . وسجل المؤتمر نقدا للمواقف الرسمية لبعض الحكومات الأوروبية

الإفريقي الثامن اجتماعها الثاني على هامش المؤتمر الثاني والعشرين لاتحاد البرلمانات الإفريقية الذي عقد في أنغولا في أيلول - سبتمبر 1999 . واتخذت اللجنة قرارات هامة منها عقد المؤتمر التاسع للحوار في تونس في ربيع عام 2000 وتنظيم ندوة برلمانية إفريقية - عربية في الأردن خلال العام 2000 أيضا ، إلى جانب توصيات أخرى من شأنها تعزيز العلاقات البرلمانية الإفريقية - العربية .

وعلى صعيد التعاون البرلماني بين الأمانتين العالميتين لاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الإفريقية تجدر الإشارة إلى أن هذا التعاون يتواصل من خلال :

- استمرار التنسيق بين وفود المجموعتين العربية والإفريقية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، خاصة فيما يتعلق بإدراج بنود إضافية في جداول أعمال المؤتمرات ، وتبادل دعم المرشحين العرب والأفارقة إلى المناصب القيادية في هيئات الاتحاد .

- تبادل الزيارات بين ممثلي الاتحادين . فقد شارك الأمين العام لاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر 21 لاتحاد البرلمانات الإفريقية الذي عقد في النيجر في آب - أغسطس 1998 . كما شاركت الأمانة العامة لاتحاد البرلمانات الإفريقية في أعمال المؤتمر الثامن لاتحادنا الذي عقد في نواكشوط في حزيران - يونيو 1998 .

- متابعة تسديد المساعدة المالية السنوية المقدمة من اتحاد البرلماني العربي إلى اتحاد البرلمانات الإفريقية .

ب - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

تجري عملية الحوار مع برلمانات بلدان أوروبا الغربية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من خلال قناتين :

الأولى : من خلال التعاون مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي التي تأسست عام 1974 وتضم عدة مئات من البرلمانيين الأصدقاء للعرب في مختلف دول

ال الصادر عن الدورة ، تمت الصلة مع رئيس البرلمان الأوروبي وتم الإتفاق على زيارة وفد برلماني عربي إلى مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل في 30/4/1999 برئاسة الأستاذ عبد الواحد الراضي ، رئيس مجلس النواب المغربي . و قبل يوم واحد من الموعد فوجئ الاتحاد البرلماني العربي بإعتذار رئيس البرلمان الأوروبي عن لقاء الوفد بحجة ارتباطات سابقة .

وقد أثار هذا الموقف غير المفهوم استياء أعضاء الوفد الذين التقوا في مقر جامعة الدول العربية في بروكسل ، وقرروا رفض اللقاء مع نائب رئيس البرلمان كبديل عن اللقاء مع رئيسه .

والمعروف أن انتخابات جديدة للبرلمان الأوروبي قد جرت في حزيران - يونيو من عام 1999 وانتخبت قيادة جديدة له . وستعمل الأمانة العامة للاتحاد على تجديد الصلة مع البرلمان الأوروبي الجديد للإتفاق على آلية للتعاون والتسيير مع هذه المؤسسة الهامة التي تلعب دوراً متزايد التأثير في حياة الاتحاد الأوروبي .

ج - العلاقة مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية الأخرى

على هذا الصعيد توجد آفاق واعدة لاستئناف العلاقات مع برلمان أمريكا اللاتينية ، أكبر المنظمات البرلمانية في أمريكا اللاتينية وأوسعها تمثيلاً . وستعمل الأمانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع هذا البرلمان على تنظيم زيارة لوفد برلماني عربي إلى بعض دول أمريكا اللاتينية تتفيداً لقرار الدورة 34 لمجلس الاتحاد .

المشاركة في تأسيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية :

شاركت الأمانة العامة للاتحاد في مختلف الاجتماعات التي عقدت في إطار التحضير لتأسيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية . وشارك الأمين العام للاتحاد في اجتماع طهران لممثلي برلمانات الدول الإسلامية يومي 14 و

من عملية السلام ، ودعا إلى ضرورة تعليق عضوية إسرائيل في الشراكة الاقتصادية مع أوروبا لإرغامها على الانصياع لمتطلبات عملية السلام . وتطابقت وجهات النظر العربية والأوروبية أيضاً حول إقامة شراكة اقتصادية عربية - أوروبية من أجل التنمية ، وإنشاء آليات تمويل عربي - أوروبي لمساندة جهود التصنيع وتحسين ظروف الدخول في أسواق الدول المتقدمة بالنسبة لل الصادرات العربية الهامة .

ذلك أشار البيان الختامي إلى رغبة الجانبين في تشجيع التفاعل بين الثقافات في إطار احترام الهوية القومية والثقافية والتراث لدى شعوب الجانبين .

وقد تم الإتفاق بين الأمانتين العامتين لكل من الاتحاد والرابطة على عقد المؤتمر السنوي القادم في روما خلال شهر نوفمبر - تشرين الثاني القادم . إلا أن الظروف المالية التي مرت بها الرابطة في النصف الثاني من عام 1999 قد حالت دون ممارستها دورها في تنظيم المؤتمر ، وبالتالي فقد تم الإتفاق - بعد تجاوز الأزمة المالية - على عقد المؤتمر في روما خلال النصف الأول من عام 2000 ، وسيتم تحديد الموعد النهائي خلال فترة قريبة .

العلاقة مع البرلمان الأوروبي :

نجح الاتحاد خلال عدة سنوات سابقة في تنظيم لقاءات سنوية دورية مع ممثلي عن البرلمان الأوروبي نوقشت فيها قضايا سياسية واقتصادية وثقافية تهم العالم العربي وأوروبا . كذلك أقام الاتحاد صلة مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا .

وخلال شهر نيسان - أبريل الماضي ، وتفيذاً لقرار الدورة الثالثة والثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد التي عقدت في عمان من أجل التضامن مع العراق في أعقاب العدوان الأمريكي - البريطاني في أواسط ديسمبر - كانون الأول 1998 ، والذي يقضي بالاتصال بالبرلمان الأوروبي لإبلاغه مضمون القرار

أنشطة الاتحاد ، الأمر الذي كان حافزاً لنا في الأمانة العامة للاتحاد على بذل المزيد من الجهد لتحقيق المهام المناطة بنا .

كذلك يتوجه شكري إلى جميع الأخوة رؤساء الشعب البرلمانية الشقيقة الذين كان لتعاونهم مع الأمانة العامة ودعمهم لأنشطة الاتحاد فضل كبير في تمكين الأمانة العامة من متابعة عملها في أفضل الظروف .

ولايغوصي أن أشير إلى عمل جهاز الأمانة العامة للاتحاد وكادراتها الذين كانوا على مستوى الثقة التي أنيطت بهم ، والذين يبدون إخلاصاً وتفانياً في العمل يعكسان شعوراً رفيعاً بالمسؤولية . وأود أخيراً أن أؤكد لجميع الأخوة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في أعمال هذا المؤتمر أن الأمانة العامة للاتحاد سوف تواصل عملها بنفس الإخلاص والحمىة وسوف تكون دائماً مجندة لتحقيق أهداف الاتحاد بأفضل صورة ممكنة .

والله من وراء القصد

شكراً لإصحابكم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

15 كانون الأول - ديسمبر 1998 ، الذي كرس لمناقشة مسودة أولية للنظام الأساسي لاتحاد برلمانات الدول الإسلامية المزمع إنشاؤه . كذلك شارك وقد يمثل الأمانة العامة للاتحاد في اجتماع رؤساء برلمانات الدول الإسلامية الذي عقد في طهران في الفترة من 15-17/حزيران-يونيو 1999 والذي أعلن ميلاد اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وأقر نظامه الأساسي .

السيد الرئيس

الأخوة أعضاء المجلس

كان ذلك عرضاً للوضع في الاتحاد البرلماني العربي والأنشطة التي قام بها الاتحاد خلال العامين الفائتين . وإنني إذ أضع بين أيديكم هذا التقرير ، والذي يمثل في بعض جوانبه وقفة مع الذات ، فإنني واثق أنه سيغطي بمناقشاتكم وملاحظاتكم التي سوف تؤخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ برامج عمل الاتحاد المقبلة .

ولابد لي بهذه المناسبة من أن أقدم إلى سعادة الأخ الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الاتحاد ، رئيس مجلس الشعب المصري ، بجزيل الشكر والامتنان على مالقيته منه من مساعدة وتوجيهه ومتابعة جادة لكافة



البند 4 / مؤ 9

اجتماع الهيئة البرلمانية العربية
لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى
الجزائر ، 2000/2/20

مشروع جدول الأعمال

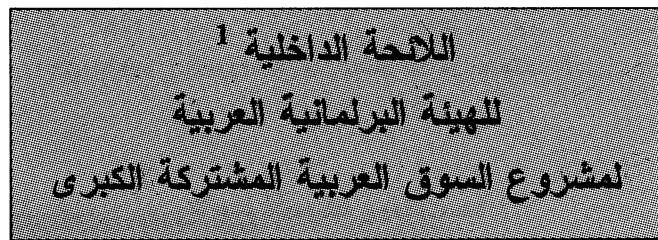
1 - تشكيل مكتب الهيئة (انتخاب نائب رئيس ومقرر - وفقاً للمادة 7 من اللائحة الداخلية).

2 - تقرير أمين الهيئة (الأمين العام للاتحاد) حول متابعة تنفيذ قرار الدورة 34 لمجلس الاتحاد واجتماع الهيئة البرلمانية العربية الأول المتعلق بتعزيز مشروعات التكامل الاقتصادي العربي :

- تشكيل اللجان البرلمانية الخاصة بمتابعة موضوع السوق العربية المشتركة .

- نشاط هذه اللجان فيما يتعلق بتنفيذ قرار دورة دمشق .

3 - وضع خطة عمل ملموسة لعمل الهيئة البرلمانية العربية لمشروع السوق العربية المشتركة خلال العام 2000.



المادة 1 : تشكل في الاتحاد البرلماني العربي هيئة خاصة تسمى " الهيئة البرلمانية العربية لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى "

افتصاصات الهيئة

المادة 2 : تختص الهيئة بما يلي :

- أ. العمل على انضمام جميع البلدان العربية غير المنضمة بعد إلى اتفاقية السوق العربية المشتركة.
- ب. متابعة الخطوات والإجراءات التنفيذية التي يتم اتخاذها في البلدان العربية من أجل إنشاء السوق العربية المشتركة.
- ج. تنظيم ندوات يشارك فيها برلمانيون يمثلون الشعب الأعضاء في الاتحاد وختصاصيون عرب لدراسة قضايا التكامل الاقتصادي العربي و السوق العربية المشتركة وإعداد توصيات حول تحقيق هذا الهدف.
- د. إعداد دراسات وأبحاث حول مختلف المسائل المتعلقة بإنشاء السوق العربية المشتركة.
- هـ. تعميم التوصيات الصادرة عن الندوات التي تنظمها الهيئة ، والدراسات والأبحاث التي تعدتها على جميع الشعب الأعضاء في الاتحاد ، وعلى الحكومات العربية ، و جامعة الدول العربية و مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وغيرها من المنظمات المختصة.
- و. القيام بكل المبادرات التي ترى الهيئة أن من شأنها تحقيق أهدافها في الإسراع بإنشاء السوق العربية المشتركة .

تكوين الهيئة

المادة 3 : تكون الهيئة من ممثلي اللجان المعنية بالسوق العربية المشتركة في الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي (خمسة أعضاء من كل لجنة) ، وممثل عن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي .

المادة 4 : تم دعوة ممثل عن جامعة الدول العربية وممثل عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لحضور اجتماعات الهيئة ، بصفة مراقب ، وبصورة دائمة.

المادة 5 : يجوز لمكتب الهيئة أن يدعو للمشاركة في اجتماعات الهيئة أو اجتماعات مكتبها بعض الاختصاصيين والخبراء في موضوع السوق العربية المشتركة من مختلف الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية .

رئاسة الهيئة ومكتبها

المادة 6 : يتولى رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، بحكم منصبه ، رئاسة الهيئة.

المادة 7 : الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي ، بحكم منصبه ، أمين الهيئة .

المادة 8 : يتكون مكتب الهيئة على النحو التالي :

أ. رئيس الهيئة

ب. نائب رئيس تختاره الهيئة من بين أعضائها لمدة عام من غير الشعبة التي ينتمي إليها رئيس الهيئة.

ج. أمين الهيئة.

د. مقرر يتم اختياره من بين أعضاء الهيئة لمدة عام ، ويراعى عند استبداله تمثيل الشعب البرلمانية العربية الأخرى.

المادة 9 : يجوز لمكتب الهيئة أن يستعين بصفة مؤقتة ببعض الإداريين من الأمانة العامة للاتحاد أو من أي شعبة برلمانية ل القيام بالأعمال الإدارية التي يتطلبها عمل مكتب الهيئة.

اجتماعات الهيئة والقرارات

المادة 10 :

أ. تعقد الهيئة اجتماعا سنويا في إطار الدورة السنوية العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ، كما يجوز لها أن تعقد اجتماعات استثنائية بدعوة من الرئيس ، أو بناء على طلب من ممثلي أربع لجان برلمانية عربية ، وفي هذه الحالة يحدد الرئيس مكان انعقاد الاجتماع وتاريخه بالاتفاق مع الشعبة المضيفة.

ب. تقر الهيئة جداول أعمال اجتماعاتها.

ج. يعتبر اجتماع الهيئة شرعا بحضور ممثلي الأكثريية المطلقة لعدد اللجان البرلمانية المشاركة في الاجتماع .

د. يكون لممثلي كل لجنة برلمانية صوت واحد في الاجتماع.

هـ. تتخذ القرارات في الهيئة بالأكثرية ، وفي حال تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

صلاحيات الرئيس

المادة 11 : يتولى رئيس الهيئة :

أ. دعوة مكتب الهيئة إلى الاجتماع وإعداد جدول أعماله.

ب. دعوة الهيئة الى الاجتماع السنوي العادي أو الاجتماع الاستثنائي.

ج. رئاسة اجتماعات كل من الهيئة ومكتب الهيئة.

د. تمثيل الهيئة والتحدث باسمها وتوجيه الرسائل باسم الهيئة الى الجهات ذات الصلة.

المادة 12 : يتولى نائب رئيس الهيئة جميع صلاحيات الرئيس في حال غيابه.

صلاحيات مكتب الهيئة

المادة 13 : يضطلع مكتب الهيئة بالاختصاصات التالية :

أ. متابعة عمل اللجان المعنية بالسوق العربية المشتركة في الشعب البرلمانية العربية.

ب. تلقي المعلومات والتقارير الواردة الى الهيئة وتعيمها الى الجهات ذات العلاقة.

و والإعداد لاجتماعات الهيئة (اعداد جداول الأعمال ، تنظيم المحاضر - تعليم التقارير والدراسات).

ج. التنسيق بين الهيئة و جامعة الدول العربية و مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وغيرهما من المنظمات المهتمة بأهداف الهيئة.

د. تنظيم المراسلات الخاصة بالهيئة وإعداد ملفات لها.

ه. تقديم تقرير سنوي الى اجتماعات الهيئة حول ما تم إنجازه في موضوع السوق العربية المشتركة.

اجتماعات المكتب

المادة 14 : يجتمع مكتب الهيئة ، بدعوة من الرئيس ، مرتين في العام.

الأولى - قبل انعقاد الاجتماع السنوي للهيئة.

والثانية - بعد ستة أشهر من انعقاد اجتماع الهيئة

ويجوز للرئيس دعوة المكتب الى اجتماع استثنائي كلما دعت الضرورة لذلك.

أحكام عامة

المادة 15 : تعتبر النفقات المترتبة على نشاط الهيئة ومكتبها جزءا من نفقات الاتحاد البرلماني العربي ، ويفرد لها باب خاص في الموارنة السنوية للاتحاد.



البند 6 من جدول الأعمال

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول
وضع آلية مرننة لتنفيذ قرار المؤتمر الثامن
المتعلق بتنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي**

العربية ، والعجز عن توحيدها أو التنسيق فيما بينها بما يفي بمتطلبات هذا العمل ،

▪ وإن بنوه بالجهود التي بذلتها منظمات العمل العربي المشترك في مجال تقديم تشريعات نموذجية تحكم النشاطات التي تقع في دائرة اختصاصها ،

▪ وإن ثيمن عاليًا جهود مجلس وزراء العدل العرب في مجال توحيد التشريعات العربية التي تم إقرارها والسعى لإصدارها ، ودور المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية ،

يقـرـر :

أ. إن التشريعات التي يمكن البدء بتوحيدها هي قانون البيئة وقانون المرور وقانون الطفولة وقانون مكافحة المخدرات .

ب. عقد اجتماعات للجان التشريع في كل برلمان أو مجلس شورى عربي لوضع اقتراحات ملموسة وعملية حول الخطوات التي يمكن القيام بها لتحقيق توحيد تشريعات قوانين البيئة والمرور والطفولة ومكافحة المخدرات .

ج. دعوة اللجنة القانونية في الاتحاد البرلماني العربي إلى عقد اجتماع في مقر الاتحاد في دمشق قبل نهاية عام 1998

تنص الفقرة ه من المادة الأولى من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي والمتعلقة بتحديد أهداف الاتحاد ، على أن من بين الأهداف التي يسعى الاتحاد إلى تحقيقها :

" العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده "

وقد كان العمل من أجل تحقيق هذا الهدف من أهداف الاتحاد موضع اهتمام من أجهزة الاتحاد خلال فترة طويلة . وتم طرح هذا الموضوع بصورة مفصلة على المؤتمر الثامن للاتحاد الذي عقد في نواكشوط بموريتانيا في حزيران - يونيو / 1998 . واتخذ المؤتمر حول الموضوع القرار التالي :

القرار 19 / مؤ 8

تنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي

إن المؤتمر الثامن للاتحاد ▪ إذ يستلهم جهود الرواد الأوائل من رجالات القانون العرب ، وينظر بكل التقدير محاولاتهم المخلصة والدؤوبة الرامية إلى تنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي ،

▪ وإن يذكر بالعقبات التي واجهها العمل الوحدوي العربي في مراحله المختلفة بسبب تضارب التشريعات واختلافها بين الأقطار

منها في العمل لتحقيق هدف توحيد التشريعات العربية من خلال الآية التالية :

1) تكليف رئاسة الاتحاد وأمانته العامة ببحث الموضوع مع الجامعة العربية لاستفادتها من خبرتها وتنسيق الجهود العربية في هذا المجال .

2) حث الإخوة رؤساء الشعب الأعضاء في الاتحاد على عقد اجتماعات خاصة للجان القانونية (أو لجان التشريع) في برلماناتهم أو مجالسهم خلال ستة أشهر من انتهاء أعمال المؤتمر التاسع لوضع اقتراحات ملموسة تتضمن وجهات نظرها في :

أ. القوانين المقترحة للتوحيد (كما وردت في قرار مؤتمر نواكشوط : قوانين البيئة ، المرور ، مكافحة المخدرات ، الطفولة .)

ب. الخطوات التي يرون اتباعها لتحقيق عملية التوحيد .

ج. إرسال تقرير إلى الأمانة العامة للاتحاد حول نتائج مناقشاتها واقتراحاتها .

3) دعوة اللجنة القانونية في الاتحاد البرلماني العربي إلى عقد اجتماع خاص في نهاية عام 2000 أو مطلع عام 2001 لدراسة ما توصلت إليه لجان التشريع في الشعب الأعضاء ، وتقييم تقرير مفصل عن ذلك إلى الدورة القادمة للمجلس لاتخاذ القرار المناسب .

والأمر معروض على المؤتمر .

لدراسة ما توصلت إليه لجان التشريع في البرلمانات ومجالس الشورى العربية ، وخصوصاً ما يتعلق بتحديد القوانين التي يمكن البدء بتوحيدها أو السعي لإصدارها وإقتراح الإجراءات العملية لتنفيذ ذلك .

د. تقدم اللجنة القانونية تقريراً مفصلاً بما توصلت إليه إلى الدورة العادية القادمة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي لاتخاذ القرار المناسب .

بعد انتهاء أعمال مؤتمر نواكشوط وتعيم قراراته ، تابعت الأمانة العامة للاتحاد تنفيذ قرارات المؤتمر في مراسلاتها مع الشعب الأعضاء . ولكنها لم تلتقي أية معطيات حول تنفيذ القرار المتعلق بتنسيق التشريع وتوحيده في البلدان العربية .

ونظراً للأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع ، خاصة في الظروف الراهنة التي تتجه فيها البلدان العربية نحو توحيد إمكاناتها الاقتصادية في السوق العربية المشتركة ، فإن توحيد القوانين من شأنه أن يلعب دوراً هاماً في عملية تجميع الطاقات العربية على مختلف الأصعدة . وتحقيقاً لهذا الهدف الذي يحتفظ بأهميته وتتوفر له إمكانات التنفيذ تم طرح الموضوع مجدداً أمام المؤتمر التاسع للاتحاد .

وترى الأمانة العامة للاتحاد أن المقترفات الواردة في قرار مؤتمر نواكشوط ما تزال تحافظ براحتها . ولهذا تقترح الاستفادة



البند 7 / مؤ 9

مذكرة الأمانة العامة حول :
العرب والعولمة مع بداية الألفية الثالثة -
ضرورة صياغة استراتيجية عربية موحدة
لوجهة الأوضاع المستجدة في العالم

القواعد المادية التي أرساها ، والتي تمثل في تعليم نمط الانتاج الرأسمالي على الكون بأسره . وقد تسارعت عملية التعليم هذه بعد انهيار الاتحاد السوفيائي ونحو النظم الاشتراكي الذي ارتبط بوجوده .

ويرى كثير من المفكرين الاقتصاديين العرب أن العولمة تعني وصول الإنتاج الرأسالي إلى نقطة الانتقال من عالمية التبادل والتوزيع، والسوق إلى عالمية الانتاج وإعادة الإنتاج، وبالتالي إلى مرحلة سيادة علاقات الإنتاج الرأسالية في العالم كله .

ويؤكد هذه الاستنتاجات التجليات الأساسية للعولمة ، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :
 1.نمو رأس المال العالمي وتهاوي الحدود والواحاجز أمام حركته ؛

2.تحرير الأسواق وانقال رؤوس الأموال والسلع والخدمات في ظل مايسمي بعولمة العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية (اتفاقيات تحرير التجارة الدولية) ؛

3.التطور التكنولوجي والتقني العاصف وثورة المعلومات والاتصالات ؛

4.تنامي قوة الشركات الاقتصادية الدولية والمتحدة الجنسيات وتحكمها في اقتصاديات العالم، لاسيما اقتصاديات البلدان النامية ،

قبل سبعة أسابيع دخلت البشرية القرن الأول من الألفية الميلادية الثالثة . وقد فرضت هذه المسألة وجودها على المفكرين وال فلاسفة والعلماء في كل أنحاء العالم طيلة السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وأدرجها السياسيون والاقتصاديون ضمن أولويات أعمالهم واهتماماتهم . ويعود ذلك إلى أن التسارع في الأحداث والتسارع الهائل في المعرفة والتقييم، والذي تمثل بشكل رئيسي بالتطور العاصف في المعلوماتية والاتصالات ، وما صاحب ذلك من آثار عميقة – كل ذلك قد أفرز قضايا جديدة في مقدمتها ما أصبح يعرف ب " العولمة " بمختلف جوانبها الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية . ولعل التجلي الأكبر للتطورات الجديدة التي شهدتها العالم منذ نهاية عقد الثمانينات من القرن الماضي هو الاتجاه نحو الانقسام بين دول مركز غنية تصب فيها ثروات العالم ، ومتنازع صنع القرار على الساحة الدولية ، ودول محيطية هامشية تواجه تحديات ومصاعب تعرضها للذوبان والدوران في فلك الدول القوية ومصالحها وثقافتها .

إن العولمة ليست بدعة يمكن التخلص منها بالتجاهل والانعزal . فالعولمة هي تطور موضوعي للنظام الرأسالي العالمي الذي وصل إلى درجة عالية جداً من التطور من خلال

مجموعات إثنية أو قبالية أو طائفية ... وثمة مؤشرات في سياسات دول المركز الرأسمالية المهيمنة على هذا التوجه إزاء العديد من البلدان العربية يتجلّى في إثارة النزاعات المختلفة داخل هذه الدول ،

وثانيهما : أن ترتفق إلى شكل من أشكال الكيان القومي الذي يمكنها من الصمود في مواجهة آليات العولمة الطاغية .

ومن الواضح أن مصلحة البلدان العربية تقتضي بأن تتجه هذه البلدان نحو الاختيار الثاني الذي يفترض إيجاد إطار تنسيقي يوفر للعرب مجتمعين المقدرة للدفاع عن مصالحهم ، بوصفهم كتلة اجتماعية وسياسية واقتصادية متجانسة لها مصالح مشتركة . وهذا يعني الإسراع ببناء استراتيجية عربية موحدة تملّها المصالح المشتركة وضرورات الحماية المشتركة للأمن العربي وللوجود العربي .

لقد أدركـتـ البلدانـ العربيةـ خطورةـ التـحدـياتـ النـاجـمةـ عنـ العـولـمةـ .ـ ولكنـ هـذاـ الإـدـراكـ لمـ يـقـرنـ حتـىـ الآـنـ بـخطـواتـ عمـلـيةـ كـافـيـةـ لـمواـجهـةـ تلكـ التـحدـياتـ .ـ وإـذـاـ كانـ الـعـملـ لـخـلقـ السـوقـ العـربـيـ المشـترـكـ الكـبـرـىـ خطـوةـ جـادـةـ عـلـىـ طـرـيقـ تـشـكـيلـ جـبـهـةـ عـربـيـةـ مـوـحـدـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ حـمـاـيـةـ جـانـبـ مـنـ الـمـصـالـحـ الـعـربـيـةـ ،ـ فـإـنـهـاـ لـنـ تكونـ وـحـدـهاـ كـافـيـةـ لـحـمـاـيـةـ مـجـمـلـ مـصـالـحـ الـأـمـةـ العـربـيـةـ وـأـمـنـهاـ الـقـومـيـ .ـ

إن الاتحاد البرلماني العربي الذي يعمل من تأسيسه ، قبل ربع قرن ، على جمع شمل الأمة العربية وتوحيد مواقفها وتعزيز تضامن بلدانها يرى أن الطريق إلى تحقيق هذه الأهداف ، وفي الظروف الدولية والإقليمية المستجدة هو في صياغة استراتيجية عربية موحدة قادرة على مواجهة هذه المستجدات والتعامل معها بالعمل على استيعاب إيجابياتها والاستفادة منها ، ومحاربة سلبياتها لدرء مضارها وأخطارها .

ويرى الاتحاد أن عقد قمة عربية تتدارس الأوضاع العربية الراهنة والمخاطر والتحديات التي تواجهها الأمة العربية قد أصبح ضرورة

ومحاولتها السيطرة على القرار السياسي والاقتصادي في هذه الدول ؛

5. تزايد أهمية ونشاط المؤسسات الإعلامية والدعائية على الصعيد الدولي ، والعمل على خلق نماذج وأنماط من المجتمعات والثقافات الاستهلاكية .

* * *

إن السؤال الذي يطرح نفسه بكل قوّة : أين العرب من كل هذه التطورات ؟

يدخل العرب الألفية الثالثة وهم موزعون في دول قطرية برزت في أعقاب انهيار الإمبراطورية العثمانية ، والغزو الاستعماري الأوروبي . ويصاحب هذا التشرذم جرح نازف نجم عن زرع الكيان الصهيوني في القلب العربي . وبسبب هذا الواقع وأيضاً بسبب وجود ثروات هائلة في أراضيهم يجد العرب أنفسهم في ضوء المستجدات الدولية ، أمام تحديات كبيرة تفرضها الفوارق بين الإمكانية والواقع .

ومن هذه التحديات التي ستدق أبواب البلدان العربية في وضعها الراهن ، في العقود الأولى من القرن الجديد :

- محاولة تفكك الكيانات القطرية بعد أن أخذت التجزئة مداها بوجود اثنين وعشرين دولة عربية .

- اتساع الهوة التكنولوجية وتعمقها .

- تزايد وتعمق الفجوة الغذائية والمائية .

- استنزاف الثروات على نحو متزايد لصالح دول المركز القوية .

- تزايد أحطر الكيان الصهيوني من خلال السعي لإدماجه في المنطقة .

إن السمات الأساسية للعولمة - والتي سبقت الإشارة إليها في مقدمة هذه المذكرة - تجعل من المستحيل على بلد صغير ، وحتى متوسط ، أن يواجه قوة الاحتكارات الدولية وسطوتها . وليس أمام كل دولة عربية قطرية إلا أحد خيارين :

أولهما : أن تتفكك إلى كتل صغيرة أو إلى

وتنمية الأجواء العربية .

4. الإسراع بتشكيل محكمة العدل العربية كآلية لفض النزاعات العربية - العربية .

5. تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك كآلية عربية لحماية الأمن القومي ووضع تصور مشترك لمواجهة الغزو السياسي والاقتصادي والثقافي الصهيوني المعادي للأمة العربية .

6. تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك ، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية ، والاهتمام بالمنظمات العربية الجماهيرية (الاتحادات ، النقابات ، الرابطة الجماهيرية) ورج طاقاتها في خدمة الأهداف القومية الكبرى . والأمر معروض على المؤتمر .

حيوية. ولذلك فهو ينشد القادة العرب العمل على عقد هذه القمة في أسرع وقت ممكن .

ذلك يرى الاتحاد أن العمل في إطار التوجهات التالية من شأنه الإسهام في بلورة استراتيجية عربية موحدة :

1. إجراء مصالحة عربية شاملة تؤدي إلى حل الخلافات الثانية بين جميع الدول العربية .

2. الإسراع بتشكيل السوق العربية المشتركة وإزالة العقبات التي تعترض تشكيلها على كافة المستويات .

3. الاهتمام الجدي بتشكيل البرلمان العربي الموحد باعتباره جزءاً من البناء الدستوري الملائم لتنسيق التشريع وتوحيده في الوطن العربي والإسهام في تعزيز التضامن العربي



البند 8 / مؤ 9

تقرير اللجنة القانونية حول التعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد

" يعقد المؤتمر مرة كل سنتين في بلد مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، ويجوز لأية شعبة برلمانية عربية استضافته بناء على طلب منها وموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي بالأغلبية المطلقة . "

المادة 9 -

1 - تعدل الفقرة (ب) لتصبح كالتالي :

" يقوم مجلس الاتحاد البرلماني العربي بانتخاب رئيس الاتحاد ، من بين السادة رؤساء المجالس الأعضاء في الاتحاد ، لفترة ثلاثة سنوات غير قابلة للتجديد وفي حالة زوال أهلية الشعبة التي تتولى الرئاسة ينتخب المجلس في أول اجتماع له رئيساً جديداً . "

2 - تلغى الفقرتان (د) و (و) من الميثاق .

3 - تصبح الفقرة (هـ) سابقاً فقرة : (د) في المقترن الجديد .

المادة 11 -

تعديل الفقرة (أ) من المادة 11 لتصبح كالتالي :

" أ - ينعقد مجلس الاتحاد في شهر فبراير - شباط مرة كل سنة في بلد مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مالم يقرر المجلس بالأغلبية المطلقة عقده في بلد آخر بناء على طلب من شعبته البرلمانية . "

باقي فقرات المادة دون تغيير .

تفيداً للفقرة ب من القرار رقم 34/مج 34 الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي (دمشق ، حزيران - يونيو / 1999) اجتمعت في دمشق يومي 26 و 27 / كانون الثاني - جانفي / 2000 اللجنة القانونية المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي لبحث المقترنات المتعلقة بالتعديلات الممكن إدخالها على ميثاق الاتحاد البرلماني العربي . شارك في الاجتماع ممثل الشعب الشقيقة في كل من :

الأردن ، الجزائر ، سوريا ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مصر ، المغرب ، والأمانة العامة للاتحاد .

استعرضت اللجنة جميع المقترنات الواردة من الشعب البرلمانية الأعضاء وناقشتها بروح عالية من المسؤولية ، آخذة بعين الاعتبار اقتراحات التعديل التي من شأنها زيادة فعالية الاتحاد وتعزيز دوره وجعله أكثر قدرة على التكيف مع معطيات الواقع ومواجهة تحديات المرحلة القادمة .

وقررت اللجنة بالإجماع اقتراح التعديلات التالية على ميثاق الاتحاد ورفعها إلى الدورة 35 مجلس الاتحاد .

التعديلات المقترنة على ميثاق الاتحاد البرلماني العربي

المادة 5 -

تعديل المادة لتصبح كالتالي:

بناء على ترشيح الأمين العام مساعدي الأمين العام والمديرين ومن في حكمهم على أن يراعي عند اختيارهم الخبرة وتمثيل الدول الأعضاء في الاتحاد قدر الإمكان . ويمكن لرئيس الاتحاد أن يفوض الأمين العام بتعيين الموظفين الإداريين اللازمين لتسهيل أعمال الاتحاد وذلك في حدود الموارزنة المعتمدة من مجلس الاتحاد والملاك الوظيفي للأمانة العامة . " والأمر معروض على المؤتمر.

المادة 12 -

تعديل المادة لتصبح كالتالي :

" يكون للاتحاد أمانة عامة مقرها دمشق ، ويعين مجلس الاتحاد الأمين العام بالأغلبية المطلقة لأعضائه بناء على ترشيح إحدى الشعب وتزكية شعبة أخرى ، ويكون تعيينه من بين الأشخاص ذوي الخبرة في الشؤون البرلمانية المشهود لهم بالكفاءة العلمية والإدارية لمدة ثلاث سنوات قابلة التجديد ، ويحدد مجلس الاتحاد مرتبه ومخصصاته . ويعين رئيس مجلس الاتحاد



البند 9 من جدول الأعمال

مذكرة الأمانة العامة حول

التوصيات الصادرة عن كل من :

- أ. الاجتماع الأول للهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي**
- ب. الندوة البرلمانية العربية السابعة حول البرلمان العربي الموحد**

البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي والندوة
البرلمانية حول البرلمان العربي الموحد.
بمشاركة وفود برلمانية عربية تمثل الشعب
البرلمانية في ثلاثة عشر بلداً عربياً.

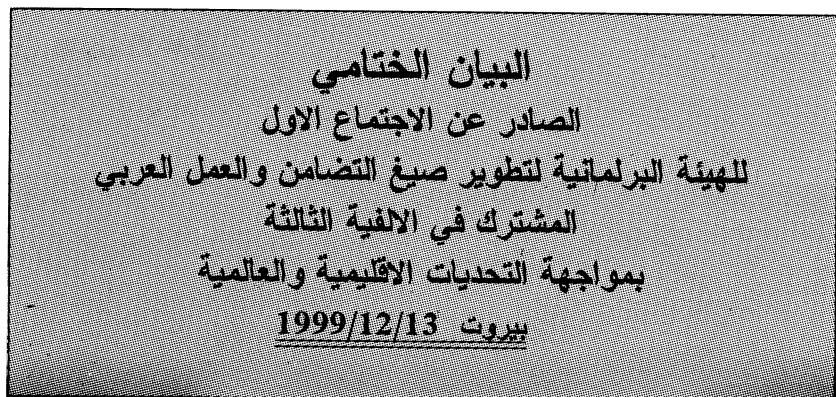
وصدر عن كل من اجتماع الهيئة البرلمانية
لتطوير صيغ التضامن العربي والندوة البرلمانية
حول البرلمان العربي الموحد. بيان ختامي
تضمن وقائع كل اجتماع والتوصيات الصادرة
عنه . وتقدم الأمانة العامة فيما يلي هاتين
الوثيقتين لمناقشتها واتخاذ ما يناسب بشأنهما.

والأمر معروض على المؤتمر .

تنفيذًا للقرار 7/ مج 34 الصادر عن الدورة
الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني
العربي والمتعلق بتشكيل هيئة برلمانية لتطوير
صيغ التضامن والعمل العربي المشترك في
الألفية الثالثة بمواجهة التحديات الإقليمية
والعالمية .

وتنفيذًا للفقرة الثانية من القرار 23/ مج 34
ال الصادر عن نفس الدورة والمتعلق بعقد ندوة في
العاصمة اللبنانية حول البرلمان العربي الموحد ،
وتنبيه لدعوة كريمة من دولة السيد نبيه
برى ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، فقد عقدت
في بيروت في الفترة ما بين 13-15/ كانون
الأول - ديسمبر 1999 اجتماعات كل من الهيئة





رئيس مجلس النواب في المملكة المغربية
 8- الدكتورة امال عثمان
 وكيلة مجلس الشعب المصري ممثلة رئيس
 الاتحاد البرلماني العربي
 9- السيد نور الدين بوشكوح
 الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي
 كما حضر الاجتماع :
 -السيد غاتم عزيز خدوري
 نائب رئيس المجلس الوطني في جمهورية
 العراق
 -السيد مبارك بنية الخرينج
 عضو اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية في
 دولة الكويت
 -السيد محمد بن ولد محمد العاظ
 عضو مكتب الجمعية الوطنية في الجمهورية
 الإسلامية الموريتانية
 -د.عبد الرحمن بن صالح الشبيلي
 رئيس لجنة الشؤون التعليمية في مجلس
 الشورى في المملكة العربية السعودية
 -د.عبد الأحد جمال الدين
 رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس
 الشعب في جمهورية مصر العربية ، رئيس
 الوفد المصري .
 استهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة السيد الأمين
 العام للاتحاد البرلماني العربي ضمنها الشكر

ثلاثية لدعوة كريمة من دولة الأستاذ نبيه
 بري ، رئيس مجلس النواب في الجمهورية
 اللبنانية ، وتنفيذًا للقرار رقم 7 مج 34 الصادر
 عن الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد
 البرلماني العربي (دمشق حزيران - يونيو 1999) انعقد في مقر مجلس النواب بيروت
 يوم 13/12/1999 الاجتماع الأول للهيئة
 البرلمانية لتطوير صيغ التضامن العربي
 بحضور أعضاء الهيئة :

- 1- مالي عبد الهادي الملاي
 رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية
 الهاشمية
- 2- السيد عبد القادر بن صالح رئيس
 المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية
 الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- 3- السيد عبد القادر قدرة
 رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية
 السورية
- 4- السيد سليم الزعنون
 رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
- 5- السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس
 مجلس الشورى في دولة قطر
- 6- دولة الأستاذ نبيه بري
 رئيس مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية
- 7- السيد عبد الواحد الراضي

الشاملة في تطوير سبل المعلومات والاتصالات، ودعا الرئيس بري إلى اعتبار العام ألفين " عام المرأة العربية " وان يكون الأول من شباط (فبراير) من كل عام يوم المرأة العربية . وأكد الرئيس بري على القرارات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد واجتماعات مجالسه وخصوصاً القرارات 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 الصادرة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد التي انعقدت في 27 - 29 حزيران (يونيو 1999) . وقررت الهيئة البرلمانية بالإجماع اعتبار الكلمتين وثيقتين رسميتين من وثائق الاجتماع .

في مستهل الاجتماع الأول للهيئة والذي تم برئاسة دولة الأستاذ نبيه بري ، جرى إقرار جدول الأعمال بالإجماع والذي ضم البند التالي :

- 1 - تبادل الآراء حول عمل الهيئة
- 2 - كلمات السادة رؤساء المجالس والوفود
- 3 - تحديد نظام عمل الهيئة و اختصاصاتها
- 4 - وضع برنامج عمل ملموس للهيئة (تحرك اللجنة فيما يتعلق بتعزيز التضامن العربي)
- 5 - وضع تصورات عن مشروع البرلمان العربي الموحد (النظام الأساسي - التأسيس - الاختصاصات ...)
- 6 - ما يستجد من أعمال .

قام السادة الرؤساء المساهمين في أعمال الهيئة بإلقاء كلماتهم حول تصوراتهم لاعمال الهيئة و اختصاصاتها والسبل الكفيلة بإنجاح أعمالها وبلغوها للأهداف النبيلة التي رسمت إليها . دارت المناقشات في جو سادته الواقعية والمسؤولية والرغبة الصادقة في تخطي الصعوبات ورص الصفو و تعزيز التضامن العربي وبعد ذلك تم تبني التوصيات التالية :

- 1- التأكيد على جميع قرارات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي (دمشق / حزيران - يونيو/1999) وبخاصة القرارات التي تؤكد على تعزيز التضامن العربي ودعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله

الجزيل والتقدير العالي لدولة الأستاذ نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني على استضافته للاجتماع الأول للهيئة والندوة البرلمانية العربية حول البرلمان العربي الموحد كما تلا برقية من الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني ، وكذلك رسائل الاعتذار من الشعب البرلمانية في كل من الإمارات العربية المتحدة ، والسودان واليمن كما قام الأمين العام بتلاوة القرار رقم 7 مجلس 34 القاضي بتشكيل الهيئة و اختصاصاتها .

بعد ذلك قامت الدكتورة امل عثمان وكيل مجلس الشعب المصري ، بصفتها ممثله لرئيس الاتحاد ، بإلقاء كلمة سعادة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي وأكددت فيها ، إن طرح موضوع إنشاء برلمان عربي موحد على بساط البحث يعكس الآمال الكبيرة التي تبديها قطاعات واسعة من النخبة السياسية والمنطقة في وطننا العربي ، وهذا الموضوع لما له من أهمية فائقة بالنسبة لحاضر التكامل العربي ومستقبله يتطلب منا أقصى درجة من درجات العملية في تناوله وفي التعامل معه ، ذلك إننا لانستطيع أن نتجاهل أن ثمة تجارب من العالم من حولنا لتكامل الإقليمي وفي الضروري أن ننظر في هذه التجارب لنرى أين نجحت وفيما أخفقت . ثم ألقى دولة الأستاذ نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني كلمته وفيها رأى انه للمرة الأولى يتجرأ البرلمانيون العرب على المبادرة لتشكيل هيئة لتطوير صيغ التضامن العربي ، ونفض الغبار عن شعار السوق العربية المشتركة وإخراج هذا المشروع الحيوي الهام إلى حيز الوجود . ودعا إلى أن ينصب اهتمام البرلمانيين العرب في المرحلة المقبلة إنفاذا لقرارات و توصيات المؤتمرات البرلمانية و اجتماعات مجالس الاتحاد على توحيد القوانين والتشريعات في الوطن العربي وتنظيم ملتقى تشريعي عربي لهذه الغاية والإقدام على التعامل مع القضايا المرتبطة بعالمهم المعاصر وفي الطليعة الثورة

والطلب إلى المثقفين والأكاديميين العرب في مجال العلوم الإنسانية والسياسية إثراء مبدأ إقامة البرلمان العربي الموحد والمساهمة في إغناء المناقشات وابراز الانعكاسات الإيجابية لهذه الفكرة على الوحدة العربية والتضامن العربي الفعال .

7 - العمل على كسب الدعم الكامل والتأييد الشامل من جميع مكونات المجتمع المدني في الوطن العربي لمبدأ إقامة البرلمان العربي الموحد والتعاون بهذا الشأن مع جامعة الدول العربية .

8 - وفيما يخص مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية في الوطن العربي توصي الهيئة بما يلي :

أ - اعتبار العام 2000 عاماً للمرأة العربية تقدم خلاه كل المبادرات الممكنة للنهوض بالمرأة العربية وتمكينها من التمتع بكل حقوقها وفقاً للدستير والمواثيق والمعاهدات الدولية واعتبار الأول من شباط _ فبراير من كل عام يوماً للمرأة العربية .

ب - العمل على تسهيل مشاركة المرأة في الحياة العامة للدول العربية بما يضمن منها حقوق المواطنة الكاملة .

ج- حث المجالس العربية التي تساهم فيها المرأة على إشراك النساء في أنشطتها الخارجية والعمل على إنشاء لجنة خاصة في الاتحاد البرلماني العربي تعنى بشؤون المرأة والقضايا المتعلقة بتحسين أوضاعها .

9 - توجيه الشكر لدولة الأستاذ نبيه بري رئيس المجلس وللسادة أعضاء مجلس النواب اللبناني على كرم الضيافة وحسن الوفادة والتنظيم الجيد لأعمال الاجتماع والندوة .

10- التعبير عن الثناء لجهاز الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وأطر مجلس النواب اللبناني على حسن التنظيم والإعداد الجيد لأعمال الاجتماع والندوة .

العادل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، ودعم الجمهورية العربية السورية في نضالها من أجل تحرير الجولان السوري المحتل وانسحاب إسرائيل إلى خطوط الرابع من حزيران _ يونيو 1967 وكذلك دعم الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية الباسلة حتى تحرير كامل الأراضي اللبنانية المحظلة في الجنوب وفي البقاع العربي .

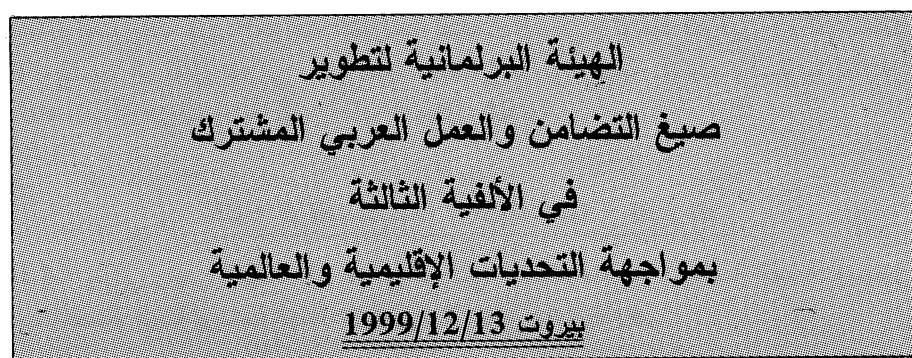
2- تأييد البرلمانيين العرب لاستئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل من النقطة التي توقفت عنها عام 1996 .

3 - إقرار نظام الهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن والعمل العربي المشترك واقتراح عرضه على المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي .

4 - الموافقة على مبدأ إقامة برلمان عربي موحد والعمل على إقراره من خلال اتفاقية توقعها الدول العربية وفقاً لتشريعاتها ودساتيرها مع الأخذ بعين الاعتبار لخصوصيات كل دولة والاستفادة من التجارب الإقليمية العربية ومن التجارب المماثلة في أوروبا وأمريكا اللاتينية وغيرها مع التركيز على اعتبار أن إقامة البرلمان العربي الموحد تجسيد لرغبة الأمة وخدمة للوحدة العربية ونصرة لقضايا الأمة المصيرية .

5 - وضع صيغة لنظام البرلمان العربي الموحد على جدول أعمال المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي (الجزائر _ فبراير _ شباط 2000) وعرض القرارات الصادرة عن اجتماع الهيئة على المؤتمر وتکليف الأمانة العامة للاتحاد بوضع مشروع متكملاً في ضوء المناقشات التي تمت في اجتماعات الهيئة على أساس اعتبار الاتحاد البرلماني العربي نواة للبرلمان العربي الموحد .

6 - دعوة وسائل الإعلام العربية إلى دعم الأفكار التي من شأنها تطوير صيغ التضامن العربي ومبدأ البرلمان العربي الموحد



نظام عمل الهيئة و اختصاصاتها

أولاً - تكوين الهيئة :

مادة 1 - تشكل في الاتحاد البرلماني العربي هيئة خاصة دائمة تسمى "الهيئة البرلمانية لتطوير صيغ التضامن والعمل العربي المشترك في الألفية الثالثة بمواجهة التحديات الإقليمية"

مادة 2

- أ. تتكون الهيئة من رؤساء الشعب البرلمانية العربية الآتية في الأردن - الجزائر - سوريا - فلسطين - قطر - لبنان - مصر - المغرب - والأمين العام للاتحاد ، وذلك برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي.
- ب. يمكن للسادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية غير الأعضاء في الهيئة الحضور والمشاركة في اجتماعاتها .

ثانياً - اختصاصات الهيئة :

مادة 3 - تختص الهيئة بما يلي:

أ. متابعة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي ووضع برنامج ملموس يهدف إلى استعادة التضامن وتعزيزه بين البلدان العربية من خلال صيغ متطرفة تتناسب مع المستجدات الإقليمية والدولية .

- ب. متابعة تنفيذ قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمراته المتعلقة بالتضامن العربي.
- ج. الإسهام في تنفيذ مقررات مؤتمرات القمة العربية الخاصة بالتضامن العربي.
- د. اتخاذ المبادرات لتطويق الخلافات بين الدول العربية والإسهام في إيجاد حلول للأزمات الناشبة أو التي يمكن أن تتشعب بين الدول العربية والتسيق مع جامعة الدول العربية في هذا المجال .
- هـ. الإسهام في خلق وعي جماهيري عربي يدرك أهمية التضامن العربي ويشارك في تحقيقه على جميع المستويات ويشكل سياجاً قوياً لحمايته.
- و. حث الحكومات العربية على وضع برامج للتعاون متعدد الجوانب بين البلدان العربية بحيث يؤدي تنفيذ هذه البرامج إلى خلق مصلحة مباشرة لخاف قطاعات الشعب العربي في عملية التعاون والتكامل ...

ز. وضع تصورات حول الجوانب التشريعية للتكامل العربي (توحيد القوانين) والمؤسسات العربية المشتركة ، لاسيما البرلمان العربي ، من حيث نظامه الأساسي وكيفية تشكيله وأسلوب اختيار أعضائه وتحديد اختصاصاته في حدود ما تنص عليه الدساتير العربية.

ثالثاً - الرئاسة - الاجتماعات - القرارات :

المادة 4 - يتولى رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، بحكم منصبه ، رئاسة الهيئة . ويجوز للرئيس تكليف أحد أعضاء الهيئة برئاسة اجتماعاتها في حال تعذر مشاركته فيها .

المادة 5 - يتمتع رئيس الهيئة بالصلاحيات التالية :

- دعوة الهيئة إلى الاجتماعات العادية والطارئة وتحديد مواعيدها وجداول أعمالها.

- رئاسة الاجتماعات أو تكليف من ينوب عنه في رئاستها .

- تبليغ قرارات الهيئة إلى مجلس الاتحاد البرلماني العربي .

المادة 6 - تعقد الهيئة اجتماعاً سنوياً عادياً في إطار الدورة السنوية العادية لمجلس الاتحاد ، كما يجوز لها أن تعقد اجتماعات طارئة بدعوة من الرئيس أو بناء على طلب ثلاثة من أعضائها.

المادة 7 - يعتبر اجتماع الهيئة شرعاً بحضور أكثر من نصف الأعضاء .

المادة 8 - تتخذ القرارات في الهيئة بالأكثرية وفي حال تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً .

المادة 9 - يوجه رئيس الاتحاد الدعوة إلى عقد الاجتماعات العادية أو الطارئة للهيئة ، مرفقة بجدول الأعمال ، قبل أسبوعين على الأقل من موعد الاجتماع .

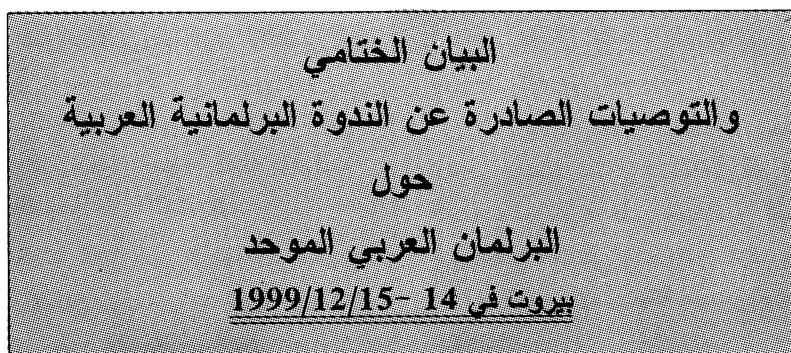
المادة 10 - تجتمع الهيئة في مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، ما لم تطلب إحدى الشعب البرلمانية العربية استضافتها في مقرها . وفي هذه الحالة يعتبر رئيس الشعبة المضيفة عضواً في الهيئة في ذلك الاجتماع إذا كانت الشعبة المضيفة من غير أعضاء الهيئة في الأصل .

رابعاً - أمانة الهيئة :

مادة 11 - يتولى الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي أعمال أمانة الهيئة ويكفل ، عند الاقتضاء ، من يساعدته من جهاز الأمانة العامة للاتحاد لأداء هذه المهمة .

خامساً - أحكام عامة :

مادة 12 - تعتبر النفقات الناجمة عن نشاط الهيئة جزءاً من نفقات الاتحاد البرلماني العربي ويفرد لها باب خاص في الموارنة السنوية للاتحاد .



الخارجية في مجلس النواب اللبناني، رئيساً.
- الدكتور أحمد الريبي، عضو مجلس الأمة الكويتي، نائباً للرئيس.
- الدكتور عبد الأحد جمال الدين، رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري، مقرراً.

تناول المساهمون في الندوة بالبحث والدراسة محاور الندوة الثلاثة :
- البرلمان العربي الموحد والوحدة العربية.

- شكل البرلمان العربي في ضوء التطورات الدولية الراهنة.
- تصورات حول الخطوات الواجب اتباعها لقيام البرلمان العربي الموحد.

وقد تميزت المناقشات في الندوة بالواقعية والمسؤولية والرغبة الصادقة في تحقيق آمال الأمة العربية في الوحدة والتنمية وتعزيز التضامن العربي وبحث السبل الكفيلة بتطوير العمل العربي المشترك وصولاً إلى تحقيق الأهداف النبيلة التي ما فتئ البرلمانيون العرب يناضلون من أجلها وبخاصة القيام بكل المبادرات الرامية إلى توثيق عرى الوحدة وتمتين أواصر العلاقات الأخوية النابعة من وحدة الشعب العربي ووحدة أرضه ومصيره ووحدة مصالحه مع التأكيد على ضرورة استهلاص القوى العربية وتجسيدها وإلaboration الفكر القومي العربي لمواجهة القرن الجديد بانفتاح ووحدة وقوة مع التنبيه إلى الأخطار التي تهدد

تنفيذًا للقرار رقم 23 مج 34 الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الإتحاد البرلماني العربي (دمشق - يونيو - حزيران 1999) وتلبية كريمة من دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، انعقدت في مقر مجلس النواب في بيروت يومي 14 و 15 ديسمبر - كانون الأول 1999، الندوة البرلمانية العربية حول موضوع "البرلمان العربي الموحد" بحضور وفود تمثل المجالس العربية في كل من :

- المملكة الأردنية الهاشمية
 - الجمهورية التونسية
 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 - المملكة العربية السعودية
 - الجمهورية العربية السورية
 - جمهورية العراق
 - دولة فلسطين
 - دولة قطر
 - دولة الكويت
 - الجمهورية اللبنانية
 - جمهورية مصر العربية
 - المملكة الغربية
 - الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- وفي مستهل أعمال الندوة تم إنتخاب مكتبه على الشكل التالي :
- الدكتور علي الخليل، رئيس لجنة الشؤون

4. اعتبار الإتحاد البرلماني العربي نواة للبرلمان العربي الموحد.
5. تكليف الأمانة العامة للإتحاد البرلماني العربي بإعداد مشروع متكامل للبرلمان العربي الموحد لعرضه على المؤتمر القادم للإتحاد البرلماني العربي (الجزائر - فبراير - شباط 2000) مع الإستعانة بخبراء عرب عند الاقتضاء.
6. الموافقة على مبدأ المساواة بين الدول العربية في تشكيل البرلمان العربي الموحد، بما يضمن تمثيلاً عادلاً ويوفر ضمانات أوسع للدول العربية وتكييف اقامتها مع الدساتير الوطنية.
7. التأكيد على المبادئ العامة الرئيسية لإقامة البرلمان العربي الموحد من حيث تشكيله و اختصاصاته و موقعه بين مؤسسات العمل العربي المشترك مع الإستفادة إيجابياً من التجارب المماثلة التي عاشتها بعض مناطق العالم وخصوصاً أوروبا وأمريكا اللاتينية مستفيدين من العناصر التي ساهمت في انجاجها ومستبعدين كل العوامل السلبية التي أدت إلى تغزّلها في بعض الميادين.
8. دعوة جميع مكونات المجتمع المدني وخاصة الأكاديميين والمفكرين العرب ووسائل الإعلام في الوطن العربي إلى دعم مبدأ إقامة البرلمان العربي الموحد واتخاذ كل المبادرات التي من شأنها دعم هذه المؤسسة وتمكينها من القيام بدورها الرادي في توحيد الأمة لمحاباة الأخطر المحدقة بها.
9. دعم مشاركة المرأة العربية في الحياة العامة والنيابية العربية.
10. تكليف الأمانة العامة للإتحاد البرلماني العربي بجمع الدراسات والمشاريع التي قدمت للندوة وطبعها في كتاب لتعيممه على جميع المجالس العربية للإستفادة منها وإثراء المناقشات التي دارت في الندوة.
11. دعوة اللجنة البرلمانية المكلفة بإعداد تعديلات على ميثاق الإتحاد البرلماني العربي

الوطني العربي سواء على الصعيد الإقليمي او الصعيد الدولي. خصوصاً واننا على أبواب العولمة التي تتطلب منا التسلح بالقوة التي أساسها الوحدة والتي تعتبر وحدتها كفيلة باعدادنا لدرء المخاطر الناجمة عن الإستفراد.

اطلع المشاركون في الندوة البرلمانية على أعمال ونتائج الاجتماع الأول للهيئة البرلمانية لتطوير صيغة التضامن والعمل العربي المشترك الذي شارك فيه رؤساء المجالس والوفود يوم 13/12/1999 كما تدارس المشاركون في الندوة التوصيات الصادرة عن الهيئة واطلعوا على جميع الوثائق والدراسات والمشاريع المقدمة للندوة والتي يوحد في ما بينها الحرص الأكيد على انجاح مؤسسة البرلمان العربي الموحد والإهتمام الكبير بتوفير كل العوامل الكفيلة باقامته على أسس متينة ورصينة وواقعية تكون هي الضمانة في تحقيقه واعطائه المكانة التي يستحقها كمؤسسة تشريعية مشتركة للوطن العربي.

اثر المناقشات الإيجابية والمساهمات القيمة وافق المشاركون في الندوة بالإجماع على التوصيات التالية :

1. الموافقة على مبدأ إقامة "برلمان عربي موحد" والعمل على إقراره من خلال اتفاقية دولية توقعها الدول العربية بما يتتوافق مع شريعتها ودستورها.

2. تبني البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الأول للهيئة البرلمانية لتطوير صيغة التضامن والعمل العربي المشترك (بيروت 13/12/1999) والعمل على تنفيذ المقررات الواردة فيه.

3. اتخاذ المبادرات السياسية والتشريعية الرامية إلى إقامة برلمان عربي موحد بما لا يتعارض مع مقتضيات دساتير وأنظمة الدول العربية والعمل على المحافظة على السيادة الوطنية للدول العربية واحترام وحدتها أرضاً وشعباً وحل الخلافات بالطرق السلمية وتحريم اللجوء للقوة والتهديد.

الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة وعلى جميع الوسائل المادية والمعنوية التي وفرت لهم أثناء إقامة هذه الندوة كما يعبر المشاركون عن تقديرهم للجهود التي بذلها جهاز الأمانة العامة للإتحاد البرلماني العربي وأطر مجلس النواب اللبناني في سبيل الإعداد الجيد لهذه الندوة والتنظيم المتقن لأعمالها.

بيروت في 15/12/1999

وأنظمته والتي ستجتمع في دمشق خلال شهر يناير - كانون الثاني 2000 إلى الاستفادة من المناقشات التي دارت في الندوة الحالية والعمل على إدخال تعديلات على ميثاق الإتحاد البرلماني العربي يكون من شأنها تعزيز الوحدة العربية ودفع الإتحاد نحو مزيد من الإنداج.

وفي نهاية الأعمال عبر المشاركون في الندوة عن عظيم شكرهم وعميق إمتنانهم لدولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني لجميع السادة أعضاء مجلس النواب اللبناني



البند 10 من جدول الأعمال

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول
المقتراحات الخاصة بالأنشطة القادمة للاتحاد**

- من هذا العام .
- وسوف يناقش المؤتمر جدول أعمال يتضمن البنود التالية :
1. انتخاب مكتب المؤتمر .
 2. إقرار جدول الأعمال .
 3. تقرير لجنة المتابعة .
 4. تبادل الآراء حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم .
 5. المتغيرات الدولية وانعكاساتها على السياسات الوطنية والإقليمية للبلدان الإفريقية والعربية .
 6. التعاون الإفريقي - العربي من أجل استغلال الموارد الطبيعية في إفريقيا والعالم العربي .
 7. وضع آلية لتيسير الاتصالات بين البرلمانيات الأعضاء في الجانبين .
 8. تشكيل لجنة المتابعة الجديدة .
 9. تحديد موعد ومكان عقد المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي العاشر .
- وحرصاً من الأمانة العامة للاتحاد على إنجاح أعمال المؤتمر وتوحيد مواقف الوفود البرلمانية المشاركة فيه ، فإنها تقترح ما يلي :
- (أ) الحرص على المشاركة في المؤتمر من قبل جميع الشعب العربية الأعضاء في الاتحاد .
 - (ب) عقد اجتماع تنسيقي للوفود العربية المشاركة عشية انعقاد المؤتمر للتداول في الأمور المطروحة واتخاذ موقف موحدة .
- وستقوم الأمانة العامة للاتحاد باتخاذ

تضمنت خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لعام 2000 المقدمة إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس الاتحاد جملة من الأنشطة التي سيقوم بها الاتحاد خلال العام الحالي .

ونظراً لأهمية هذه الأنشطة سواء بالنسبة لتفعيل دور الاتحاد على الصعيدين الإقليمي والدولي ، أم بالنسبة لتعزيز علاقاته مع مختلف المنظمات البرلمانية ، فإننا سنستعرض فيما يلي هذه الأنشطة ، بالإضافة إلى بعض الاقتراحات العملية التي ترى الأمانة العامة للاتحاد أنها تعرف من مستوى تنفيذ تلك الأنشطة .

أولاً - المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي

النinth

تابع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بكل دأب مسيرة الحوار البرلماني الإفريقي - العربي بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقي . وتبذل قصارى جهدها لدعم مسيرة هذا الحوار ورفع مستوى ليكون رافعة لتعزيز العلاقات العربية - الإفريقية في جميع الميادين .

ومعروف أن مؤتمراً لهذا الحوار يعقد مرة كل سنتين بالتناوب بين العاصمة العربية والإفريقية . وقد تم الاتفاق بين الجانبين العربي والإفريقي خلال اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد في أنغولا في أيلول - سبتمبر 1999 على عقد المؤتمر التاسع لهذا الحوار في تونس ، تلبية لدعوة من الشعبة التونسية الشقيقة . وحتى الآن لم يحدد الموعد النهائي لانعقاد المؤتمر ، ولكن من المتوقع انعقاده خلال شهر نيسان - أبريل

ب - تكليف إحدى الشعب العربية (شعبية الرئاسة) بتقديم الطلب باسم المجموعة العربية .
ج - عقد اجتماع تنسيقي للوفود العربية المشاركة في مؤتمر عمان عشية انعقاد المؤتمر .

ثالثاً - المؤتمر البرلماني الدولي الثالث للأمن والتعاون في حوض البحر الأبيض المتوسط

تجري في مدينة مرسيليا الفرنسية في الفترة من 3/30 إلى 4/3 2000 أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الثالث للأمن والتعاون في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي تشارك فيه وفود تمثل برلمانات الدول المتشاطئة على المتوسط . وسوف يناقش المؤتمر جدول أعمال يتضمن البنود الآتية :

1. انتخاب رئيس المؤتمر وتعيين نواب الرئيس .
 2. إقرار جدول الأعمال .
 3. إقرار اللائحة الداخلية للمؤتمر .
 4. تعيين رؤساء ومقرري لجان الصياغة الثلاث والمقرر العام للمؤتمر .
 5. تعزيز الأمن وتطوير التعاون في حوض المتوسط :
- أ - الاستقرار الإقليمي : الجوانب السياسية والعسكرية للأمن .
- ب - التنمية المشتركة والشراكة : التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والبيئية .
- ج - الحوار بين الحضارات وحقوق الإنسان : الاحترام المتبادل ، التعاون القافي
- د - تدابير المتابعة والعمل المستقبلي .
6. دراسة تقرير لجنة التسويق وإقرار الوثيقة الختامية .
- ومن المعروف أن الشعب البرلمانية العربية في كل من : الأردن - تونس - الجزائر - سوريا - فلسطين - لبنان - الجماهيرية العربية

الإجراءات الالزمة لعقد الاجتماع المقترن وإبلاغ الشعب الشقيقة بموعده حالما يتم تحديد موعد انعقاد المؤتمر .

ثانياً - المؤتمر الثالث بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي (عمان / الأردن ، نيسان / أبريل) - أيار (مايو) 2000 .

يعقد الاتحاد البرلماني الدولي مؤتمره الثالث بعد المائة في العاصمة الأردنية عمان في الفترة من 4/30 إلى 4/6/2000 .

وقد أقر مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في دروته الأخيرة المنعقدة في برلين ، تشرين الأول - أكتوبر 1999 ، جدول أعمال مؤتمر عمان على النحو التالي :

1. انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر .
 2. دراسة إمكانية إدراج بند إضافي في جدول أعمال المؤتمر .
 3. مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .
 4. تحقيق السلم والاستقرار والتنمية الشاملة ، وبصورة أكثر شمولية صياغة روابط سياسية واقتصادية وثقافية أوسع بين الشعوب .
 5. الحوار بين الحضارات والثقافات .
- وتقترن الأمانة العامة للاتحاد :
- أ - تقديم طلب لإدراج بند إضافي في جدول أعمال المؤتمر باسم المجموعة العربية واختيار أحد العناوين التالية ، أو اقتراح عنوان آخر غيرها :
 - دعم برلمانات العالم لعملية السلام في الشرق الأوسط .
 - تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس إسهام كبير في دعم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط .
 - مساندة البرلمانيات لحقوق اللاجئين والمهاجرين بسبب الحروب والاحتلال والمساعدة على إعادتهم إلى أوطانهم .

لاسيما تحديد الموعد . وسوف يتم إبلاغ جميع الشعب الأعضاء بكل ما يستجد حول هذا الموضوع .

خامساً - الندوة البرلمانية الإفريقية - العربية حول القدس

اتخذ المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الثامن الذي عقد في مدينة كوتونو ، عاصمة جمهورية بينين في آذار - مارس / 1998 قراراً بعقد ندوة مشتركة حول وضع مدينة القدس . ونظراً لعدم توفر مكان لانعقاد الندوة فقد تأخر تنفيذ هذا القرار إلى أن تقدمت الشعبة الأردنية الشقيقة مشكورة بمبادرة لتنظيم انعقاد الندوة في عمان خلال هذا العام .

وبغية إنجاح هذه الندوة الهامة فإن الأمانة العامة للاتحاد تقترح ما يلي :

أ) التشاور مع الشعبة الأردنية الشقيقة لتحديد الموعد الملائم لانعقاد الندوة وتوجيه الدعوات لها بصورة مبكرة .

ب) تحديد المحاور التي سيتناولها النقاش في الندوة بالتشاور مع رئاسة الاتحاد وممثلي الجانب الإفريقي والشعبة المضيفة .

ج) تكليف بعض الخبراء من الجانبيين العربي والإفريقي بتنظيم محاور الندوة تمهدًا للمناقشات .

د) تعليم نتائج الندوة وتقديمها على جميع البرلمانات والحكومات والمنظمات العربية والإفريقية ذات الاهتمام بموضوع القدس .

سادساً - زيارة وفد برلماني عربي إلى دول أمريكا اللاتينية

اتخذت الدورة الرابعة والثلاثون لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة بدمشق (حزيران - يونيو 1999) القرار 24/ مج 34 الذي تنص الفقرة 6 منه على ما يلي :

" 6 - تنظيم زيارة وفد برلماني عربي إلى دول أمريكا اللاتينية لتعزيز العلاقات مع برلمانات هذه الدول ، بالتعاون مع منظمة

اللببية - مصر - المغرب شارك عادة في مؤتمرات الأمن والتعاون في حوض المتوسط . وتندرج الأمانة العامة للاتحاد :

أ - دراسة إمكانية تقديم مذكرتين باسم الوفود العربية المشاركة :

- المذكورة الأولى حول جعل البحر الأبيض المتوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وتقدم في إطار الفقرة 1 من البند الخامس من جدول أعمال المؤتمر .

- المذكورة الثانية حول الحوار بين الحضارات وحقوق الإنسان (الفقرة ج/من البند الخامس من جدول الأعمال) .

وتكليف شعبتين شقيقتين بإعداد هاتين المذكرتين في حال الموافقة على الاقتراح .

ب - عقد اجتماع تنسيقي للوفود العربية المشاركة عشية انعقاد المؤتمر وتكليف الأمانة العامة للاتحاد باتخاذ الترتيبات اللازمة لذلك .

رابعاً - المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي

تجري عملية الحوار البرلماني العربي - الأوروبي من خلال قناة رئيسية هي الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي - وهي منظمة تضم عدة مئات من البرلمانيين الأوروبيين في مختلف برلمانات دول الاتحاد الأوروبي . تأسست الرابطة عام 1974 ويقيم الاتحاد معها علاقات جيدة يتم في إطارها عقد مؤتمر سنوي للحوار مرة في إحدى العواصم العربية ومرة في إحدى العواصم الأوروبية . وقد تم الاتفاق مع الأمانة العامة للرابطة على عقد الاجتماع السنوي لعام 2000 في العاصمة الإيطالية روما خلال النصف الأول من هذا العام . ومن المعروف أن مؤتمرات الحوار البرلماني العربي - الأوروبي تناول عادة مواضيع سياسية ، اقتصادية وثقافية تتناول العلاقات العربية - الأوروبية .

وتندرج الأمانة العامة للاتحاد مع أمانة الرابطة الترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر ،

الترتيبيات اللازمة لذلك وإبلاغ الشعب الشقيقة
الأعضاء بكل ما يستجد بهذا الخصوص .
والأمر معروض على المؤتمر .

البرلمانيين الأمريكيين المتحدرین من أصل
عربي" .

وسوف تتبع الأمانة العامة للاتحاد خلال
فترة قريبة جداً تفيذ هذا القرار ووضع





**تقدير الأمانة العامة حول
أعمال ونتائج
المؤتمر الثاني بعد المائة
لاتحاد البرلماني الدولي**

برلين 1999/10/16-10

تقارير

تحت رعاية وبحضور رئيس جمهورية ألمانيا
الاتحادية السيد جوهانس راو.

في بداية جلسة الافتتاح تحدث السيد وولفغانغ
تيتز، رئيس البوندستاغ (البرلمان) الألماني...

نوه السيد وولفغانغ ، بأن البوندستاغ قد استقبل
منذ أربعة أسابيع عدداً كبيراً من المسؤولين بمختلف
مراتبهم من دول عديدة احتفالاً بعيدة الحمسين .
وهو يستقبل اليوم عدداً أكبر بمنسبة المؤتمر .
ونوه بأن هذه هي المرة الرابعة التي يعقد فيها الاتحاد
البرلماني الدولي مؤتمره في ألمانيا قبل وبعد سقوط
جدار برلين . وعبر عن سعادته باستقبال الوفود
البرلمانية في ألمانيا الموحدة .

وأشار إلى أن هذا هو آخر مؤتمر يعقد في هذا
القرن . وهي فرصة للنظر إلى الماضي والتقييم عمل
الاتحاد الذي كان هدفه منذ تأسيسه - أي منذ 110
سنوات - البحث عن حلول سلمية للتراzaعات . وقد
كان هذا القرن قرن الحروب والترازاعات . ورغم
ذلك لا يسعنا تجاهل عمل الاتحاد في سبيل السلام ،
وهو المؤسسة العالمية الوحيدة للحوار البرلماني حيث
يجمع الناس نساء ورجالاً ويشاركون في البحث
عن حلول . وقد تحققت نتائج لا يمكن نكرانها مثل
تشكيل محكمة العدل الدولية في لاهاي وكذلك عمل
لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين .

ونظر إلى انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب لم
يتحقق السلام ، حتى بعد انهيار الشيوعية . وتبقى

تمهيد:

في الفترة ما بين العاشر والسادس عشر من
شرين الأول - أكتوبر / 1999 شهد مبنى الرايخستاغ
التاريخي في العاصمة الألمانية الجديدة - برلين -
افتتاح أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة لاتحاد
البرلماني الدولي واجتماعات الدورة الخامسة
والستين بعد المائة لمجلس الاتحاد .

وشاركت في أعمال كل من المؤتمر ودورة
المجلس وفود تمثل الشعب البرلمانية الأعضاء في
الاتحاد في مائة وستة وعشرين بلداً ، بالإضافة إلى
سبعة وعشرين من الوفود الملاحظة التي تمثل الأمم
المتحدة ومنظماتها ، والبنك الدولي ، وبعض
المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية من بينها
الاتحاد البرلماني العربي والمجلس الوطني
الفلسطيني ، واتحاد البرلمانيات الأفريقية ، والبرلمان
الأوروبي ، وبرلمان أمريكا اللاتينية والرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي ... وغيرها .

ونقدم الأمانة العامة لاتحاد البرلماني العربي فيما
لي عرضًا لوقائع المؤتمر وأعمال دورة مجلس
الاتحاد وأبرز النتائج التي تم خصت عنها .

أولاً - جلسة افتتاح المؤتمر :

عقدت جلسة افتتاح المؤتمر الثاني بعد المائة في
منى الرايخستاغ الألماني التاريخي الذي تم ترميمه
وإصلاحه بعد إعلان برلين عاصمة لألمانيا الموحدة
وأنقل المؤسسات الحكومية المركزية إليها ، وذلك

أعضاء المؤتمر رسالة موجهة من الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان . وقد أعربت رسالة الأمين العام للأمم المتحدة عن أطيب التمنيات للاتحاد البرلماني الدولي الذي يمثل جسراً بين الدولة والمجتمع وبين ما هو محلي وما هو عالمي . وقد أصبح الاتحاد شريكاً للأمم المتحدة في كثير من القضايا التي يأمل أن يستمر التعاون حولها في القرن المقبل .

ونوهت الرسالة بأن ثمة شك في العالم حول المؤسسات متعددة الجنسيات لأن قوى السوق قد سبقت المجتمع والحكومات . وبالتالي فإن القضايا الأساسية مثل : البيئة ، وحقوق الإنسان ومعايير العمل ما تزال تتطلب اهتماماً متساوياً في المستقبل . وبمقدار ما يزداد التشابك في المعلومات الدولية فإن عملية التنمية لا يمكن أن تكون مستديمة إلا إذا كانت الجريات وحقوق الإنسان للأفراد محترمة ، وإن إذا كان النمو ، والتحديث والمعركة ضد الفقر والمرض محكمة بقيم عالمية .

وبعد أن نقل رسالة السيد عنان عبر السيد بتروفسكي عن بعض انتباعاته الشخصية إزاء العلاقة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي فأشار خصوصاً إلى القواسم المشتركة بين المنظمتين ، لاسيما اهتمامهما بمنع النزاعات ، ونزع السلاح والدفاع عن حقوق الإنسان .. وغيرها . وأوضح أن الأمم المتحدة بحاجة إلى دعم برلماني دولي إذا ما أرادت السيطرة على الثلاثين نزاعاً مسلحاً التي تجري في العالم اليوم .

كذلك أوضح السيد بتروفسكي أن القضاء على الفقر يبقى هدفاً هاماً . وأشار إلى قرار الأمم المتحدة بجعل عام 2001 عاماً للحوار بين الحضارات ، وإن الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة سوف تضع برامج تقافية واجتماعية مناسبة تؤكد على التسامح والتفاوض .

ثم استمع أعضاء المؤتمر إلى كلمة السيدة نجمة هبة الله رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ، التي أعربت عن سعادتها بمخاطبة المشاركين في المؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد وفي مبنى الرايخستاغ التاريخي الذي عادت إليه الحياة بعد توحيد ألمانيا .

مهمة الحفاظ على السلام مفروضة على الجميع . وهذا يعني رفض حل النزاعات بالعنف (كما حدث في كوسوفو والآن في تيمور الشرقية) ، ولا يمكن للديمقراطيات البرلمانية أن تظل سلبية وهي ترى الحريات تضيع .

ونوه السيد وولفغانغ بضرورة التعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الأمم المتحدة . وأشار إلى التوسيع المتزايد في عمل الاتحاد والذي تجاوز الطريقة التقليدية في الحفاظ على السلام ، موضحاً بصورة خاصة أن لدى الاتحاد مهمات جسمية تمتد على كافة المستويات منها المشاكل المتعلقة بالعلومة ونتائجها . وواجهه الاتحاد بكونه المؤسسة العالمية الوحيدة للتعاون بين البرلمانات تحدياً كبيراً من خلال تصديه لهذه المهام .

ونذكر بما قالته السيدة نجمة هبة الله ، الرئيس المؤقت للاتحاد ، بخصوص التعاون بين الحكومات والبرلمانات ، الأمر الذي يتطلب تقدمة متباينة وارادة لإيجاد الحلول بطريقة مشتركة وهي الطريقة الوحيدة التي تضمن انتصار الديمقراطية .

وأضاف السيد وولفغانغ يقول أن المناقشات التي سيقوم بها المؤتمر عديدة ، و لا بد أن تكون لها نتائج ملموسة سواء على صعيد الحل السلمي للنزاعات ، أو البحث عن نظام اقتصادي أكثر عدالة ، أو حماية المصادر الطبيعية وحقوق الإنسان . إن التزام الاتحاد تجاه هذه القضايا ليس نظرياً فحسب ، بل يمكن أن يترجم إلى حقائق ملموسة .

إن السلام والنضال من أجل حقوق الإنسان أمران يتطلبان أكثر من توصيات وقرارات ، إنهم يتطلبان التزاماً دائماً وثابتاً نظراً للأخطار المحدقة بهما . وهذه هي المهمة التي على البرلمانيين أن يقوموا بها مجتمعين .

وفي الختام تمنى السيد وولفغانغ النجاح للمؤتمر الأخير للاتحاد في هذا القرن .

وكان المتحدث الثاني هو السيد فلايمير بتروفسكي ، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومدير مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، الذي نقل إلى

جوهانس راو رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية الذي رحب بالوفود المشاركة في أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي ، مثيرةً إلى أن هذا العدد الكبير من الوفود البرلمانية يجعل الإنسان ينسى أن هذا الاتحاد قد بدأ مسيرته بشخصين أحدهما فرنسي والأخر بريطاني . وقد استطاع الاتحاد خلال قرن ونيف من تأسيسه بناء جسور تفاهم وتعاون بين عدد كبير من الشعوب والبرلمانيين ، رغم جوانب الضعف في بعض أنشطته.

وأضاف السيد راو يقول أن ألمانيا قد عانت من الدكتاتورية ، وبسبب الأنظمة الإجرامية التي حكمت فيها فقد نقلت الدكتاتورية إلى الآخرين . وقد تعلم الألمان أن الشعب يحتاج إلى الديمقراطي لكي يستطيع التفس . وإذا كان التسامح مطلوباً دائماً فإنه مطلوب اليوم أكثر . وقد أشار تولستوي (الكاتب الروسي المعروف) إلى أن معنى التسامح يمكن في أن يكون الشخص الآخر حسبما أراده الله أن يكون . والتسامح يعني أيضاً السعي إلى الحوار بين التقاالت . وحول دور البرلمانيين أو ضح السيد راو أن مهمة البرلمانيين أن يبيّنوا للشعب الطريق إلى الديمocracy بدون خوف أو ترهيب ، لأن هذا هو الطريق إلى المستقبل ولخلق عالم ديمقراطي حقاً . وال الحوار هو الطريق لخلق هذا العالم الذي نطمح إليه. إن الديمقراطي ليست شكلاً للحكم يقبل الأكثريّة ويتجاهل الأقلية وإنما هي طريقة للتعايش بين الجميع بشكل يرضي الجميع . ودعا إلى تدريب الشعب على تربية الشعور المتميز بالتعاطف والاقتناع في معتقداته ، وبضرورة حل الخلافات عن طريق الحوار والتسامح في عالم يضم أكثر من 3500 مجموعة إثنية مختلفة .

وفي ختام كلمته نوه السيد رئيس الجمهورية بأن ما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي ليس عبثاً . و المبادرة التي قام بها برلمانيان اثنان قد أصبحت الآن أفكاراً وممارسات يعمل في إطارها عشرات الآلاف . وبعد أن تمنى للمؤتمر النجاح أعلن عن افتتاح أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي .

وفي إشارة إلى الوضع العالمي أوضحت السيدة هبة الله أن تغيرات كبيرة قد شهدتها العالم خلال الخمسين سنة الماضية . فقد ازداد ازدهار العالم وغناه ، ولكن ثرواته لا يتم تقاسمها بصورة عادلة . وتتوقع الديمقراطيات الحديثة نظاماً دولياً جيداً عادلاً ، لاسيما وإن سقوط جدار برلين يؤكد أنه ما من نظام يستطيع البقاء إلى الأبد دون دعم ديمقراطي .

وأشارت السيدة هبة الله إلى أن العالم يحتفل هذا العام بمرور خمسين عاماً على اتفاقيات جنيف ، الأمر الذي يستدعي وجود قائم أكثر واحترام أكبر للقانون الإنساني الدولي ودوراً متيناً تقوم به البرلمانيات بهذا الصدد . وأضافت تقول إن شعوب العالم قد أصبحت أكثر ترابطاً ، وأي حدث في أي مكان من العالم قد تكون له آثار وعواقب دولية . فالأزمة الاقتصادية في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا ، مثلاً قد تركت آثارها على الاقتصاد العالمي برمته ، ولا سيما على البلدان النامية التي أصبحت اقتصادها بالركود والتهميش . كذلك أدت العولمة الاقتصادية إلى تناولت في توزيع الثروات ، حيث أن 20% من السكان في البلدان الأكثر غنى تصرف بـ 85% من مجموع نفقات الاستهلاك الخاص في العالم.

كذلك نوهت السيدة هبة الله بأنه ما يزال على شعوب العالم أن تعمل الكثير من أجل تحسين وضع حقوق الإنسان ، والتعليم والمساواة بين البشر . ومن الأهمية بمكان الاعتراف بأن الديمقراطيات التي لا تغير اهتماماً للنساء من سكانها إنما هي ديمocratiات مزيفة ، لأنه لا يجوز وضع النساء في مركز اجتماعي أو اقتصادي متدن في مجتمع ينادي بالديمقراطية .

وفي ختام كلمتها أكدت السيدة هبة الله أن الإنسانية بحاجة إلى رؤية جديدة تقوم على الحقيقة ونبذ العنف ، وهو ما كان ينادي به شاعر الهند الكبير رابندرانات طاغور . فمثالية اليوم يمكن أن تصبح حقيقة الغد . وبعد أعربت عن شكرها للشعبة البرلمانية الألمانية على حسن الوفادة والتنظيم تمنت أن يكون المؤتمر ناجحاً وممراً .

وكان آخر المتحدثين في جلسة الاقتراح هو السيد

والاقتصادي العالمي الراهن .

6. إسهام البرلمانيات في التعايش السلمي ، المتنبز بالتسامح ، بين الأقليات الإثنية والثقافية والدينية ، ومن بينها السكان المهاجرون ، داخل الدولة الواحدة والاحترام الكامل لحقوقهم الإنسانية .

ثالثاً - الطلبات الخاصة بإدراج بند إضافي أو بند

طارئ في جدول أعمال المؤتمر :

تقمت ثمانى شعب برلمانية بطلبات لإدراج بند إضافي في جدول أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة . وتقدمت الشعبة البرتغالية بطلب لإدراج بند طارئ في جدول الأعمال . وفيما يلي عرض لهذه الطلبات ونتائج مناقشتها في المؤتمر :

1- الطلبات الخاصة بالبنود الإضافية :

ثانياً - جدول أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة

للاتحاد البرلماني الدولي :

- تضمن جدول أعمال المؤتمر البنود الآتية :
 1. انتخاب رئيس ونواب / نائبات رئيس المؤتمر الثاني بعد المائة .
 2. دراسة الطلبات المحتملة لإدراج بند إضافي في جدول أعمال المؤتمر .
 3. مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .
 4. مساهمة البرلمانيات في ضمان احترام وتعزيز القانون الدولي الإنساني بمناسبة الذكرى الخمسين لاتفاقية جنيف .
 5. الحاجة إلى إعادة النظر في النظام المالي

اسم الشعبة صاحبة الطلب	عنوان البند	التاريخ
1- الشعبة اللبنانية	مساندة لبنان في جهوده المتواصلة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425 الصادر في آذار - مارس 1978.	1999/7/29
2 - الشعبة الألمانية	إسهام البرلمانيات في التعايش السلمي ، المتنبز بالتسامح ، بين الأقليات الإثنية والثقافية والدينية داخل الدولة الواحدة .	1999/8/16
3 - الشعبة الرومانية	الاستعداد لسن الشيخوخة يشكل تحديا للقرن الحادي والعشرين : العمل البرلماني لتحسين وحماية حقوق الأشخاص المسنين وضمان الشيخوخة نشيطة وحوار فعال بين الأجيال .	1999/8/24
4 - الشعبة العراقية	الكف عن فرض حصار اقتصادي وعلمي وثقافي على الشعوب من أجل أهداف سياسية والمطالبة برفع هذا الحصار .	1999/8/25
5 - الشعبة الإيطالية	عمل البرلمانيات الهدف إلى الإسراع في التصديق على النظام الأساسي الذي أقر في روما والذي ينص على إنشاء المحكمة الجنائية الدولية .	1999/9/3

1999/9/6	تعزيز حماية اللاجئين عبر المساهمة البرلمانية والتشريعية في مبدأ التعاون من خلال التضامن مع البلدان والمناطق الأكثر تضرراً من التحرّكات الكبيرة للاجئين .	6 - الشعبة الإيرانية
1999/9/10	حقوق الإنسان للمهاجرين	7 - الشعبة المكسيكية (باسم شعب دول أمريكا اللاتينية)
1999/9/10	تعينة المجتمع الدولي لصالح ضحايا الزلزال في منطقة البحر الأبيض المتوسط .	8 - الشعبة الإسرائيلية

"إسهام البرلمانيات في التعايش السلمي ، المتميّز بالتسامح ، بين الأقليات الإثنيّة والثقافيّة والدينيّة ، ومن بينها السكان المهاجرون ، داخل الدولة الواحدة والاحترام الكامل لحقوقهم الإنسانية".

وبذلك بقيت أمام المؤتمر ثلاثة طلبات جرى التصويت عليها لاختيار واحد منها ليكون البند الإضافي في جدول الأعمال . وفيما يلي عرض لنتائج التصويت :

وقد طرحت هذه الطلبات على التصويت في الجلسة العامة الأولى للمؤتمر . وطلب إلى مقدمي الطلبات عرض طلباتهم ومبررات إدراجها في جدول الأعمال . كذلك استمع أعضاء المؤتمر إلى وجهات نظر بعض المعارضين لإدراج تلك الطلبات . وقبل البدء بعملية التصويت أعلنت وفود الشعب البرلمانية في كل من : رومانيا ، إيطاليا ، إيران ، إسرائيل عن سحبها لطلباتها . كما أعلن الوفدان الألماني والمكسيكي عن دمجهما لطبيعتهما تحت عنوان واحد ، كما يلي :

الشعبة صاحبة الطلب	أصوات مؤيدة	أصوات معارضة	امتاع	أكثريّة الثلثين
لبنان	523	384	743	605
العراق	585	459	606	696
ألمانيا / المكسيك	1489	56	105	1030

لإجراء مناقشة حول موضوع البند وتحضير مشروع قرار يرفع إلى الجلسة للمؤتمر .

2- الطلبات الخاصة بالبنود الطارئة :

تقدمت الشعبة البرتغالية ضمن المهلة

وبذلك فاز الطلب الألماني - المكسيكي المشترك بأكثريّة الثلثين المطلوبة وأصبح هو البند الإضافي في جدول أعمال المؤتمر (البند السادس) . وأُحيل البند إلى اللجنة الثانية (لجنة القضايا البرلمانية والقانونية وحقوق الإنسان)

البرتغال المؤيدة ووجهة نظر إندونيسيا المعارضه أجريت عملية التصويت وجاءت النتيجة على النحو التالي :

القانونية بطلب لإدراج بند طارئ في جدول أعمال المؤتمر تحت عنوان "الوضع المقلق في تيمور الشرقية" .

وبعد أن استمع المؤتمر إلى وجهة نظر

الأكثرية المطلوبة (أربعة أخماس)	امتناع	أصوات معارضة	أصوات مؤيدة للطلب
888	273	361	749

بعد المائة .

3. انتخاب مكتب اللجنة الثانية لفترة تمتد حتى نهاية دورتها العادية .

عقدت الجنة عدة اجتماعات أقرت في أولها محاضر اجتماعاتها السابقة وأجرت مناقشة حول البند الرابع ، كما شكلت لجنة صياغة لإعداد مشروع قرار حول البند . وفي اجتماعها الثاني ناقشت اللجنة مشروع القرار المقدم من لجنة الصياغة وأقرته ، ورفعته إلى الجلسة الختامية للمؤتمر . كذلك قامت اللجنة بانتخاب مكتبهما المكون من رئيس ونائبين للرئيس وذلك على النحو التالي :

- رئيس اللجنة : السيد توماز نونو (من البرازيل) أعيد انتخابه .

- النائب الأول لرئيس اللجنة : السيدة بيث موغو (من كينيا) أعيد انتخابها .

- النائب الثاني لرئيس اللجنة : السيد جيم ماكيرنان (من استراليا) انتخب بدلاً عن السيد هانت (من نيوزيلندا) .

و عقدت اللجنة اجتماعاً مستقلاً لمناقشة البند الإضافي الذي أقر المؤتمر إدراجه في جدول أعماله حول التعايش بين الإثنيات . وشكلت بعد المناقشة لجنة صياغة أعدت مشروع القرار الخاص بالبند . وبعد إقرار المشروع قررت اللجنة رفعه إلى الجلسة الختامية للمؤتمر .

اللجنة الثالثة - وهي لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية :

وبذلك فشل الطلب في إحراز الأكثرية المطلوبة وهي أربعة أخماس الأصوات واستبعد من مناقشات المؤتمر . وبقي جدول أعمال المؤتمر يضم ستة بنود من بينها البند الإضافي الذي تمت الموافقة عليه .

رابعاً - اجتماعات اللجان

اجتمعت في إطار المؤتمر الثاني بعد المائة لجنتان من لجان الدراسة الدائمة وذلك على النحو التالي :

اللجنة الثانية : وهي لجنة القضايا البرلمانية والقانونية وحقوق الإنسان - التي ناقشت جدول أعمال تضمن البنود الآتية :

1. إقرار محاضر اجتماعات اللجنة التي عقدت في موسكو في أيلول - سبتمبر 1998

2. دراسة البند الرابع من جدول أعمال المؤتمر حول :

مساهمة البرلمانيات في ضمان احترام وتعزيز القانون الدولي الإنساني بمناسبة الذكرى الخمسين لاتفاقية جنيف.

و تضمن ذلك :

أ. مناقشة موضوع البند

ب. تعين لجنة صياغة لإعداد مشروع قرار حول البند .

ج. دراسة تقرير لجنة الصياغة وإقرار مشروع القرار .

د. تعين مقرر للمؤتمر البرلماني الدولي الثاني

في اجتماعاتها ، وذلك على النحو التالي:

- تقرير لجنة الشؤون البرلمانية والقانونية

وحقوق الإنسان (اللجنة الثانية) حول البند الرابع من جدول أعمال المؤتمر المتعلق باحترام القانون الإنساني الدولي - وقدمت التقرير السيدة غادينيت (من سويسرا). وقد أقر المؤتمر مشروع القرار بعد أن أبدت عليه العديد من الوفود ، لاسيما وفود سوريا، بيرو ، كوبا ، جنوب إفريقيا وغيرها تحفظات بشأن الفقريتين الخاصتين بالألغام المضادة للأفراد وإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.

- تقييم لحنة البند الإضافي - وهم، أيضاً

اللجنة الثانية السابقة حول التعايش السلمي بين
الأثنيات المختلفة، وقدمنته السيدة كوسترلوتساك
(من ألمانيا). وقد أقر المؤتمر مشروع القرار
الذي أعدته اللجنة بالتصفيق دون إجراء
 تصويت.

- تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية

الاجتماعية (اللجنة الثالثة) حول ضرورة إعادة النظر في النظام الاقتصادي العالمي الراهن . قدم التقرير السيد آلاع (من الهند) ووافق عليه المؤتمر بعد إجراء تعديلات وإدخال فقرة جديدة اقتراحها وفد الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة تتطرق بالطلب إلى جميع الدول عدم اتخاذ تدابير اقتصادية أو مالية من جانب واحد من شأنها أن تؤدي إلى تدمير عملية التنمية في بلد آخر .

بعد الانتهاء من التصويت على مشاريع
القرارات توالى على منصة المؤتمر ممثلاً
المجموعات الجغرافية والسياسية الذين ألقوا
كلمات قصيرة عبروا فيها عن شكرهم وامتنانهم
للشعبية البرلمانية الألمانية وللسلطات الألمانية
والشعب الألماني على ما لاقوه من اهتمام
، على حسن تنظيم المؤتمر .

وتحدث باسم الوفود العربية السيد عبد الواحد
الراضي، رئيس مجلس النواب المغربي ورئيس
وفد الشعبة المغربية إلى المؤتمر، الذي استهل
كلماته بتحية الشكر للأمانة العامة وللأمانة

ناقشت اللجنة في اجتماعاتها جدول أعمال تضمن البنود الآتية :

١. إقرار محاضر اجتماعات اللجنة التي عقدت في أيلول - سبتمبر 1998 في موسكو وفي نيسان - إبريل 1999 في بروكسل .

- 2. دراسة البند الخامس من جدول أعمال المؤتمر حول :**
الحاجة إلى إعادة النظر في النظام المالي والاقتصادي العالمي الراهن.

ويتضمن ذلك :

- أ. مناقشة موضوع البند.
 - ب. تعيين لجنة صياغة لإعداد مشروع قرار

- # ج. دراسة تقرير لجنة الصياغة وإقرار مشروع القرار .

- د. تعين مقرر للموسم الدراسي الثاني بعد المائة .

3. انتخاب مكتب اللجنة لفترة تمتد حتى
نهاية دورتها العادية

عقدت اللجنة الاجتماعية نقاشات في أولها ما
موضوع البند الخامس في جدول أعمال المؤتمر
، وشكلت لجنة صياغة لإعداد مشروع قرار
حوله . وفي اجتماعها الثاني ناقشت وأقرت
مشروع القرار المقدم من لجنة الصياغة وأعادت
انتخاب مكتبه السابق بكامل هيئته وذلك على
النحو التالي :

- السيد هـ.كجيليرود (الدانمارك) ، رئيسا.

- السيد لـ بولد (منغوليا) ، نائباً للرئيس.
 - السيدة بـ بوكرنوس (الجزائر) ، نائباً

خامساً - الحلسة الختامية للمؤتمر :

عقدت الجلسة الختامية للمؤتمر الثاني بعد
المائة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر
يوم الجمعة الواقع في 15/10/1999. وابتدأت
الجلسة بتلاوة التقارير التي أقرتها لجان الدراسة

- إقرار جدول الأعمال
- إقرار محاضر اجتماعات الدورة 164 للمجلس
- اقتراحات متعلقة بانتخاب رئيس المؤتمر 102
- طلبات الالتساب وإعادة الالتساب إلى الاتحاد
- الأوضاع في بعض الشعب الوطنية
- تقرير الرئيس
- أ. حول أنشطته منذ الدورة 164 للمجلس
- ب. حول أنشطة اللجنة التنفيذية
- 7 - تقرير الأمين العام حول أنشطة الاتحاد
- 8 - التعاون مع منظمة الأمم المتحدة .
- 9 - مؤتمر رؤساء الجمعيات التشريعية الوطنية في مقر منظمة الأمم المتحدة (نيويورك) في العام 2000 .
- 10 - بناء مقر جديد للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف .
- 11 - نتائج الندوة حول العلاقات بين أحزاب الأغلبية وأحزاب الأقلية في البرلمانات الإفريقية ، ليسيير فيل (الغابون ، 17 - 19 / أيار - مايو 1999) .
- 12 - أنشطة اللجان والهيئات الأخرى
 - أ) اجتماع النساء البرلمانيات
 - ب) لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين
 - ج) اجتماع ممثلي الأطراف في عملية الأمن والتعاون في حوض البحر الأبيض المتوسط
 - د) لجنة القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط
 - ه) مجموعة الوسطاء حول الوضع في قبرص
 - و) اللجنة المكلفة بعملية تعزيز احترام الحق الإنساني الدولي
 - ز) مجموعة الشراك بين الرجال والنساء

وحكومة على حسن الوفادة والرعاية والتنظيم الجيد للمؤتمر . ثم قال أننا سعداء لانعقاد هذا المؤتمر في مدينة برلين الجميلة الغنية بتاريخها العريق في جميع الميادين السياسية والعلمية والعسكرية ، والتي أصبحت رمزاً لانتصار الفيصل الإنسانية العليا ، ورمزاً للسلام والوحدة والحرية والديمقراطية ، وهي القيم التي نعمل على نشرها من خلال الاتحاد البرلماني الدولي .

و حول أعمال المؤتمر نوه السيد الراضي بأن أعمال المؤتمر كانت جيدة وناجحة ، وقد تحققت في جو من الصراحة والحرية والاحترام المتبادل وفي ظروف مادية ومعنوية جيدة وفرتها الشعبة الألمانية والأمانة العامة للاتحاد الثنائي تستحق كل الشكر والتقدير .

كذلك أشار السيد الراضي إلى انعقاد المؤتمر القائم للاتحاد البرلماني الدولي في عمان في أيار - مايو عام 2000 ، وأعرب عن سروره لذلك وعن ترحيبه بممثلي الوفود البرلمانية التي ستشارك في مؤتمر عمان في البلد المضيف - الأردن .

ووجه السيد الراضي في ختام كلمته الشكر إلى الجهاز الإداري والمتורגمين . على حسن أدائهم وتسهيلهم الاتصال بين الوفود .

وبعد انتهاء ممثلي المجموعات السياسية والجغرافية من إلقاء كلماتهم تحدث السيد ولوغانغان ، رئيس البوندستاغ الألماني ورئيس المؤتمر ، فأعرب عن شكره لجميع المتحدثين على المشاعر الودية التي خصوا بها بلاده وبرلمانها وتنى لهم عودة سالمة إلى أوطانهم . ثم أعلن عن اختتام أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي .

سادساً - اجتماعات الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي

عقدت في إطار المؤتمر الثاني بعد المائة أيضاً اجتماعات الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس الاتحاد . ناقشت الدورة جدول أعمال واسع تضمن البنود التالية :

• وافق مجلس الاتحاد بالإجماع على الطلب المقدم من الشعبة البرلمانية في أوكرانيا بالانضمام إلى عضوية الاتحاد، كذلك وافق على طلب الشعبة النigerية بإعادة الانضمام إلى الاتحاد.

• الترحيب بقرار الأطراف المعنية في النيجر إجراء انتخابات قبل نهاية عام 1999، والتعبير عن الأمل في استعادة المؤسسة التشريعية لدورها ووظائفها.

• إعادة حقوق التصويت إلى الشعب البرلمانية في كل من العراق، جيبوتي، والبوسنة والهرسك بعد دفع كل منها جزءاً من مساهماتها المتأخرة.

حول انتخاب رئيس للمؤتمر 102:

الموافقة بالإجماع والتصفيق على ترشيح السيد ولفغانغ تيرز ، رئيس البوندستاغ الألماني، رئيساً للمؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي . وقد أبلغت السيدة نجمة هبة الله، الرئيس المؤقت للاتحاد ، أعضاء المؤتمر في بداية الجلسة الأولى التي عقدها المؤتمر ، بافتتاح المجلس ترشيح السيد ولفغانغ لمنصب الرئيس فوافق المؤتمر بالإجماع والتصفيق .

انتخاب رئيس مجلس الاتحاد :

وافق مجلس الاتحاد بالإجماع والتصفيق على انتخاب السيدة نجمة هبة الله (من الهند) لمنصب رئيس الاتحاد للأعوام الثلاثة القادمة . وكانت السيدة هبة الله هي المرشحة الوحيدة لهذا المنصب بعد انسحاب المرشح الكوري . وبذلك فازت بالتذكرة وهي أول امرأة تتقلد هذا المنصب في تاريخ الاتحاد .

تعيين نائب رئيس اللجنة التنفيذية:

بعد انتخاب السيدة هبة الله لمنصب رئيس مجلس الاتحاد وشغور منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية ونائب رئيس الاتحاد الذي كانت تشغله وافق المجلس على اقتراح اللجنة التنفيذية تعيين السيد سولانا (من المكسيك) نائباً لرئيس اللجنة التنفيذية ، ونائباً لرئيس مجلس الاتحاد.

13 - مشروع برنامج وميزانية العام 2000

14 - المؤتمر البرلماني الدولي 103

(عمان ، 30 / نيسان - إبريل - 6 / أيار - مايو 2000)

أ. إعداد جدول الأعمال
ب. إقرار قائمة المنظمات الدولية والهيئات الأخرى المدعوة لمتابعة عمل المؤتمر بصفة منظمات ملاحظة

15 - المؤتمرات البرلمانية القادمة

أ. المؤتمرات النظامية
ب. المؤتمرات والمجتمعات الأخرى التخصصية

ج. طلبات القيام برعاية بعض المؤتمرات

16 - تعيين شخصين لتدقيق الحسابات للسنة المالية 1999

17 - انتخاب اللجنة التنفيذية

قام المجلس القيام بانتخاب خمسة أعضاء ليحلوا محل السيد هبة الله (الهند) و السيد بارك (جمهورية كوريا) ، والسيد مينين (الأرجنتين) ، والسيد نوفيلي (إيطاليا) والسيد تراوري (بوركينا فاسو) الذين تنتهي مدة عضويتهم خلال المؤتمر 102 .

18- انتخاب رئيس مجلس الاتحاد
البرلماني الدولي

كان على المجلس انتخاب رئيس جديد ليخلف السيد ميغيل أنخيل مارتينيز (اسبانيا) الذي لم يعد ، بدءاً من تاريخ 15 / تموز - يوليو 1999 ، رئيساً للمجلس ، وذلك بعد انتخابه عضواً في البرلمان الأوروبي .

ناقشت المجلس جميع بنود جدول أعماله في اجتماعين واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة . وفيما يلي عرض لأبرز القرارات التي اتخذها المجلس :

حول العضوية والأوضاع في بعض الشعب الوطنية :

وبصورة أكثر شمولية صياغة روابط سياسية واقتصادية وثقافية أوثق بين الشعوب¹.

5- الحوار بين الحضارات والثقافات².

كذلك أقر المجلس قائمة المنظمات الدولية والإقليمية المدعوة لمتابعة أعمال المؤتمر بصفة منظمات ملاحظة.

تقرير لجنة الشرق الأوسط :

استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشرق الأوسط الذي أشار إلى أن اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة السيد نديبيل (رئيس برلمان زيمبابوي) ، بحضور ممثلي من مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل . وفيما يلي حوصلة لما توصلت إليه اللجنة .

آراء ممثل الشعب العربية وإسرائيل المشاركين في اللقاء :

- ما تزال القضية الفلسطينية جوهر مشكلة الشرق الأوسط .

- العلاقات الحالية بين إسرائيل وفلسطين تؤدي بالنهاية والحد وانتخاب حكومة إسرائيلية جديدة هو خطوة إيجابية في السعي نحو السلام .

- تحسن الحوار البرلماني وبدأ تبادل رسمي للزيارات بين الوفود البرلمانية الإسرائيلية والفلسطينية . وهذه التطورات من شأنها أن تسهم في تحسين تنفيذ اتفاقيات السلام .

¹ هذا العنوان ليس هو الصياغة النهائية للبند الرابع من جدول أعمال المؤتمر . وسوف ترسل الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي الصياغة النهائية قريبا ، وذلك بسبب الجدال الذي جرى في الجلسة الأخيرة لدور مجلس حول العنوان وكلف الأمين العام بإعداد الصيغة النهائية وتعديلهما على الشعب الأعضاء .

² تحت هذا العنوان سوف يناقش المؤتمر الحوار بين الحضارات وقضايا أخرى مثل دور الثقافات في التعاون والتعايش الدوليين وطرق تعزيز المبادرات الثقافية الدولية والحفاظ على التنوع الثقافي والتعددية الاجتماعية في عالم يخضع للعولمة .

انتخاب أعضاء جدد في اللجنة التنفيذية :

وافق المجلس على انتخاب كل من السيدات والسادة الآتية أسماؤهم أعضاء جدد في اللجنة التنفيذية ليحلوا محل أعضاء آخرين من نفس المجموعات الجغرافية - السياسية التي ينتمي إليها الأعضاء الخارجون :

- جيم تروبو (أورغواي)

- لويس فاندان (منغوليا)

- شيلفلينستون (كندا)

- راويل روكي (الفيليبين)

- غاي تروبا - نداما (الغابون)

انتخاب عضو احتياطي في لجنة التنمية المستدامة :

تم بالإجماع انتخاب السيد بوكيانيا (من أوغندا) عضواً احتياطياً في لجنة التنمية المستدامة ممثلاً عن إفريقيا .

انتخاب عضو احتياطي في لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين :

كذلك وافق المجلس على انتخاب السيد ثارنثونغ (من تايلاند) كعضو احتياطي في لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين .

المؤتمر الثالث بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي :

أقر مجلس الاتحاد عقد المؤتمر الثالث بعد المائة في عمان ، بالمملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من 30/نيسان-أبريل حتى 6/أيار-مايو عام 2000 .

وأقر المجلس أيضاً جدول أعمال المؤتمر ، وذلك على النحو التالي :

1- انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر .

2- دراسة إمكانية إدراج بند إضافي في جدول أعمال المؤتمر .

3- مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .

4- تحقيق السلم والاستقرار والتنمية الشاملة

3. تحليل موجز للمبادرات البرلمانية والحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بالأمن والتعاون في منطقة المتوسط وعمل الاتحاد البرلماني الدولي في هذا المجال.

4. التحضير للمؤتمر البرلماني الدولي الثالث حول الأمن والتعاون في حوض المتوسط الذي سيعقد في مرسيليا (فرنسا) في الفترة من 30/آذار - مارس إلى 3/نيسان - إبريل / عام 2000 .

(تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر حول المرحلة التي تم التوصل إليها في التحضير للمؤتمر).

في بداية الاجتماع وافق المشاركون على اقتراح تقدم به ممثل البرتغال بانتخاب مثل فرنسا السيد كلود هوريبيه رئيساً للجتماع، باعتبار أن فرنسا هي الشعبة المضيفة للمؤتمر القادم . ثم ناقش الاجتماع التحضيرات المتعلقة بالمؤتمرات البرلمانية الدولية الثالثة للأمن والتعاون الذي سيعقد في مرسيليا (فرنسا) في الفترة من 30 / آذار - مارس - إلى 3 / نيسان - إبريل - عام 2000 ، وفيما يلي أبرز القضايا التي تم إقرارها :

أولاً - جدول أعمال المؤتمر :

1. انتخاب رئيس المؤتمر وتعيين نواب الرئيس.
 2. إقرار جدول الأعمال .
 3. إقرار اللائحة الداخلية للمؤتمر .
 4. تعيين رؤساء ومقرري لجان الصياغة الثلاثة والمقرر العام للمؤتمر .
 5. تعزيز الأمن وتطوير التعاون في حوض المتوسط .
- أ. الاستقرار الإقليمي : الجوانب السياسية والعسكرية للأمن .
- ب. التنمية المشتركة والشراكة : التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والبيئية.
- ج. الحوار بين الحضارات وحقوق الإنسان :
- الاحترام المتبادل ، التعاون الثقافي والبعد الإنساني .
- د. تدابير المتابعة والعمل المستقل .
6. دراسة تقرير لجنة التسيير وإقرار الوثيقة الختامية .

- يجب تفيد اتفاقيات السلام واحترامها نصاً وروحاً . وتوسيع الحوار ليشمل سوريا ولبنان هو عنصر ضروري لاتفاقية شاملة .

وجهة نظر اللجنة :

- رحب أعضاء اللجنة بالتحسن الذي طرأ على روح الحوار والتعاون الذي ساد خلال اللقاء . وكان هذا اللقاء أكثر اللقاءات إيجابية حتى الآن.

- اعتبر أعضاء اللجنة أن دورهم يجب أن يتسع ليشمل تشجيع ممثلي جميع برلمانات المنطقة على القيام بأعمال ملموسة لدعم التطورات الإيجابية الجارية حالياً .

بالرغم من بعض التدابير الإيجابية التي جرت في المشكلات المتعلقة بحرية الحركة ، وإطلاق سراح السجناء والمستوطنات ، استعمال المياه وتوزيعها ما تزال باقية . ولطها ينبغي القيام بتحرك عملي من جانب حكومات المنطقة وبرلماناتها . والمناقشات التي تجري حالياً في المؤسسات التشريعية هي مؤشرات تستحق الترحيب والتشجيع .

يدعو أعضاء اللجنة إلى مشاركة سوريا ولبنان وإسرائيل شمولية من جانب إسرائيل وفلسطين في الاجتماعات القادمة للجنة.

- تطلب اللجنة من الأعضاء العرب والإسرائيليين إعلامها في الاجتماع القادم عن الأعمال والمبادرات البرلمانية المتخذة لإيجاد حلول للمشاكل الهمة وتقديم عملية السلام .

تقرير عن لجتماع ممثلي الأطراف المشاركة في عملية الأمن والتعاون في منطقة المتوسط:

عقد ممثلو الأطراف المشاركة في عملية الأمن والتعاون في حوض البحر الأبيض المتوسط اجتماعهم الدوري الخامس عشر على هامش اجتماعات المؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي ، وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع في 13 / تشرين الأول - أكتوبر 1999 .

وناقش الاجتماع جدول أعمال تضمن البنود الآتية:

1. انتخاب رئيس الاجتماع الخامس عشر.
2. إقرار جدول الأعمال.

الأمين العام السابق لحلف الأطلسي إلى حضور الاجتماع كضيف ذي صفة خاصة ، مشيراً إلى أن سولانا قائد حرب فكيف يدعى للحديث عن السلام الذي هو هدف المؤتمر . ودعا إلى استبداله بمختص آخر خبير في شؤون السلام .

- كذلك أشار المندوب الجزائري إلى الأساطيل الأجنبية التي تمر عباب المتوسط وتقدم لها القواعد العسكرية من بعض دول المنطقة ، الأمر الذي يتعرض مع مبدأ السيادة والتعاون ويشير التساؤل .

- اتضح من متابعة قضايا الإرهاب في الجزائر ومصر أن دولاً متوسطية ما تزال تحتضن الإرهابيين وتقوم بتمويلهم وترببيهم ، وهذا ما يتعارض مع مفهوم التعاون بين دول المنطقة .

- إن اتفاقية برشلونة التي تمثل إطاراً عاماً للتعاون بين دول المتوسط لا يجري تطبيقها بصورة جيدة ، إذ لم يطبق إلا الجزء اليسير من مضمون هذه الاتفاقية ، وهذا أمر يحد من مسيرة التعاون بين الدول المتوسطية .

المؤتمرات النظمية الكلمة للاتحاد البرلماني الدولي :

- المؤتمر الثالث بعد المائة - عمان (المملكة الأردنية الهاشمية) 4/30 - 5/6 عام 2000 .

- المؤتمر الرابع بعد المائة - جاكرتا (أندونيسيا) 5-21/10 2000 .

- المؤتمر الخامس بعد المائة - هافانا (كوبا) 1-7 / نيسان - إبريل / عام 2001 .

- المؤتمر السادس بعد المائة - واغادوغو (بوكينا فاسو) أيلول - سبتمبر - شرين أول - أكتوبر عام 2001 .

سلباً - الاجتماع للتنسيق للوفود

للبرلمانية العربية :

عقدت الوفود العربية المشاركة في أعمال المؤتمر الثاني بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي اجتماعاً تشاورياً للتنسيق مواقفها حول مختلف القضايا المطروحة أمام المؤتمر . وناقش الاجتماع جدول أعمال تضمن البنود الآتية :

ثانياً - اللائحة الداخلية :

وافق الاجتماع على اللائحة الداخلية التي ستنظم أعمال المؤتمر ، بعد إدخال تعديلات أساسية اقترحها الوفد السوري حول المادة الأولى من اللائحة الداخلية المتعلقة بهدف المؤتمر . (راجع فقرة الملاحظات في آخر هذا التقرير) .

ثالثاً - الضيوف الخصوص المدعون إلى المؤتمر:

وافق المؤتمر على توجيه الدعوة إلى كل من السادة :

* خالفيير سولانا - وزير خارجية المجموعة الأوربية / المفوض الأوروبي / ممثلاً عن دولة الشاطئ الشمالي المتوسط .

* د. عصمت عبد المجيد - أمين عام جامعة الدول العربية ، ممثلاً عن دولة الشاطئ الجنوبي المتوسط .

* الهادي خليل ، عضو مجلس النواب التونسي الذي شغل لفترة طويلة منصب المقرر العام لعملية الأمن والتعاون في منطقة المتوسط ، وذلك تكريماً له بعد أن قرر ترك الحياة البرلمانية .

رابعاً - المشاركة النسائية في المؤتمر :

وافق الاجتماع على توصية تقضي بأن تمثل النساء - امرأة واحدة على الأقل - في وفود البرلمانات المتوسطية المشاركة في المؤتمر . كذلك تم تحديد موعد لعقد اجتماع للنساء البرلمانيات المشاركات في وفود شعوبهن إلى المؤتمر ، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر .

خامساً - التمويل :

أشار الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي إلى أن عملية الأمن والتعاون في حوض المتوسط تتسع وأن الاجتماعات والمؤتمرات التي تجري في إطارها أصبحت مكلفة وتزيد من الأعباء المالية للاتحاد . وإن هذه العملية تتطلب ميزانية خاصة ينبغي التفكير فيها . واعتبرأ من مرحلة ما بعد مؤتمر مرسيليا يجب وضع أسس لتمويل الأنشطة الخاصة بها .

سادساً - قضايا أخرى ثبتت في النقاش :

- اعترض الوفد الجزائري على دعوة سولانا ،

والاقتصادي والاجتماعي في العالم دعماً لحق دولة الإمارات الشقيقة في الجزر العربية الثلاث طنب الكبري وطنب الصغرى وأبو موسى ودعوة لحل الخلاف الناشب مع إيران حول الجزر عن طريق الحوار والمفاوضات.

ثماناً - نشاط وفد الأمانة العامة

للاتحاد البرلماني العربي:

شاركت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في أعمال مؤتمر برلين بوف ترأسه السيد نور الدين بشكوح الأمين العام للاتحاد ، وضم في عضويته كلاً من الأمين العام المساعد ومدير العلاقات البرلمانية . وقد أسمهم الوفد بنشاط ملحوظ في جميع أعمال المؤتمر ومتتابعة الجلسات العامة واجتماعات اللجان ، وفي جميع الأنشطة التي قامت بها الوفود البرلمانية العربية خلال المؤتمر :

- فقد وزع الوفد على جميع الوفود العربية منكرة تضمنت عرضاً شاملأً لمختلف أنشطة المؤتمر (جدول أعمال المؤتمر ، جدول أعمال مجلس الاتحاد ، اجتماعات اللجان ... الخ) .

- وقام الوفد بالتحضير للجتماع التشاوري الذي عقده الوفود العربية قبل بدء المؤتمر لتنسيق مواقفها حول مختلف القضايا التي سيعالجها المؤتمر .

- أجرى الأمين العام للاتحاد لقاء مع الأمين العام للاتحاد البرلمانيات الإفريقية السيد هنري أدوسيس تناول فيه العلاقات بين الاتحادين .

- وعقد الأمين العام أيضاً اجتماعاً اجتماعاً مع رئيس وأمين عام الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي تم خلالها الاتفاق على مشروع جدول أعمال المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي سيعقد في روما خلال النصف الثاني من شهر أيار - مايو عام 2000 .

تسعاً - ملاحظات عامة حول المؤتمر :

1- جرى في المؤتمر تكريم رئيس الاتحاد الخارج السيد مارتنزير . وفي الجلسة الأولى التي عدتها مجلس الاتحاد ألقى السيد نجمة هبة الله ، رئيس الاتحاد بالنيابة ، كلمة حيث فيها السيد مارتنزير

1. إقرار جدول الأعمال .
2. تحديد الموقف من الطلبات الخاصة بإدراج بند إضافي وبند طاري في جدول أعمال المؤتمر .
3. المناصب الشاغرة في هيئات الاتحاد .
 - أ. رئاسة الاتحاد .
 - ب. اللجنة التنفيذية .
 - ج. هيئات الاتحاد الأخرى .
4. ما يستجد من أعمال .

شارك في الاجتماع ممثلو الشعب البرلمانية العربية الآتية : الأردن - الإمارات العربية - تونس - الجزائر - السودان - العراق - فلسطين - الكويت - الجمهورية - مصر - اليمن - والأمانة العامة للاتحاد .

ترأس الاجتماع السيد أحمد أبو زيد ، زعيم الأغلبية في مجلس الشعب المصري بتكليف من السيد أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد الذي لم يتمكن من المشاركة في أعمال المؤتمر . وبعد الموافقة على بنود جدول الأعمال جرت مناقشة مستفيضة حول الموقف المناسب من القضايا المطروحة، وتم الاتفاق على ما يلي :

1. حول البند الإضافي : دعم الطلب المقدم من الشعبة اللبنانية وترك الحرية للوفود في التصويت على البند المقدم من الشعبة العراقية . وحجب التصويت عن الطلبات الأخرى .

2. حول البند الطاري : التصويت بـ " لا " على الطلب المقدم من البرتغال حول الوضع في تيمور الشرقية .

3. حول انتخاب رئيس الاتحاد : أقر الاجتماع التوجيه العام بتأييد ترشيح السيدة نجمة هبة الله (من الهند) نظراً للعلاقات الوطيدة التي تجمع بين الهند والبلدان العربية . كذلك تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات والمشاورات بين الوفود العربية في حال ظهور مستجدات تستدعي ذلك .

4. القضايا الأخرى : وافق الاجتماع على الطلب الذي تقدم به وفد الإمارات العربية المتحدة بتضمين كلمات الوفود العربية حول الوضع السياسي

شترك مع الاتحاد البرلماني العربي في عملية الحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي تؤكد جميع البيانات الصادرة عن مؤتمره أسبقية الأمن والسلام على التعاون والتطبيع .

وأجرت المحاولة الثانية في الاجتماع الثاني لمجلس الاتحاد عند مناقشة جدول أعمال المؤتمر الثالث بعد المائة للاتحاد الذي سيعقد في عمان في ربيع العام 2000 . فقد تضمن مشروع جدول الأعمال المقترن من لجنة التنفيذية بنداً يتضمن ما يلي:

"**دور التنمية الشاملة في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ، وبصورة أكثر شمولية إقامة روابط سياسية واقتصادية وثقافية أوثق بينشعوب" .**

ووأوضح من محتوى البند أنه يعطي الأولوية لتطبيع العلاقات بين دول المنطقة قبل تحقيق السلام . وقد أوضح السيد قورة في معرض رده على محاولات تمرير هذا البند أن أحداً لم يستشر ممثلي دول المنطقة بضمون البند ، وأن هذا المضمون يتناقض مع مضمون مؤتمر مالقا الذي أعطى الأولوية للأمن والتعاون سواء في اسم المؤتمر أم في الوثيقة الخاتمة الصادرة عنه ، فضلاً عن أن هذا البند لا يعكس الواقع لأن شعوب المنطقة لا يمكن أن تتتعاون وتتطبع العلاقات مع دولة تحتل أراضيها .

وقد حاول أحد أعضاء الوفد الألماني الانفاف على المناقشة التي أثارها الوفد السوري بحجة أنه لا يجوز رفض ما أقرته لجنة التنفيذية ولجنة تسيير المؤتمر . ثم تقدم بطلب لوقف النقاش حول الموضوع . وهذا الطلب ، من الناحية الإجرائية له الأولوية في لوائح تنظيم الاجتماع . ولكن مداخلة الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي السيد جونسون أحبطت المحاولة الألمانية حين أوضح أن القرار النهائي في وضع جدول الأعمال هو لمجلس الاتحاد ، وأن اللجنة التنفيذية إنما تقترح وللمجلس حق القبول والرفض . ونظراً لعدم توفر النصاب القانوني للتصويت ، فقد اقتصر الأمين العام صيغة توافقية تقوم على أسبقية السلام والاستقرار على

وأشادت بتاريخه السياسي ونضاله ضد الفاشية الأسبانية ، وبنشاطه البرلماني والخدمات التي قدمها للاتحاد البرلماني الدولي طيلة سنوات . وقدمنا للسيد مارتينيز هدية تذكارية تمثل صورة لمقر الاتحاد في جنيف داخل إطار جميل وعليها توقيع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد .

2- تصدى الوفد السوري الذي رأسه الأستاذ عبد القادر قورة ، رئيس مجلس الشعب السوري ، إلى محاولتين هدفتا إلى طرح وتمرير أفكار ومقاصد تصب في خانة الترويج لعملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية ، وذلك من خلال الدعوة إلى إعطاء الأولوية لإقامة التعاون بين دول منطقة الشرق الأوسط أو حوض المتوسط قبل التوصل إلى إحلال السلام في المنطقتين .

جرت المحاولة الأولى لشاء اجتماع مماثلي أطراف عملية الأمن والتعاون في المتوسط . فقد نصت المادة الأولى من اللائحة الداخلية للمؤتمر البرلماني الثالث حول الأمن والتعاون في المتوسط على فكرة تفيد أن إقامة تعاون بين دول المنطقة من شأنه أن يؤدي إلى إنهاء النزاعات وإحلال الأمن والسلام .

وقد اعرض الأستاذ قورة على الفكرة موضحاً أنه لا يمكن إقامة تعاون بين دولة تحتل أراضيها ودولة الاحتلال . وبالتالي فإن الأولوية يجب أن تعطى للأمن ومن ثم نطرح قضياب التعاون . وطالب السيد قورة بأن تستبدل الفقرة المقترنة بالفقرة التي أقرت في المؤتمر البرلماني الدولي الأول لدول حول المتوسط الذي عقد في مالقا والتي تعطي الأولوية لاستباب الأمن والسلام ..

وقد حسم النقاش الأمين العام للاتحاد السيد أندرز جونسن الذي أيد فكرة أولوية الأمن والسلام ودعا إلى تبني فقرة بيان مالقا ووافق الاجتماع على ذلك .

وكان مثيراً للاستغراب أن المدافع الأساسي عن فكرة أسبقية التعاون على الأمن والسلام كان السيد رافائيل إيسنريللا (من إسبانيا) وهو عضو بارز في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي التي

وأخلاق مجتمع معين ، فضلاً عن أن هذا الدعوة تشكل تهيراً للأسرة ولجميع القيم المترافق عليها ، والتي حضرت على التمسك بها جميع الألبيان .

وقد فشلت هذه الدعوة بالحصول على تأييد المؤتمر الذي رفضها بأكثرية 810 أصوات وتائيد 362 صوتاً وامتناع 187 مندوباً عن التصويت.

5- أشاء مناقشة لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لمشروع القرار المتعلق بالبند الخامس في جدول أعمال المؤتمر حول إعادة النظر بالنظام الاقتصادي والمالي العالمي الراهن تقدم وفد الشعبة البرلمانية في الجماهيرية العربية الليبية باقتراح إدراج فقرة جديدة في المشروع تدعو جميع الدول إلى الامتناع عن اتخاذ إجراءات مالية أو اقتصادية من جانب واحد من شأنها أن تؤدي إلى تدمير العملية التنموية في بلد آخر . ولم تنجح هذه المبادرة إذ رفضتها اللجنة بأكثرية 18 صوتا مقابل 11 لصالح القرار.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر أعاد الوفد الليبي الشقيق طرح اقتراحه فوافق عليه المؤتمر بأكثرية 611 صوتاً لصالح الاقتراح مقابل 607 أصوات معارضة له وامتناع 160 مندوباً عن التصويت . وبذلك أضيفت الفقرة إلى متن القرار.

6- أثير نقاش في اجتماع مجلس الاتحاد عند مناقشة مشروع برنامج العمل والميزانية لعام 2000 بسبب تخلف الكونغرس الأمريكي عن دفع مساهماته في ميزانية الاتحاد منذ عام 1997 . وقد أدى هذا الوضع إلى سحب جزء من الأموال الاحتياطية للاتحاد لغطية نفقات بعض الأنشطة . وأوضح الأمين العام للاتحاد السيد جونسون أنه إذا استمر الوضع كذلك بالنسبة لعام 2000 فسوف يضطر الاتحاد إما إلى سحب جزء آخر من احتياطاته أو تقليص عدد من أنشطته . وقد أقر المجلس ضرورة إجراء اتصالات سريعة من قبل الرئيسة الجديدة للاتحاد والأمين العام مع رئاسة الكونغرس الأمريكي لإيجاد حل لموضوع المساهمات المتأخرة .

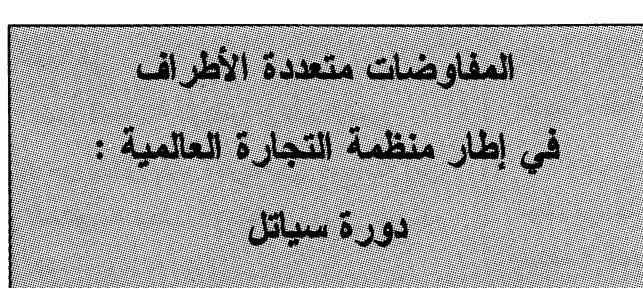
التعاون والتنمية وعدم حصر البند بالشرق الأوسط وحده . وتمت الموافقة على هذا التعديل . وكلف الأمين العام بصياغته وإرساله إلى الشعب الأعضاء.

3- في بداية الجلسة الختامية للمؤتمر ألقى رئيس المؤتمر ورئيس البوستاغ الألماني السيد ولغانغ كلمة قصيرة أشار فيها إلى إدانة المؤتمر للانقلاب العسكري الذي جرى في باكستان قبل أيام قليلة - خلال انعقاد المؤتمر - والذي أطاح بالحياة الستورية في البلاد . ودعا السيد ولغانغ إلى استعادة النظام والحياة البرلمانية برمتها في باكستان ، وكذلك إلى عودة الحكومة المدنية واحترام المؤسسات البرلمانية وحقوق الإنسان . وطلب إلى رئيس البرلمان البالكستاني الذي أطاح به الانقلاب نقل موقف المؤتمر إلى السلطات العسكرية في باكستان بعد رجوعه.

وتعليقًا على هذا البيان قدم رئيس البرلمان البالكستاني (الذي رأس وفد بلاده إلى المؤتمر) الشكر إلى أعضاء المؤتمر على التعاطف الذي أبدوه مع الشعب البالكستاني وأعلن أنه سيواصل الكفاح دفاعاً عن البرلمان واستقلاليته.

4- أشاء عرض مشروع القرار المقدم حول البند الإضافي على الجلسة الختامية للمؤتمر طالب أحد أعضاء الوفد الكندي بإضافة فقرة إلى القرار تدعو إلى عدم التمييز ضد الجنوسيين (الشواذ جنسياً) باعتبار أن ذلك نوع من حقوق الإنسان وأن الظاهرة منتشرة في جميع بقاع العالم ، ومن حق هؤلاء أن يمارسوا حياتهم كما يريدون ، وأن لا يكونوا موضع تمييز أو اضطهاد بسبب توجهاتهم الجنسية .

وقد رد على هذا الاقتراح المندوب الإيراني السيد لاريجناني ، مشيراً ، بشكل خاص ، إلى أن ما يسميه المندوب الكندي حرية هو انحراف عن الطبيعة الإنسانية ، وأن هذه الظاهرة ليست منتشرة بالقدر الذي يدعوه المندوب الكندي ، وأن الشاذين جنسياً لا يشكلون أقلية بالمفهوم الذي قصده مشروع القرار ، وأن هذا الطلب يهدف إلى فرض ثقافة



إعداد
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
في جمهورية مصر العربية

المحتويات

أولاً - تطور النظام التجاري متعدد الأطراف

1 - الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات)

2 - نتائج جولة اورغواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية

ثانياً - المؤتمرات الوزارية في إطار منظمة التجارة العالمية :

آ - المؤتمر الوزاري الأول

ب - المؤتمر الوزاري الثاني

ثالثاً - اجتماعات المؤتمر الوزاري الثالث

سياتل 30 نوفمبر (تشرين الثاني)

3 ديسمبر (كانون الأول) 1999

والتجارة (الجات) عام 1947 .. وذلك بعد فشل مؤتمر هافانا للتجارة والعملة في التوصل إلى اتفاقية بشأن إنشاء منظمة للتجارة الدولية ITO ، ولذا فقد تم إيرام هذه الاتفاقية كبيل مؤقت عن منظمة التجارة الدولية .

* بدأ سريان الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) اعتباراً من أول يناير 1948 وضمت في عضويتها في ذلك الوقت 23 دولة أطلق عليها الأطراف المتعاقدة .. وقد قامت الجات على مجموعة من المبادئ الأساسية

أولاً - تطور النظام التجاري متعدد الأطراف

تعتبر الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) البداية الحقيقة للنظام التجاري متعدد الأطراف .. حيث تضمنت هذه الاتفاقية عدد من المبادئ والأحكام التي تعتبر ركائز النظام التجاري الدولي المعاصر .

لولا : الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات)
General Agreement on Tariffs and
: Trade

* تم إيرام الاتفاقية العامة للتعريفات

ثانياً : نتائج جولة أورجواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية :

تعتبر جولة أورجواي من أهم الجولات التي تمت في إطار الجات ، حيث أسفرت عن إنشاء منظمة التجارة العالمية اعتباراً من أول يناير 1995 لكي تحل محل الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة ، إضافة إلى التوصل إلى 28 اتفاقية استهدفت إجراء مزيد من التحرير في التجارة الدولية من السلع والخدمات .

وقد تمثلت الملامح الرئيسية لاتفاقات جولة أورجواي فيما يلي :

1 - إيجاد الهيكل المؤسسي الجديد الذي سيشرف على التجارة العالمية وهو منظمة التجارة العالمية وبذلك يكمل المحور الثالث لمؤسسات بريتون وودز جنباً لجنب مع كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .. وتضم منظمة التجارة العالمية حالياً 135 دولة .

2 - تحسين فرص الوصول إلى الأسواق وذلك من خلال التنازلات الجمركية التي تقدمها الدول وضمنتها في جداول تعهاداتها في مجال السلع والخدمات بالإضافة إلى إزالة القيود الكمية .

3 - تحرير تجارة المنسوجات وإدماج هذا القطاع الهام في نظام الجات بشكل تدريجي بحيث تصبح تجارة المنسوجات محررة بالكامل عام 2005 .

4 - إنشاء نظام متكامل لتسوية المنازعات يمكن أن يوفر الحماية المطلوبة للدولة الصغيرة (خاصة النامية) ضد ممارسات الأطراف الأقوى .

5 - تحقيق عنصر الشفافية من خلال تطوير آلية ونظام مراجعة السياسات التجارية للدول الأعضاء .

يتمثل أهمها في :

أ - مبدأ المعاملة الوطنية وعدم التمييز :

وذلك من خلال عدم التفرقة في المعاملة بين السلع المنتجة محلياً وممثلها من السلع المستوردة .

ب - شرط الدولة الأولى بالرعاية :

والذي يقضي بمد الاستفادة من أي ميزة تمنح من طرف إلى طرف آخر إلى كل الأطراف الأعضاء في الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة .

ج - مبدأ تحرير التجارة الدولية :

وذلك من خلال إزالة العوائق غير الجمركية بما في ذلك القيود الكمية وخفض التعريفة الجمركية وربط هذه التخفيفات .

د - مبدأ استمرار التفاوض لتحقيق مزيد من التحرير للتجارة الدولية من خلال جولات المفاوضات التجارية متعددة الأطراف .. وقد شكل هذا المبدأ الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الجات لإقامة نظام تجاري متعدد الأطراف .. حيث عقدت الجات منذ إنشائها ثمانى جولات من المفاوضات التجارية متعددة الأطراف على النحو التالي :

1 - جولة جنيف 1947 : والتي أسفر عنها إنشاء الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة .

2 - جولة أنسي (فرنسا) 1949 .

3 - جولة توركواي (إنجلترا) 1951 .

4 - جولة جنيف 1956 .

5 - جولة ديلون 1960 - 1961 .

6 - جولة كيندي 1964 - 1967 .

7 - جولة طوكيو 1973 - 1979 .

8 - جولة أورجواي 1986 - 1993 .

هو مراجعة مدى تنفيذ الدول لالتزاماتها في إطار منظمة التجارة العالمية ، وكذلك تقييم السياسات التجارية متعددة الأطراف .. وقد صدر عن المؤتمر الوزاري الأول إعلان سنغافورة .. ومن أهم ما تضمنه هذا الإعلان :

1 - العمل على استكمال المفاوضات حول بعض المسائل التي لم يتم الانتهاء منها في المفاوضات الخاصة بتحرير التجارة في الخدمات .

2 - استمرار لجنة التجارة والبيئة في بحث المسائل المتعلقة بالترابط بين تحرير التجارة والتنمية الاقتصادية وحماية البيئة .

3 - رفض استخدام معايير العمل كأداة حماية وتقويض منظمة العمل الدولية في بحث هذا الموضوع .

4 - إعطاء أولوية للتنفيذ الجاد لاتفاقات منظمة التجارة العالمية .

5 - وضع عدد من الإجراءات الخاصة بتوفير معاملة تفضيلية للدول الأقل نمواً .

6 - إنشاء مجموعات عمل لدراسة عدد من الموضوعات التي اقترحت الدول المتقدمة بدء التفاوض حولها بهدف التوصل إلى اتفاقيات متعددة الأطراف في إطار منظمة التجارة العالمية بشأنها .. وقد جاء ذلك كحل تويفي نظراً لاعتراض الدول النامية على فكرة بدء التفاوض حول تلك الموضوعات وكلفت مجموعات العمل ببحث مدى ارتباطها بالتجارة ومدى مناسبة تناولها في إطار منظمة التجارة العالمية وشملت تلك الموضوعات :

- * التجارة والاستثمار .

- * التجارة والمنافسة .

- * الشفافية في المشتريات الحكومية .

- * تسهيل التجارة .

6 - وضع قواعد وأسس لحماية التجارة العادلة FAIR TRADE من خلال اتفاقيات : مكافحة الإغراق ، الدعم والإجراءات التعويضية ، إجراءات الوقاية .

7 - التوصل إلى اتفاقيات جديدة تشمل موضوعات لم يسبق تناولها في الجات مثل اتفاقية تحرير تجارة الخدمات ، اتفاقية الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية ، واتفاقية الجوانب التجارية المرتبطة بالاستثمار .

8 - التوصل إلى قواعد محددة لتحرير تجارة السلع الزراعية وإزالة التشوهدات التي يعاني من قطاع التجارة في السلع الزراعية .

ثانياً - المؤتمرات الوزارية في إطار منظمة التجارة العالمية

ينص اتفاق منظمة التجارة العالمية بعقد مؤتمر وزاري مرة على الأقل كل سنتين ، وتعتبر هذه المؤتمرات أعلى سلطة في أجهزة المنظمة وتقوم باتخاذ القرارات الضرورية والهامة التي تستهدف تحقيق مزيد من التحرير للتجارة ، وضمان قيام المنظمة بدورها على الوجه الأكمل من خلال وضع نظم وأسلوب إدارتها .

وفي هذا الصدد فقد تم عقد المؤتمر الأول بسنغافورة في ديسمبر 1996 ، المؤتمر الثاني في جنيف في مايو 1998 ، ومؤتمر سياتل الذي عقد في 30 نوفمبر 1999 ولم ينته من أعماله ، ولذا سيتم استئناف عقده في جنيف خلال الفترة المقبلة .

وفيما يلي عرضاً للمؤتمرات الوزارية التي عقدت :

أ - المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية (مؤتمر سنغافورة) :

كان الهدف الأساسي من عقد هذا المؤتمر

التجارة العالمية .

وسوف نعرض في الباب الثاني ملخصاً للمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية (مؤتمر سياتل) والمبادئ والإطار العام التي حكمت الموقف التفاوضي المصري خلال هذا المؤتمر .

ثالثاً - اجتماعات المؤتمر الوزاري الثالث (سياتل 30 نوفمبر - 3 ديسمبر 1999)

عقد المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية بمدينة سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة 30 نوفمبر - 3 ديسمبر 1999 . وقد تمثل الهدف الأساسي لهذا الاجتماع في التوصل إلى اتفاق حول إعلان يصدر عن المؤتمر يتضمن : بدء المفاوضات مع بداية عام 2000 حول موضوعي التجارة في السلع الزراعية والتجارة في الخدمات ، إضافة إلى قرارات تستهدف حل بعض مشاكل التنفيذ في بعض اتفاقات جولة أوروبياً ، وكذا الموضوعات الجديدة التي يمكن أن تكون محلأً للتفاوض خلال الجولة الجديدة من المفاوضات .

هذا وقد سبق هذا المؤتمر - كما عقد على هامشه - عدد من الاجتماعات التي تستهدف التنسيق بين مواقف مختلف الدول مثل اجتماع وزراء تجارة الدول الإفريقية ومجموعة الـ 15 .

- لم يتمكن المؤتمر من التوصل إلى اتفاق حول الإعلان الذي يصدر عنه متضمناً النقاط السالف الإشارة إليها .. ولذا اضطررت رئيسة المؤتمر بعد التشاور مع عدد من الوفود من بينها مصر ، إلى الإعلان عن إنهاء الاجتماع على الأسس التالية :

- بدء المفاوضات الخاصة بتحقيق مزيد من التحرير في تجارة السلع الزراعية والتجارة في الخدمات مع بداية العام القادم حيث أن ذلك أمراً

ب - المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية (مؤتمرون جنيف 1998) :

أهم الموضوعات التي تضمنها إعلان جنيف :

1 - التأكيد على ضرورة الالتزام الأمين بتنفيذ الاتفاques التي أسفرت عنها جولة أورجواي مع إجراء تقييم لذلك التنفيذ في المؤتمر الوزاري الثالث لكل اتفاقية على حده أخذًا في الاعتبار أهداف تلك الاتفاques .

أما بالنسبة لموضوع معايير العمل فقد رفضت الدول النامية طرح هذا الموضوع حتى على مجموعة العمل ، ولذا فقد أشار الإعلان إلى رفضه .

2 - تكليف المجلس العام لمنظمة (وهو الجهاز الذي يقوم بإدارة أعمال المنظمة في فترة ما بين المؤتمرات الوزارية) بتنفيذ برنامج عمل للإعداد للجتماع الوزاري الثالث ، وتضمن هذا البرنامج :

* مراجعة تنفيذ الاتفاques الحالية لجولة أورجواي .

* إعداد برنامج المفاوضات المتفق مسبقاً على إجرائها في اتفاقات جولة أورجواي والمتعلقة بالزراعة والخدمات .

* إعداد التوصيات المتعلقة بالموضوعات التي تضمنها إعلان سنغافورة وهي الاستثمار ، والشفافية في المشتريات الحكومية ، وتسهيل التجارة .

* إعداد التوصيات بشأن أي موضوعات جديدة تقرها الدول الأعضاء للتفاوض بشأنها .

3 - كما صدر عن مؤتمر جنيف إعلان مستقل يتعلق بالتجارة في الخدمات تضمن قيام المنظمة بإعداد برامج عمل لدراسة هذا الموضوع كنشاط مستجد من أنشطة منظمة

البيئة ومعايير العمل .

- إضافة إلى بعض الملاحظات على إدارة المؤتمر والأسلوب الذي جرى به تنظيم العمل والذي ترتب عليه غياب عنصر الشفافية وعدم إتاحة الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار بالنسبة لمعظم الوفود ، وخاصة الدول النامية .
- عدم تناسب المدة الزمنية للمؤتمر مع حجم وطبيعة الموضوعات المطروحة .

ثانياً : الدور الذي لعبه الوفد المصري في المؤتمر :

لعب الوفد المصري دوراً نشطاً ومؤثراً في مداولات وأنشطة المؤتمر حيث عرض على السيد رئيس الوفد المصري في البداية رئاسة مجموعة العمل الخاصة بالتنفيذ (تم الاعتذار عن ذلك) ، كما تم دعوة الوفد المصري للمشاركة في كافة المجتمعات على مختلف المستويات وحرص رؤساء مجموعات العمل على التشاور مع السيد رئيس الوفد المصري .. كما تم تضمين مصر ضمن المجموعة المصغرة (23) دولة والتي قامت رئيسة المؤتمر والمدير العام بالتشاور معها وطرح الموضوعات الخلافية عليها للتوصل إلى حلول توفيقية بشأنها .

ومن ناحية أخرى ، فقد شاركت مصر بفاعلية في المجتمعات المجموعة الأفريقية كما قامت برئاسة مجموعة الـ 15 .

وعلى المستوى الثاني تم دعوة مصر للتشاور مع أهم وفود الدول المشاركة مثل الولايات المتحدة ، والمفوضية الأوروبية ، المملكة المتحدة ، فرنسا ، الهند ، باكستان ، جنوب أفريقيا ... الخ .

وقد تمثل الإطار العام للموقف المصري في :

- ضرورة مشاركة الدول النامية في وضع أسس النظام التجاري متعدد الأطراف وضمان

سبق تقريره في اتفاقات جولة أورو جواي .

◦ قيام مدير عام المنظمة بإجراء اتصالات مع مختلف الوفود بهدف استئناف عقد المؤتمر الوزاري الثالث في أقرب وقت ممكن في مقر المنظمة بجنيف لاستكمال العمل والبناء على أي تقدم تم تحقيقه في الاجتماع الحالي .

◦ تكليف المدير العام ببحث سبل وأساليب جديدة للتفاوض تكفل توفير أكبر قدر من الشفافية والمشاركة في عملية التفاوض الفعلية .

أولاً - أسباب عدم الاتفاق حول إعلان

بيانات :

- يرجع عدم إمكان التوصل إلى اتفاق حول الإعلان الذي كان يتعين صدوره عن المؤتمر للعديد من الأسباب أهمها :

1 - الأسباب الموضوعية :

◦ فشل المفاوضون في جنيف في التوصل إلى اتفاق حول مشروع إعلان يرفع إلى المؤتمر الوزاري يتضمن أقل قدر من نقاط الخلاف .

◦ صعوبة وتعقيد الموضوعات المطروحة وجود خلافات شديدة حولها مثل موضوع الزراعة وال الموضوعات الجديدة ومسائل التنفيذ .

◦ عدم توافر الإرادة السياسية لدى الأطراف الرئيسة المشاركة لتقديم تنازلات و الوصول إلى حلول توفيقية .

◦ إحساس الدول النامية بعدم القدرة على تحمل مزيد من الالتزامات الإضافية .

2 - الأسباب التنظيمية :

◦ الملابسات التي أحاطت بالمؤتمر وخاصة المظاهرات التي عرقلت عقد المؤتمر في يومه الأول وإحساس بعض الدول بأن الدولة الضيفية قد حاولت استخدام ذلك كوسيلة للضغط على مختلف الوفود فيما يتعلق بموضوعات معايير

ثالثاً : ونعرض فيما يلي لأهم أعمال وواقع المؤتمر :

تنظيم العمل بالمؤتمر :

- تولت الولايات المتحدة الأمريكية - بصفتها الدولة المضيفة - رئاسة المؤتمر .
- تم افتتاح وإنهاء أعمال المؤتمر من خلال الاجتماع العام PLENARY والذي خصص أيضاً لإلقاء بيانات السادة الوزراء ورؤساء الوفود .
- تم تشكيل لجنة جامعة :

COMMITTEE OF THE WHOLE قررت دورها تشكيل مجموعات العمل التالية :

- مجموعة عمل خاصة بالزراعة .
- مجموعة عمل خاصة بالمسائل المتعلقة بنتائج جولة أوروغواي .

• مجموعة عمل خاصة بالموضوعات الجديدة المقترن التفاوض عليها .

• مجموعة عمل خاصة بالوصول إلى الأسواق .

• مجموعة عمل خاصة بالمسائل المؤسسية .

وإضافة إلى ما سبق فقد قررت رئيسة المؤتمر إنشاء مجموعة عمل خاصة بمعايير العمل دون أن يتم طرح أمر تشكيل هذه المجموعة على اللجنة الجامعية .

قامت رئيسة المؤتمر بتشكيل مجموعة محدودة العضوية GREEN ROOM GROUP من 23 دولة - من بينها مصر - لتناول كافة الموضوعات المطروحة لمحاولة حل النقاط الخلافية والتوصيل إلى حلول مقبولة بشأنها .

هذا ، وتتجدر الإشارة إلى أن الموضوعات السابقة الإشارة إليها قد تم تناولها على ثلاث مستويات : مجموعات العمل ، مجموعات

حصلوها على نصيب عادل مما يوفره من مزايا باعتبار أن ذلك شرط أساسى لنجاح هذا النظام .

• إعطاء أولوية خاصة لحل مشاكل تفيذ نتائج جولة أوروغواي .

• بالنسبة للمفاوضات القادمة حول موضوع الزراعة .. يجب أن تأخذ تلك المفاوضات في الاعتبار ظروف وإمكانيات الدول النامية ومتطلبات التنمية الاقتصادية وخاصة في هذا القطاع .. كما يجب أن تعمل تلك المفاوضات على إتاحة فرص إضافية للنفاذ إلى الأسواق أمام منتجات تلك الدول ، إضافة إلى تعديل أحكام الإعلان الوزاري الخاص بتعويض الدول النامية المستوردة الصافية للغذاء عن آية آثار سلبية قد تترتب على الاتفاق الذي يتم التوصل إليه .

• فيما يتعلق بالمفاوضات الخاصة بالخدمات .. فيجب أن تهدف المفاوضات إلى زيادة مشاركة الدول النامية في تجارة الخدمات وأن تتم عملية التحرير بشكل تدريجي يأخذ في الاعتبار مستويات التقدم الاقتصادي وأهداف السياسات الوطنية ، مع العمل على فتح الأسواق أمام القطاعات الخدمية ذات الأهمية النسبية بالنسبة للدول النامية وأن تتم المفاوضات على أساس أسلوب العروض والطلبات .

• فيما يتعلق بموضوعي الاستثمار والمنافسة فإنه يتبع استكمال الدراسة والعمل التحليلي في إطار مجموعات العمل الخاصة بذلك في إطار المنظمة .

• بالنسبة لموضوع الشفافية في المشتريات الحكومية فيجب استمرار الدراسة أيضاً في إطار مجموعة العمل آخذًا في الاعتبار السياسات الوطنية مع مراعاة أن الدراسة لعناصر أي اتفاقية لا يجب أن تشتمل على موضوعات النفاذ إلى الأسواق أو آلية تسوية المنازعات .

النهائي هو : دمج قطاع الزراعة بشكل كامل في إطار قواعد منظمة التجارة العالمية ومعاملتها نفس معاملة السلع الصناعية ، الإزالة الكاملة لدعم التصدير ، تحقيق زيادة ذات مغزى في فرص الوصول إلى الأسواق من خلال إزالة أو خفض العائق الجمركي أو غير الجمركي ، وأن يتم معالجة المسائل غير التجارية من خلال سياسات لا تؤدي إلى تشويه التجارة ، وقد يتمثل هذا الاتجاه بصفة أساسية في الولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة كيرنز التي تضم الدول المنتجة والمصدرة الرئيسية للسلع الزراعية مثل أستراليا وكندا ونيوزيلندا ودول أمريكا الاتينية وبعض الدول الآسيوية .

أما الاتجاه الثاني : فيرى أن قطاع الزراعة يختلف في طبيعته عن القطاعات الأخرى، ولذا فلا يجب أن يكون الهدف النهائي للمفاوضات هو إخضاع المنتجات الزراعية لنفس قواعد المنتجات الأخرى. كما يرفض الاتجاه إلى الإزالة الكاملة لدعم التصدير ، كما يصر على أن تؤخذ في الاعتبار المسائل غير التجارية مثل حماية البيئة ، الأمان الغذائي ، وتطوير المناطق الريفية . ويترى في هذا الاتجاه الاتحاد الأوروبي ورؤيه كل من اليابان وكوريا وسويسرا والنرويج .

هذا وقد أمكن خلال المفاوضات التقارب بين وجهات النظر المختلفة حول موضوع الزراعة . إلا أن كل طرف أرجأ إعلان موقفه النهائي انتظاراً لما ستسفر عنه المناقشات حول الموضوعات الأخرى غير الزراعية .

2 - الخدمات :

طبقاً لما تضمنته اتفاقية جولة أورووجاوي ، فإن جولة جديدة من المفاوضات ستببدأ اعتباراً من عام 2000 وتم الاتفاق أثناء عملية الإعداد لمؤتمر سياتل على العناصر الأساسية والإطار

صغراء للتشاور شكلها رؤساء مجموعات العمل ، مجموعة الـ GREEN ROOM ، وقد شاركت ودعى مصر للحضور في كافة مستويات التفاوض .

رابعاً : تقدير موقف بالنسبة للمناقشات حول الموضوعات المطروحة :

1- الزراعة :

يعتبر موضوع الزراعة من أكثر الموضوعات تعقيداً بين كافة موضوعات التفاوض (وهو الموضوع الذي سبق وأن عطل إنهاء جولة أورووجاوي) ، وذلك نظراً لحساسية هذا القطاع وكونه كان خارج قطاع الجات لفترة طويلة . إضافة إلى أن الخلاف الأساسي بشأنه هو بين أكبر قوتين اقتصاديين وتجاريين وهما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي . هذا ولم يمكن أن يتم التوصل إلى تحقيق أي تقدم حول إطار وعناصر التفاوض في مرحلة الإعداد للمؤتمر في جنيف ولذا تم إعادة طرح كافة النقاط الخلافية على المؤتمر والتي تتمثل في :

- هدف المفاوضات وما إذا كان يتبع أن يكون الهدف النهائي هو أن يتم معاملة المنتجات الزراعية نفس معاملة السلع الصناعية .

- الوصول إلى الأسواق .

- الدعم المحلي ودعم التصدير ونسب الخفض .

- المسائل غير التجارية (التعديدية الوظيفية للزراعة) .

- المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية .

وقد سيطر على المناقشات التي جرت على مختلف مستويات التفاوض اتجاهين رئيسين : الاتجاه الأول : الذي تمسك بأن يكون الهدف

الدعم ، والمنسوجات .. مع إيداء قدر من المرونة بشأن الفترات الانتقالية في اتفاقيتي الاستثمار ، والتقييم الجمركي شرطية أن يكون ذلك على أساس حالة بحالة مع وجود مبررات قوية تستلزم ذلك ، كما أشارت الولايات المتحدة إلى أنها تعمل حالياً مع عدد من الدول بهدف تقديم فرصة ذات مغزى أمام صادرات الدول الأقل نمواً وزيادة قدرات تلك الدول .

وفي المقابل فإن الاتحاد الأوروبي قد حاول أن يظهر أنه يتخد موقفاً أكثر تعاطفاً مع الدول النامية ، خاصة فيما يتعلق باتفاقية المنسوجات ، كما أعلن تأييده للتفوض على تعديل بعض أحكام اتفاقات : مكافحة الإغراق ، الدعم ، العوائق الفنية على التجارة ، الجوانب التجارية المرتبطة بالاستثمار ، الاتجار الحكومي ، الاتفاقيات الإقليمية ، والجوانب البيئية ، كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن مبادرة لإعفاء صادرات الدول الأقل نمواً من الرسوم الجمركية .

أما فيما يتعلق باليابان ، فقد كررت على تufع بعض الدول في استخدام إجراءات مكافحة الإغراق كوسيلة حماية ، وأكدت على ضرورة تحسين أحكام تلك الاتفاقية .

وبالرغم من تحقيق بعض التقدم في المناقشات حول مسائل التنفيذ إلا أن الموضوع ما زال أحد الموضوعات الخلافية .

4 - الوصول إلى الأسواق :

وقد شملت المناقشات الموضوعات التالية :

- نطاق وشمول المفاوضات وهل تشمل كافة السلع الصناعية دون استثناء .
- هدف المفاوضات وحجم الخفض في الرسوم الجمركية .

- الإجراءات الغير جمركية / قواعد المنشأ ، نظم التراخيص ، إجراءات الوقاية ... الخ .

الخاص بالمفاوضات وبالتالي لم يشهد هذا الموضوع نقاط خلافية ذات مغزى .

3 - المسائل الخاصة بمشاكل تنفيذ نتائج جولة أوروبياً :

ويعتبر هذا من الموضوعات التي أصرت الدول النامية على إعطائها أولوية خاصة وضرورة أن يتضمن إعلان سياتل قرارات بشأن عدد من الموضوعات من أهمها :

- الصعوبات التي تواجهها الدول النامية في تنفيذ بعض الاتفاقيات مما يتطلب مد الفترة الانتقالية في اتفاقيات : الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية ، TRIPs ، الجوانب التجارية المتعلقة بالاستثمار ، TRIMs ، والتقييم الجمركي .

- عدم التوازن في بعض الاتفاقيات مما يتطلب تعديل في بعض أحكامها خاصة فيما يتعلق باتفاقات : مكافحة الإغراق ، الدعم ، واتفاقية المنسوجات والملابس .

- تم إثارة بعض الموضوعات الأخرى التي تحتاج إلى معالجة فيما يتعلق ببعض الاتفاقيات مثل قواعد المنشأ ، إجراءات الصحة والصحة النباتية ، الزراعة ، العوائق الفنية على التجارة .. إلخ .

هذا ، وقد حاولت عدد من الدول النامية إيداء قدر من المرونة فيما يتعلق بالتركيز على المسائل الملحة المتعلقة بالتنفيذ لاتخاذ إجراءات محددة بشأنها في المؤتمر مع إمكانية تناول الموضوعات الأقل إلحاحاً فيما بعد المؤتمر وعلى أن يتم الانتهاء منها خلال عام .

وتتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة قد اتخذت موقفاً متشددأً اتسم برفض إدخال أي تعديلات بالنسبة لاتفاقات : مكافحة الإغراق ،

إنشاؤها لهذا الغرض على أن يتم عرض نتائج عمل هذه المجموعة على المؤتمر الوزاري الرابع للنظر فيما إذا كان الأمر يتطلب أو يستدعي الدخول في مرحلة التفاوض حول هذا الموضوع من عدمه .

ب - التجارة وسياسات المنافسة :

يعتبر بدء التفاوض حول اتفاقية في هذا الشأن في إطار منظمة التجارة العالمية أحد مطالب الاتحاد الأوروبي وبعض الدول المتقدمة ، في حين عارضت الدول النامية ذلك وترى هذه الدول استمرار عملية الدراسة والتحليل في مجموعة العمل المشكلة لهذا الغرض على أن يتم عرض نتيجة عملها على المؤتمر الوزاري الرابع .

ج - الشفافية في المشتريات الحكومية :
تولى الولايات المتحدة هذا الموضوع أهمية بالغة ، حيث كانت تصر في البداية على ضرورة التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع أثناء مؤتمر سياتل ، أما الاتحاد الأوروبي فطموحه أكبر من ذلك ، حيث يسعى إلى تضمين هذه الاتفاقية أحكام خاصة بالوصول إلى الأسواق وعلى أن يتم إدراج هذا الموضوع ضمن جولة المفاوضات الجديدة .

أما الدول النامية فإن بعضها ترى ضرورة استكمال المناقشة في إطار مجموعة العمل المشكلة لهذا الغرض وعرض النتائج على المؤتمر الوزاري الرابع ، في حين يوافق البعض الآخر على الدخول في مرحلة التفاوض في الجولة القادمة .

وقد أظهرت المناقشات تزايد فرص الاتجاه الذي ينادي بالدخول في مرحلة التفاوض ، بحيث يتم عرض الاتفاق الذي تسفر عنه المفاوضات على المؤتمر الوزاري الرابع لإقراره .. وفي ضوء ذلك فإن بعض الدول

هذا وقد أظهرت المناقشات إمكانية تحقيق تقدم ذا مغزى بالنسبة لهذا الموضوع حيث تخلت معظم الدول النامية التي كانت تعارض التفاوض على خفض التعريفة الجمركية عن معارضتها ، وبالتالي فإنه لا مفر أمام مصر من قبول مبدأ التفاوض خاصة في ضوء أن يكون أساس التفاوض هو معدل الرسوم المربوطة ، وأن يتم التفاوض على أساس أسلوب العروض والطلبات ، وأن يتم توفير معاملة خاصة للدول النامية .

5 - الموضوعات الجديدة :

وتشمل الموضوعات التي تم طرحها في المؤتمر الوزاري الأول للمنظمة (مؤتمر سنغافورة) والموضوعات الأخرى التي طرحت في المؤتمر الوزاري الثاني (مؤتمر جنيف) وتلك التي طرحتها مختلف الدول للتفاوض أثناء مرحلة الإعداد للمؤتمر الوزاري الثالث (مؤتمر سياتل) .

ولم يتح أمام المؤتمر الوقت لمناقشة كافة تلك الموضوعات ولذا تم التركيز على الموضوعات التالية :

أ - التجارة والاستثمار :

اصر الاتحاد الأوروبي ، وبؤيده عدد من الدول المتقدمة والدول التي قد دخلت مرحلة التحول إلى اقتصادات السوق (الاشتراكية سابقاً) ، على ضرورة بدء التفاوض على اتفاقية بشأن العلاقة بين التجارة والاستثمار في إطار منظمة التجارة العالمية ، خلال جولة المفاوضات القادمة ، وفي المقابل فإن الولايات المتحدة لا تبدى أي تحمّس تجاه وجهة نظر الاتحاد الأوروبي .

وفي المقابل فإن معظم الدول النامية قد أصرت على ضرورة استكمال الدراسة والعمل التحليلي في إطار مجموعة العمل التي سبق

- أو لم يتم تناولها بدرجة لعمق المطلوب .. ومن أهم تلك الموضوعات :
- **المبادئ التي تحكم المفاوضات القائمة :** إقرار نتائج المفاوضات كصفقة واحدة تطبق على أعضاء المنظمة ، الشفافية في المفاوضات ، التوازن والعدالة في النتائج ، الأهداف التنموية ، والمعاملة الخاصة والقضائية .. إلخ .
 - **هيكل وتنظيم المفاوضات :** الجهاز الذي يشرف على المفاوضات ، لجان التفاوض ، دور لجنتي التجارة والتنمية والتجارة والبيئة ، مراجعة نصف المدة ، إقرار النتائج .. إلخ .
 - **المراجعات الخاصة ببعض الاتفاques :** لتفاقيات حقوق الملكية الفكرية ، الاستمرار ، ..إلخ .
 - **التفاوض حول أحكام بعض الاتفاques أو قواعد المنظمة :** الاتفاques الإقليمية ، التجارة الحكومية ، الدعم ، الإغراق ، قيود ميزان المدفوعات ، والصناعات الناشئة .. إلخ .
 - **مجموعات العمل التي تطالب بعض الدول بإنشائها :** التجارة والتمويل ، التجارة والمديونية ، نقل التكنولوجيا وتطالب بها الدول النامية ومجموعة العمل الخاصة بالبيوتكنولوجى وتطالب بها الدول المتقدمة .
 - **موضوع تسهيل التجارة .**
 - **خطة العمل الخاصة بالدول الأقل نمواً .**

وعلى ذلك فإنه يتبع على المؤتمر عند استئناف عقده تناول هذه الموضوعات واتخاذ قراراً بشأنها .

هذا وقد بدأ مدير عام منظمة التجارة العالمية فور انتهاء الاجتماعات مشاوراته بشأن استئناف المؤتمر .. وفي هذا الصدد أجرى اتصالاً بعدد من الدول التي تلعب دوراً نشطاً في إطار منظمة التجارة العالمية ومن بينها مصر طالباً دعماً ومساندة مصر استقلادة مندور الذي لعبته أثناء اجتماعات سياتل وما اكتسبته من مصداقية تتيح لها لعب دور قيادي في المرحلة القادمة .

ستسعى على لا تتضمن المفاوضات أحكام تتعلق بتطبيق نظام تسوية المنازعات على هذا الاتفاق ، كما تحاول لا يتضمن مشروع الاتفاق أحكام تتعلق بمراجعة الإجراءات الداخلية التي تطبقها مختلف الدول .

د - التجارة الإلكترونية :

أظهرت المناقشات عدم وجود خلافات ذات معنى حول ما يمكن أن يتضمنه إعلان سياتل من مد العمل بالبرنامج الذي تضمنه إعلان المؤتمر الوزاري الثاني (إعلان جنيف) وعدم فرض رسوم على الرسائل الإلكترونية وذلك حتى المؤتمر الوزاري الرابع .

ه - معيير العمل :

شهد هذا الموضوع خلافاً شديداً حيث أصرت رئيسة المؤتمر (الولايات المتحدة) على تشكيل مجموعة عمل دون عرض الأمر على اللجنة الجامعية ، وأنهت المناقشات التي دارت داخل تلك المجموعة عن مدى الخلاف بين الدول النامية من جانب والدول المتقدمة بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية من جانب آخر .

وأصرت الدول النامية عن عدم الموافقة على إنشاء مجموعة عمل في إطار منظمة التجارة العالمية لمناقشة هذا الموضوع باعتباره لا يدخل في صلاحية المنظمة ، إنما يدخل في إطار صلاحيات منظمة العمل الدولية ، وقد تم تداول عدد من الاقتراحات حول هذا الموضوع لم تلق أي قبول . وقد تمثل موقف مصر بعدم قبول فكرة تناول هذا الموضوع في إطار منظمة التجارة العالمية وأنه يمكن حل توفيقاً أن يتم تشكيل مجموعة عمل في إطار البنك الدولي يشارك فيها منظمات أخرى مثل منظمة العمل الدولية والمنظمات ذات الصلة في الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وأن تحل نتيجة عمل هذه المجموعة إلى كافة الجهات المشاركة للنظر فيه .

هذا وتجر الإشارة إلى أنه نظراً لصيق الوقت فإن هناك الكثير من الموضوعات لم يتم التطرق إليها



تقديراً للأمير عبد القادر (ولاية معسكر)